بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة المنورة
ريال
٢٠ صفحة

الثلاثاء ٢٣ محرم ١٤٠٣ هـ - ٩ نوفمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٠٩
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5709 TUESDAY NOV. 9, 1982

القمة الخليجية الثالثة تفتتح مساء ويسبقها اجتماع لوزراء المالية :

«قمة البحرين» ستلغي القيود الاقتصادية من تعامل المواطنين بدول المجلس

● من بعثة « المدينة » :

المنامة : اكتملت كافة الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة الثالث لدول مجلس التعاون الخليجي الذى سينعقد بالمنامة عاصمة دولة البحرين الشقيقة اليوم (الثلاثاء) وذلك بعد وصول اصحاب الجلالة واصحاب السمو ملوك وامراء دول مجلس التعاون اعتبارا من الساعة العاشرة صباح اليوم .. ومن المقرر ان يكتمل وصولهم حوالى الساعة الثانية بعد الظهر .. وسيكون فى استقبالهم لدى وصولهم الى مطار البحرين الدولى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولى العهد ووزير الدفاع ومعالى الوزراء وكبار الشخصيات ..

وعلمت « المدينة » ان موكب اصحاب الجلالة والسمو سيخترق شارع المحرق ثم جسر المحرق فشارع الملك فيصل حتى فندق الشيراتون وسوف ينقل تلفزيون البحرين حفل المراسم الخاصة مباشرة على الهواء وهناك فريق تلفزيوني يتولى مهمة تصوير مواكب الزعماء من الجو بواسطة طائرة هليكوبتر وسيتم نقل المراسم الخاصة بالوصول حية الى تلفزيونات دول مجلس التعاون ..

ومن ناحية اخرى تمت كافة الترتيبات الاعلامية والفندقية فى اطار تنظيمى ساهمت فيه جميع الجهات والوزارات بتوجيه من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين .. ولقد لعبت وزارتا الاعلام والداخلية وادارة المراسم بالخارجية البحرينية دورا بارزا فى اعداد هذا المؤتمر وقد تجاوز عدد الوفود الاعلامية الرسمية ورجال الصحافة فى دول مجلس التعاون ، تجاوز عددهم المائة بين اعلامى وصحفى ومندوب وكالات انباء واذاعة وتلفزيون ..

واكدت وزارة الاعلام ان وفودا صحفية اجنبية بدأ وصولها الى مطار البحرين وذلك لتغطية كافة جلسات المؤتمر ..

ومن الوفود الاعلامية التى وصلت الى البحرين الوفد الاعلامى السعودى الذى يضم ممثلين عن كافة الصحف المحلية ووزارة الاعلام السعودية وكذلك الوفد الاعلامى القطرى ووفد الامارات العربية المتحدة والوفد الاعلامى العمانى والوفد الاعلامى الكويتى ، ولقد اعدت وزارة الاعلام البحرينية مركزا صحفيا اعلاميا يضم حوالى ٣٠ تليفونا للاتصالات المباشرة بالاضافة الى ١٥ تلكس وذلك فى فندق الهيلتون ..

هذا واقام معالى وزير الاعلام البحرينى طارق المؤيد ظهر امس الاثنين حفل غداء بالنادى البحرى تكريما للوفود الاعلامية ..

وعلى صعيد اخر يجتمع صباح اليوم الثلاثاء وزراء المالية والاقتصاد الوطنى لدول مجلس التعاون الخليجى لبحث عدد من الموضوعات الاقتصادية الهامة التى سوف ترفع مباشرة الى القمة التى تعقد مساء اليوم لاتخاذ القرارات بشأنها ..

وقد صرح الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربى بان دول المجلس هى جزء مكمل للدول العربية ومرتبطة بها وان قوتها من قوة الدول العربية وقال ان اى عمل خليجى هو دعم للثروة العربية ويحقق تطلعات العرب وقال ان هنالك لجنة شكلت لوضع تصور موحد تجاه نقل وتطوير التكنولوجيا والاتفاق حول سياسة مشتركة للتعامل مع التقنيين وقال ان مركزا خليجيا سينشأ وسيكون من ابرز مهامه اجراء البحوث والتنسيق فيما بينها ..

هذا ويتوقع ان يصدر عن اجتماع القمة اليوم توجيه للسماح للمواطنين بدول مجلس التعاون بممارسة الانشطة الاقتصادية دون اى قيود ..

استعراض أعمال القمة

المنامة - و ا س : اجتمع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس مع السيد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحرينى .

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة الثالثة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجى التى تبدأ غدا بالبحرين .

●

وزير خارجية النيجر يصل الى جدة

■ من احمد سعيد مصلح :

جدة - يصل الى جدة اليوم الثلاثاء معالى وزير خارجية النيجر على رأس وفد رسمى من بلاده فى زيارة للمملكة يجتمع خلالها مع بعض المسؤولين فى المملكة لاستعراض العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين وبعض الأمور العالمية الهامة والوضع فى العالم الاسلامى .. وتستغرق الزيارة ٣ أيام .

●

تبادل اطلاق النيران جنوب شرقي لبنان

القدس المحتلة - الوكالات : ذكرت السلطات الاسرائيلية ان صاروخا من طراز ساجير اطلق مساء اول امس على المواقع الاسرائيلية على مقربة من قرية (كفر كوك) جنوبى شرق لبنان الواقعة على خط وقف اطلاق النار الاسرائيلى السورى .

واوضح نفس المصدر ان القوات الاسرائيلية ردت بالمثل وفتحت نيرانها على المواقع السورية والفلسطينية المتمركزة فى هذا القطاع .

بغداد تعلن عن عزمها على دحر الغزو الايرانى :

ايران تصعد الحرب وتعلن التعبئة العامة

بغداد « وكالات الانباء » : واصل العراقيون القتال امس لتطهير ارضهم من قوات ايرانية تمكنت بعد اسبوع من القتال من اختراق حدود العراق فى القطاع الجنوبى من جبهة الحرب بين البلدين المسلمين المستمرة منذ اكثر من عامين . وكانت القوات العراقية لا تزال تخوض حتى الليلة قبل الماضية قتالا عنيفا بمختلف انواع الاسلحة ضد الايرانيين الذين قالت بغداد انهم دخلوا مسافة تتراوح بين كيلو متر واحد وخمسة كيلو مترات على جبهة ضيقة من الاراضى العراقية .

وادعت ايران من جانبها ان قواتها استولت على بلدتين عراقيتين وسيطرت على طريق رئيسى لكن لم يرد اى تاكيد لهذه الانباء من العراق لكن القيادة العسكرية العراقية قالت فى اخر بيان لها ان الجيش العراقى سيدمر الهجوم الايرانى الجديد ويكبده خسائر فادحة . وتمكن الجيش العراقى من سحق هجومين ايرانيين مماثلين فى منتصف يوليو واول اكتوبر الماضيين استهدف اولهما دخول الحدود من عند منطقة البصرة فى الجنوب وتركز الثانى على القطاع الأوسط من الجبهة .

وقالت القيادة العسكرية العراقية ان قواتها ستطير محاولات العدو لغزو اراضى العراق وستدمر قواته وتضيف الى خسائره المادية والبشرية فى المعارك السابقة خسائر كبيرة اخرى .

وعلى صعيد اخر وجهت ايران امس العديد من النداءات للتعبئة العامة فى اعقاب الاعلان عن الهجوم الايرانى الجديد صباح اول امس على الجبهة الجنوبية الايرانية العراقية . وذكر راديو طهران ان ١٦٠ نائبا من مجموع اعضاء البرلمان الاسلامى الحالى البالغ عددهم ١٨١ نائبا بعثوا برسالة الى اية الله الخمينى يعلنون فيها عن استعدادهم للتوجه فورا الى الجبهة اذا سمح لهم الخمينى بذلك .

كما اذاع راديو ايران فى نفس الوقت نداء من قائد القوات البرية العقيد سيد سيرازى ومن رئيس حراس الثورة محسن ريزاى موجها الى المسؤولين السياسيين والى الشعب الايرانى يؤكد ضرورة اتخاذ كافة الاستعدادات لاعطاء الأولوية لمساندة الجبهة من ناحية العتاد الحربى ويطالب هذا النداء جميع الذين سبق لهم الاشتراك فى معارك او تلقوا تدريبا عسكريا والذين لديهم المام فنى حول صيانة العتاد الحربى بالتوجه الى الجبهة وبعث مير حسين موسوى رئيس الوزراء من جانبه برسالة الى حجة الاسلام على خامينى رئيس الدولة ذكر فيها ان عددا كبيرا من الموظفين قد توجهوا الى الجبهة وان كثيرين اخرين على استعداد لذلك .

اشتباكات مسلحة فى عاصمة فولتا العليا

نيامى - ا ف ب : علم من مصادر دبلوماسية فى نيامى النيجر ان نيران الأسلحة الأوتوماتيكية لا تزال تدوى صباح امس الاثنين فى عاصمة فولتا العليا حيث اطاح انقلاب وقع اول امس الأحد بالكولونيل ساى زربو .

ويبدو ان الاشتباكات قد استؤنفت فى واجادوجو حيث ذكرت مصادر موثوق بها ان الهدوء قد سادها من جديد ظهر امس الأول وتعذر الحصول على اى ايضاح بشان مواقع تبادل اطلاق النار او عناصرها المعنية .

واذاع الراديو الوطنى فى فولتا العليا موسيقى شعبية تتخللها موسيقى عسكرية وبيانات باسم المجلس المؤقت لخلاص الشعب .

تفاصيل اخرى ص (٩)

ملوك ورؤساء الخليج يزورون

موقع جسر المملكة - البحرين

■ من محمد العون :

يقوم ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجى بزيارة الى مقر عمل المشروع الاقتصادى الهام والفريد من نوعه فى دول الخليج العربى وهو الجسر البحرى الذى سيربط بين المملكة ودولة البحرين الشقيقة ..

وذلك اثناء انعقاد القمة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجى بالعاصمة البحرينية - المنامة - والذى سوف يبدا اعماله فى التاسع من شهر نوفمبر الحالى ..

وكان سمو الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء دولة البحرين قد اعلن بان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى سيقوم مع صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين الشقيقة بازاحة الستار عن الحجر الاساسى لمشروع جسر المملكة - البحرين ..

هذا وقد علمت « المدينة » بانه تم تحديد منطقة (ام نسان) كمنطقة حدود بين البلدين الشقيقين وسوف يقام على ارضها مواقف للسيارات ومناطق جمركية ومكاتب للجوازات والأمن والتفتيش ومكتب رئيسى للمشروع يكون مسؤولا عن تشغيله وصيانته ..

ونفى مصدر بحرينى مسؤول بانه ستكون هناك عملية تحديد لاعداد السيارات القادمة للبحرين من المملكة ومانشر عن تنظيمات بهذا الخصوص ..

واكد المصدر نفسه فى تصريح « للمدينة » بان هناك افكارا مطروحة حاليا ولم يبت فيها وذلك حتى يتم انتهاء العمل بالمشروع وتنفذ حسب اوضاع البلدين ومايخدم مصالحهما ..

ومن جهة اخرى علمت « المدينة » ان من الثمار الكبيرة التى ستجنيها دول المنطقة من اقامة الجسر البحرى بين المملكة والبحرين هو انشاء شبكة طرق سريعة تربط بين دول مجلس التعاون الخليجى حيث سيكون هذا الموضوع محور بحث هام لدى الاجتماع القادم الذى سيعقده وزراء المواصلات والنقل بدول المجلس ..

أساتذة الجامعات الصهيونية يضربون

جدة - الاستماع . ذكر راديو العدو الصهيونى فى اذاعة له التقطت هنا امس ان اساتذة الجامعات فى كافة انحاء فلسطين المحتلة اعلنوا عن توقفهم عن العمل امس واليوم وقال الراديو ان الدراسة قد توقفت تماما فى جميع مؤسسات التعليم العالى الصهيونية .

●●

عرفات يزور موسكو

تونس - الاستماع : يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة القادم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتى يبحث خلالها مع المسؤولين السوفيت الموقف فى الشرق الأوسط والمسائل التى تتعلق بالفلسطينيين على المستويين العربى والدولى .

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد عرفات سيحضر اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى المقرر عقده فى دمشق فى النصف الثانى من نوفمبر الحالى بعد زيارته للاتحاد السوفيتى .

احتجاجا على ضائقة البترول

مظاهرات فى الخرطوم

■ من مكتب المدينة :

الخرطوم - تظاهر طلبة المدارس صباح امس فى العاصمة السودانية احتجاجا على الضائقة فى الامدادات البترولية التى تعانى منها البلاد والتى بلغت ذروتها فى الأسبوعين الماضيين . وقد قذف المتظاهرون السيارات العامة والخاصة بالحجارة وعرقلوا سير المرور فى شوارع الخرطوم . وتصدت لهم قوات الشرطة مستخدمة الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمعاتهم .

واقتصرت المظاهرات حتى بعد ظهر امس على الطلبة ولم تشترك فيها اية قطاعات اخرى .

وفرضت السلطات السودانية اجراءات امن مشددة فى محاولة للحيلولة دون اتساع المظاهرات الى المدن الأخرى .

وكانت الأزمة البترولية الأخيرة قد ادت الى ظهور صفوف طويلة من السيارات امام محطات البنزين وخاصة بعد ان خفضت السلطات المعنية حصة السيارة الواحدة الى جالون واحد فقط فى اليوم .

واعلن وزير البترول السودانى السيد شريف التهامى مؤخرا ان كميات معقولة من النفط الكويتى قد وصلت الى ميناء بورتسودان فى انتظار ترحيلها الى داخل البلاد .

وتعيد هذه المظاهرات الى الأذهان مظاهرات طلابية سابقة كان قد شهدها السودان فى اعقاب قرار رفع سعر السكر .

الفهد يستقبل وزير الاسكان المغربى

جدة « واس » : استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فى الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس معالى وزير الاسكان واعداد التراب الوطنى المغربى المفضل الحلو الذى يزور المملكة حاليا .

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة .

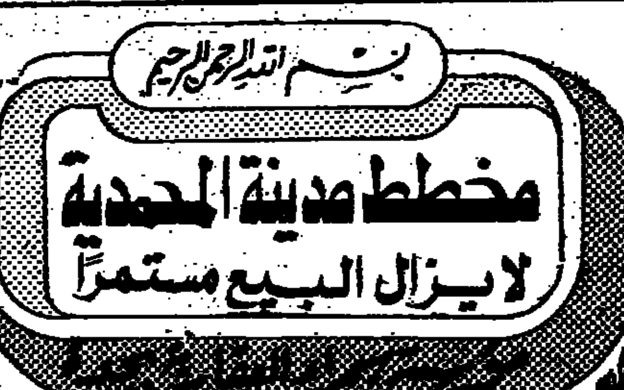
●

ولى العهد يستقبل وزير داخلية اليمن الجنوبى

جدة - و ا س : استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بمكتب سموه بالديوان الملكى بجدة معالى وزير الداخلية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العقيد محمد عبدالله البطانى الذى يزور المملكة حاليا وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والقائم بالأعمال اليمنى لدى المملكة احمد عوض حيدره .

وكان معالى وزير الداخلية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العقيد محمد عبدالله البطانى قد وصل الى جدة صباح امس وذلك فى نطاق زيارته الحالية للمملكة .

وكان فى استقباله بالمطار قائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء صالح السديس ومدير شرطة جدة بالنيابة العقيد صالح فاضل وعدد من المسؤولين وكان الوزير اليمنى قد غادر الرياض فى وقت سابق من صباح امس يرافقه مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث سعيد شبلان وقد كان فى وداعه بالمطار وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجى وعدد من المسؤولين .







المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"



المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال، التحرير ، الادارة ، دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢٩١٠)

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة — شارع الغزة - عمارة ملقى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ ، ٥٧٤٩٠٠٢
- المدينة المنورة — التحرير والادارة بجوار ... / ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٦٥
- الرياض — ... شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
- ينبع — شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب : ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ ، ٣٢٤٠٤٠
- الطائف — برحة العباس / عمارة ... / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣
- الدمام — شارع البريد / امام الجوازات - ت ٨٣٢٤٠٠٠ ، ٨٣٢٠٣٨٣ ... ت : ٨٣٤٤٤٨١ - ٨٣٤٣٠٠٥
- أبها — مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة — ... ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة — الشارع العام / ... ت ٧٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧
- تبوك — عمارة الغريب / ... ت ٢٢١٢٠ ٤٤٢ - ١١
- حائل — شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ ، ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس — ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم — ... ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

واشنطن • 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630

• لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

كلمة المدينة

قمة البحرين .. امامها قضايا هامة

اليوم يبدأ في البحرين لقاء القمة الثالث لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وتشارك في هذه القمة المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها في دول المجلس ، ويشارك جلالة الفهد بن عبدالعزيز حفظه الله في هذا الاجتماع .. مع اشقائه ..

ان اهمية لقاءات القمة الخليجية هذه تاتي من كونها تتحرك الى معالجة القضايا المطروحة امامها ، بروح المسؤولية والتفهم بما يحفظ على وطننا مصالحه ..

ويأتي انعقاد هذه القمة في ظروف حرجة للغاية ، فالمساعي السلمية لازمة الشرق الاوسط تمر بمرحلة دقيقة ، وعند مناقشة تطوراتها ستكون بين يدي الاقطاب في المجلس تصور متكامل لحصلة جهود اللجنة السباعية العربية التي زارت امريكا والتقت بالرئيس ريجان ، وأحيط (الفهد بن عبدالعزيز) بتفاصيل نتائجها خلال زيارته الميمونة الاخيرة للمغرب ولقائه بالعاهل المغربي الحسن الثاني .. والمساعي السلمية العربية حققت ، بريقا من امل ، لدى الدول المختلفة ، بما تركته خطة السلام العربية من صدى ايجابي لابد من متابعته حتى يحقق النتائج المعلقة عليه .. وتلعب دول مجلس التعاون دورا حيويا في خدمة القضية العربية ، بحكم ثقلها الدولي وعلاقاتها الممتازة بكل دول العالم ..

وليس مصادفة ان يختار النظام الايراني الدموي ، مناسبة القمة ، ليصعد حربه ضد العراق ، وليتجاوز تصعيد الحرب هذه الى تصعيد تهديداته ضد كل دول الخليج ..

ان هدف أعداء الأمتين العربية والاسلامية ، الذين وجدوا في انظمة دموية ، فوضوية ، تخريبية ، مثل نظامي ايران وليبيا ، ضالتهما المنشودة ، هو ان تجر دول المنطقة الى اتون الاستنزاف البشري والاقتصادي ، الذي يحصد قدرات ايران والعراق حاليا .. حتى لا يكون في مقدور هذه المنطقة توجيه خيراتها لتنمية بلدانها ورفع طاقات وقدرات ابنائها .. وهذه الخطط الاجرامية لن تجوز على احد في المنطقة .

ولذلك ، فليس من المصادفة ان تصعد ايران هجومها على العراق وتجتاز الحدود الدولية ، وتحتل كيلو مترات من الاراضي العراقية .. بل ان رفض (ايران الخميني) ونظامه (الدموي الفوضوي) لكل مساعي الوساطة الاسلامية ، والدولية ، الفردية ، والجماعية ، تبرز (الدور الاعمى) في خدمة أعدائنا ، الذي اخذه النظام الايراني على عاتقه : في المضي في زعزعة الاستقرار في المنطقة ، وتصعيد التوتر ، واطلاق التهديدات والتحرش بدول المنطقة لابعادها عن مواقفها الحالية ، وهي مواقف تحرص دول الخليج على الوقوف عندها ومتابعة كل جهد من شانه ان يسهم في ايقاف النزيف الدموي بين شعبين مسلمين متجاورين ، لان في ذلك صالح البلدين وصالح المنطقة كلها ..

وهذا الموقف الايجابي لدول مجلس التعاون الخليجي أعلن مرارا ، واكدته القمة الخليجية التي عقدت في الرياض في شهر محرم الحرام من العام الماضي (١٤٠٢ هـ) عندما صدر بيانها الختامي معلنا :

(ناقش المجلس النزاع القائم بين العراق وايران وما ينجم عنه من تهديد لأمن واستقرار المنطقة باكملها ، وعبر عن امله بان تتوج المساعي السلمية بالنجاح مؤكدا دعمه لكافة المساعي ومن بينها المساعي الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي وجهود دول عدم الانحياز ومساعي الأمم المتحدة)

ان النظام الخميني الدموي الفوضوي يخطىء خطأ فادحا اذا كان يعتقد أن في مقدوره تحقيق مكاسب من استمراره في الحرب مع العراق .. وما الهجمات العدوانية المتلاحقة التي يشنها (حرس الخميني) الا انتفاضة الذبيح وهو يعاني من سكرات الموت .. فالشعب الايراني يدرك اليوم وبالتجربة العملية ، والمعاناة اليومية ، والطوابير المتزايدة طولا في المدن الايرانية (تبحث عن الخبز .. والوقود) في بلد يتدفق بالخيرات يسخرها نظام الخميني وقودا للفتن والشرور ، هذا الشعب الايراني الصابر ينتظر لحظة الخلاص من هؤلاء الجلادين الذين اوغلوا في الدماء ـ وعاثوا في داخل ايران ـ وفي خارجها الفساد ..

ان قادة دول الخليج لن يستفزهم جهل نظام الخميني بحقائق التاريخ .. ومسلمات الحق والمنطق .. تلك الحقائق والمسلمات التي لا مكان فيها لأي نفس نزاعة للشر والقتل والتدمير والفتن والحروب مثل الروح الشريرة التي يتقمصها نظام الخميني ويوزع بها حاليا تهديداته يمينا وشمالا ..

سمو الامير ماجد يستقبل سفير الباكستان

● من احمد سعيد مصلح :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بالامارة بجدة سفير باكستان لدى المملكة السيد نجم الثاقب .. وقد تبودل اثناء اللقاء الاحاديث الودية المعبرة عن متانة العلاقة بين البلدين الاسلاميين وقد أعرب السفير عن امتنانه للدور القيادي الذي تضطلع به المملكة في العالم الاسلامي وشكر لسموه الحفاوة والاستقبال الذي لقيه .. كما يستقبل سموه غدا الاربعاء وزير خارجية النيجر يرافقه السفير ورئيس شركة لوكهيد يرافقه ممثل الشركة المقيم في المملكة ..



سمو الامير ماجد يستقبل سفير الباكستان

١٣٩ مليونا لمشاريع تطويرية ببقيق وتوابعها

بقيق ، واس ، : تقوم بلدية بقيق حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية بمدينة بقيق وتوابعها ضمن مشاريعها للعام الحالي بتكاليف اجمالية قدرها ١٣٩ مليونا و٥٦٠ الفا و٢٠٠ ريال ..

وصرح رئيس بلدية بقيق وتوابعها احمد الديري بان من بين هذه المشاريع مشروع تمديد خطوط مياه ومجاري وتصريف مياه الامطار بتكاليف اجمالية قدرها مائة مليون ريال وتبلغ مدة تنفيذ هذا المشروع ١٨ شهرا ومشروع تزفيت ورصف وانارة هجرة عين دار القديمة والجديدة باطوال تصل الى ٧٨ الف متر مربع وبتكاليف قدرها ٤ ملايين و٦٩٤ الف ريال وتبلغ مدة تنفيذ هذا المشروع ١٢ شهرا بالاضافة الى مشروع تسوير مقابر بنفس الهجرتين بتكاليف قدرها ٩٥٠ الفا و٥٠٠ ريال وانشاء سوق للاسماك بابقيق بتكاليف قدرها ٢٢٧ الف ريال ..

وقال الديري ان البلدية تنفذ ايضا مشروع صيانة شبكة الانارة في بقيق لمدة سنة بتكاليف قدرها ٤٨٨ الف ريال ومشروع نظافة بقيق وتوابعها لمدة سنتين بتكاليف قدرها ١٠ ملايين و٢٠٠ الف ريال ..

واضاف رئيس بلدية بقيق وتوابعها قائلا ان البلدية استلمت مؤخرا عددا من المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذها ومنها مشروع تزفيت وانارة ورصف باطوال بلغت ١٠٦ الاف و٦٥٠ مترا مربعا وبتكاليف قدرها ١٣ مليونا و٦٥٢ الفا و٢٠٠ ريال .. ومشروع تزفيت مؤقت للمنطقة الصناعية في بقيق في حدود ٥٥ الف متر مربع بتكاليف قدرها مليون و٦٨٢ الفا و٥٠٠ ريال ..

كما استلمت مشروع تزفيت مؤقت في بقيق في حدود ٨٠ الفا و٨٤ مترا مربعا وبتكاليف قدرها مليونان و٢٤٢ الفا و٩٠٠ ريال ومشروع حديقة انشئت على مساحة قدرها ٥٨ الف متر مربع بتكاليف قدرها مليون و٩٨٤ الف ريال وحفر بئرين ارتوازيين بتكاليف بلغت ٤٤٥ الفا و٦٠٠ ريال .. مشروع تزفيت مؤقت لمنافذ مدينة بقيق بطول بلغ ٧٨ الف متر مربع بتكاليف قدرها مليونان و٢٠٤ الاف ريال ..

واعلن رئيس بلدية بقيق ان البلدية قامت مؤخرا بتوزيع ثلاثة الاف وسبعمائة قطعة ارض على ذوي الدخل المحدود .. واصحاب المنح الصريحة في بقيق ..

انتهاء العمل بمطار الملك خالد بالرياض في اغسطس ١٩٨٣

■ من خالد تاج سلامة :

جدة - صرح ناصر العساف رئيس الطيران المدني (للمدينة) بانه من المتوقع ان ينتهي العمل بمطار الملك خالد الدولي بالرياض في شهر اغسطس عام ١٩٨٣ م وان هناك تجارب خاصة بالتشغيل تسبق عملية الافتتاح الرسمي الذي يعتبر نموذجا متكاملا في كافة الأجهزة الفنية الخاصة والتصميمات وسيكون من اجمل مطارات العالم من حيث الشكل والتصميم وقد اتخذت الترتيبات لحماية المطار من التوسع العمراني الكبير الذي تشهده مدينة الرياض بجانب حماية السكان من ضوضاء الطائرات .

تزفيت طريق عنفرة

● من محمد سعيد القحطاني :

قامت بلدية احد رفيدة بتزفيت الخط الموصل الى منطقة عنفرة والتي تبعد عن الخط الرئيسي المؤدي الى ظهران الجنوب بحوالي خمسة عشر كيلو مترا .. وتقدر تكلفة هذا الخط بحوالي ثلاثة ملايين وخمسمائة الف ريال ..

٣ر٥ بليون ريال لمشاريع مياه جديدة

● من احمد سعيد مصلح :

يتم قريبا بمقر وزارة الزراعة والمياه بالرياض التوقيع على عدد كبير من المشروعات الزراعية والمائية في مناطق مختلفة من المملكة .. وتشمل العقود التي ستوقع مع عدد من المؤسسات والشركات والمقاولين تنفيذ شبكات مياه وانشاء مضخات واقامة سدود وحفر ابار ارتوازية في عدد من المناطق ضمن خطة الوزارة الهادفة الى توفير المياه وتوسيع الرقعة الزراعية في مختلف انحاء المملكة .. والجدير ذكره ان الوزارة تنفذ هذا العام العديد من المشروعات الزراعية والمائية والسدود في كافة انحاء المملكة بتكاليف قدرها ٣ الاف و٥٠٠ مليون ريال .. ومنها حفر اكثر من ١٠٠ بئر وانشاء ٥٠ سدا وشبكات مياه لاكثر من ٥٠ مدينة وقرية ..

جمعية جديدة للبر في جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة . الجهود الرامية الى انشاء جمعية خيرية بمدينة جدة ، تكللت بالنجاح بعد صدور موافقة معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية على انشاء هذه الجمعية ، تحت مسمى « جمعية البر بجدة » وقد باشرت الجمعية الوليدة نشاطها اعتبارا من الخامس من شهر ذي الحجة الماضي ..

هذا ويتولى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئاسة الجمعية الجديدة التي تتخذ من جدة مقرا لها .

٥٠٠ مدرسة جديدة تحت الانشاء

■ من مندوب المدينة :

ضمن الخطة الهادفة الى نشر التعليم في المملكة تقوم وزارة المعارف خلال العام الدراسي الحالي بتنفيذ عدد كبير من المدارس والمنشآت التعليمية في كافة انحاء المملكة بتكاليف قدرها ٤ الاف مليون ريال .. ومن هذه المشروعات نزع ملكية عدد كبير من الاراضي لاقامة منشآت مدرسية عليها ضمن خطة تلك المنشآت المدرسية وانشاء عدد كبير من المدارس الجديدة الجاهزة ومبان لادارات التعليم ومعسكرات كشفية ومعاهد تدريب .. ويبلغ عدد المدارس الجديدة التي يتم إنشاؤها حاليا اكثر من ٥٠٠ مدرسة ..

بنك الرياض يواصل ابتعاث موظفيه الى الخارج



ضمن خطة ابتعاث موظفي بنك الرياض السعوديين للعام الحالي ١٤٠٣ هـ يغادر خلال هذا الاسبوع الى لندن السيد / ابراهيم العبدالعزيز الصقعبي « فرع الجردة » في بعثة تدريبية لدراسة اللغة الانجليزية لمدة خمسة اشهر لدى احدى مدارس اللغة المتخصصة وكذا التدريب المصرفي لدى باركليز بنك لندن .

والجدير بالذكر ان بنك الرياض ينتهج منذ مدة طويلة سياسة ابتعاث موظفيه للتدريب لدى كبار مراسليه من البنوك العالمية بهدف اطلاعهم على احدث النظم المتبعة في تطوير العمل المصرفي ولاعداد هؤلاء الموظفين لتسلم وظائف رئيسية في البنك .



الأمير متعب ووزير الاسكان المغربى يبحثان التعاون بين البلدين

■ من رزقان حمود الالمعى :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والاشغال العامة بالنيابة فى مكتبه صباح امس معالى السيد المفضل الحلو وزير السكنى واعداد التراب الوطنى والوفد المرافق له ..

هذا وقد عقد صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز مع معالى المفضل الحلو اجتماعا فى مكتبه حضره من الجانب المغربى السيد احمد بن جلون المفتش العام بالوزارة المغربية والسيد محمد المباركى مدير المراقبة التقنية للبناء والسيد الحاج محمد الديورى عضو ديوان معالى وزير الاسكان المغربى ومن الجانب السعودى حضره المهندس عبدالعزيز غندورة مدير عام مشروع منى والمهندس ماجد يمانى وكيل الوزارة المساعد والمهندس محسن باروم مدير فرع الاسكان بالمنطقة الغربية ومدير عام مكتب سموه السيد عبدالعزيز الدوخى ..

وعقب نهايه الاجتماع ادلى صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز بكلمة قال فيها انه تم بحث سبل التعاون السعودى المغربى .. ومدى امكانية جلب شركة مغربية للعمل والبناء بالمملكة العربية السعودية وتصدير مواد مغربية الى المملكة .. ومساهمة رأس المال السعودى فى المغرب والواقع نحن مسرورون جدا بهذا ونتمنى ان نحقق رغبة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب الجلالة الملك الحسن الثانى .. اللذين يوصياننا دائما بالتلاحم والترابط لمصلحة البلدين الشقيقين ..

وقد تحدث (للمدينة) الوزير الضيف عن انطباعاته بعد زيارته للمشاعر المقدسة والوقوف على مشروع منى فقال اولا اشكر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز الذى اتاح لى والوفد المرافق فرصة الزيارة لبلدكم الكريم وان ماشاهدته من انجازات جبارة خلال زيارتى هذه فى كافة المجالات لهو دليل على النهضة التى تعيشها المملكة الشقيقة بفضل قيادة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين ..

ترميم ٤٠٪ من الأربطة بمنطقة البلد

جدة : يتم استبدال الأربطة القائمة بمنطقة البلد بأربطة حديثة .

ذكر هذا المهندس سعود القفيذى رئيس بلدية البلد .. وقال ان هذه الأربطة التى تقام على نفقة محبى الخير سوف تعتمد فيها تصاميم خاصة ، واكد المهندس سعود ان ترميم ٤٠٪ من الأربطة القائمة قد انجز . كما اضيفت لها بعض اللمسات .

جلالته يطلب موافاته بتقارير عن كافة المشاريع منذ عام ١٣٩٥هـ

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - طلب صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالى الوزراء رفع تقارير بالارقام لجلالته عن كافة المشاريع التى تمت ترسيتها وتنفيذها من عام ١٣٩٥هـ وحتى الآن ويشمل ذلك جميع الوزارات والمصالح والمؤسسات الحكومية ..

وعلمت (المدينة) بان جلالته حفظه الله قد كلف معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل بمتابعة هذا الموضوع وجمع بيانات المشاريع ورفعها الى جلالته فى القريب العاجل ..

كما ان هناك فكرة بان تتولى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالتعاون مع وزارة الاعلام اعداد تقرير شامل يضم جميع هذه المشاريع .. ويوزع على كافة مناطق المملكة حتى يكون المواطن على اطلاع بالمشاريع التى نفذتها الحكومة ..

وكان جلالته قد اعلن فى خطابه الذى القاه بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة مؤخرا انه سيتم اطلاع المواطنين على هذه المشاريع فى القريب العاجل ..

١٨ شخصا يشهرون اسلامهم بجدة امس

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - اشهر يوم امس الاثنين ١٨ شخصا اسلامهم بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة حيث نطقوا بالشهادتين منهم ٧ كوريون و٧ فيليبيون وتايلنديون وامرأة هندية واخرى من سيريلانكا .. وقد عبر هؤلاء بعد جلسة اشهار اسلامهم عن حبهم ورغبتهم فى تلقي تعاليم الدين الاسلامى الحنيف وشكروا حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين على ماتقدمه من مساعدات للاسلام والمسلمين .. وقد ودعهم فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بجدة متمنيا لهم كل توفيق فى عقيدتهم الاسلامية الجديدة ..

وظائف شاغرة للمعيدين بجامعة الملك عبدالعزيز

■ من خالد باحداد :

جدة . اعلنت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عن حاجتها الى معيدين للعمل بكلية علوم الأرض فى تخصصات · الجيوفيزياء والجيوكيمياء وجيولوجيا البترول والخامات اللا فلزية (جيولوجيا اقتصادية) وجيولوجيا هندسة وجيولوجيا المياه وجيولوجيا فى التصوير والحقلية والبنائية .

ويشترط فى المتقدم ان يكون سعودى الجنسية وحاصلا على بكالوريوس فى مجال التخصص حديث التخرج بتقدير جيد جدا على الاقل من احدى الجامعات المعترف بها بالمملكة ، ويفضل خريجو كلية علوم الأرض ، كما يفضل من له خبرة فى اعمال الجيولوجيا التطبيقية او حصل على دورات فى مادة التخصص او شغل وظيفة مماثلة - ويسمح للموظفين بالتقدم لشغل وظيفة معيد بشرط موافقة جهة العمل

١٩ مليون مكالمة دولية العام الماضى

● من سلمان العمرى :

الرياض · تعتبر المملكة سادس دولة من بين ١٠٦ اعضاء بالعالم من حيث استخدامها للقمر الصناعي (انتلسات) عبر الفضاء .. وقال مصدر مسؤول بالادارة العامة للهاتف ان المواطنين بالمملكة يستطيعون دون غيرهم الاتصال مباشرة لاكثر من ١٣٣ دولة حول العالم .. ومن جهة اخرى اوضح المصدر ان مشتركى الهاتف يعتبرون اكثر الناس استخداما لشبكة الاتصالات الدولية فى العالم حيث بلغ مجموع المكالمات الدولية التى اجراها المواطنون بالمملكة خلال العام الماضى مايزيد عن ١٩ مليون مكالمة دولية .. بمعدل خمس ساعات اتصال لكل مشترك .. وقال ان معظم الدول التى يتم الاتصال بها من المملكة هى الولايات المتحدة الامريكية والكويت والمملكة المتحدة (بريطانيا) ..

صرف بذور القمح لمزارعى الباحة

● من احمد حامد الغامدى :

الباحة . تقوم مديرية الزراعة والمياه بمنطقة الباحة حاليا بصرف بذور القمح لمزارعى المنطقة نظرا لقرب حلول موسم زراعته ، وذلك عبر فروعها فى كل من بالجرشي والمندق وبنى كبير وقلوة والمخواة ..

ومن ناحية اخرى تقوم هذه الفروع باقامة حقول ارشادية شتوية ضمن الجهود الرامية لتوعية المزارعين فى المنطقة ..

٣٠ مستودعا يتم تنفيذها فى المرحلة الاولى

● من حسين الزهرانى :

جدة تم خلال الفترة القليلة الماضية اقامة اكثر من ٣٠ مستودعا ضمن مشروع مستودعات الغرفة التجارية الصناعية بجدة ..

واوضح مصدر مطلع بادارة المشروع ان هذه المستودعات اقيمت على عدد من قطع الاراضى التى تم تاجيرها للتجار واصحاب المؤسسات فى المرحلة الاولى من هذا المشروع بمبالغ رمزية بعد ان قاموا باستلامها خلال الفترة الماضية ..

مجتمع المدينة

■ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير احتفل البنك السعودي الأمريكي بعد عصر يوم السبت الماضي بمناسبة افتتاح فرعه الجديد فى مدينة ابها .

■ تقيم شركة مصفاة جدة حفلها السنوى لعام ١٤٠٣هـ فى الثامنة والنصف من مساء يوم غد الأربعاء وسوف يقام الحفل تحت رعاية محافظ بترومين ورئيس مجلس ادارة الشركة عبدالهادى حسن طاهر .

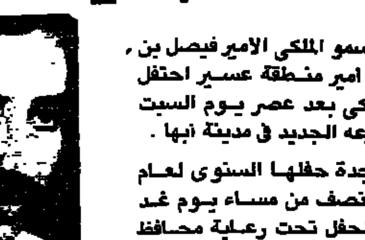
■ تم ترفيع الزميل عبدالله نايف العرق الموظف ببلدية ينبع من المرتبة الرابعة الى المرتبة الخامسة مراقب شؤون موظفين .. تهانينا والف مبروك .

■ بدأ امس البرنامج الذى ينظمه المركز الاعلامى بمكة المكرمة بالتعاون مع مدارس العاصمة المقدسة لزيارة طلابها لمتحف المركز ومكتبته كما يستمع الطلاب خلال الزيارة لمحاضرة يلقيها احد الادباء السعوديين ..

■ ناصر العساف رئيس الطيران المدنى عاد الى البلاد بعد رحلة عمل رسمية الى هولندا والمملكة المغربية الشقيقة حيث تفقد مرافق الطيران المدنى فى هولندا ومدرسة تدريب الطيارين كما زار مطارات الملك محمد الخامس بالدار البيضاء ومطارى الرباط واغادير فى المغرب .

■ عبدالحميد محمد نور رزق بمولود ذكر اسماه عبدالله .. جعله الله من مواليد السعادة واقربه اعين والديه ..

■ تم عقد قران وزفاف الاستاذ محمد عبدالكريم شعيب اخصائى تسويق بالنقل الجماعى بالمدينة المنورة على كريمة الشيخ محمد شفيق قرش .. بالرفاه والبنين ..



ع . الحبشى — ع . اللهيب

■ الأستاذ عبدالعزيز محمد اللهيب الموظف بالعلاقات العامة بشركة ستايل بالرياض اجتاز بنجاح الدورة الدراسية التى انتظم فيها بلندن لمدة عام كامل .. الف مبروك ..

■ رزق السيد عبدالرحمن بن عثمان الحبشى بباكورة انتاجه مولودا ذكرا اسماه (عثمان) - جعله الله من ابناء السعادة ..

■ تناقش مساء اليوم الثلاثاء رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب عبدالله عمر محمد الشنقيطى سعودى الجنسية بعنوان الحكم ذو الكفاية .. وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور عمر عبدالعزيز المشرف على الرسالة رئيسا والدكتور بدران ابو العينين بدران والدكتور محمد محمود فرغلى اعضاء ..

كما تناقش غدا الاربعاء رسالة الماجستير المقدمة من الطالب حمد حمدى الصاعدى بعنوان (المطلق والمقيد واثرهما فى اختلاف الفقهاء) وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية ايضا وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور محمد عبدالرحمن مندور المشرف على الرسالة رئيسا والدكتور طه جابر والدكتور عبدالقادر محمد شحاته اعضاء ..

تحقيق انجازات كبيرة في مجالات الطرق والزراعة والمياه

اعتمادات ضخمة لطريقي الخبر الدمام وابو حدرية - الدمام و٢١٤ مليونا لمشروع الري والصرف

تطوير شبكات المياه والمجاري بكافة مدن وقرى المنطقة

■ تشهد المنطقة الشرقية هذه الايام حركة دائبة في مختلف قطاعات الانشطة تخدم التطور والتنمية وتشمل المدن والقرى وتركز على قطاع الخدمات والمدينة في هذا التحقيق تستطلع فقط بعض ماتحقق من الانجازات في مختلف المجالات ..

مشاريع الطرق

من المشاريع المتطورة التي تخدم المواطن وتسير وفقا للخطة المقررة مايقع في دائرة ادارة الطرق .. فقد قامت الادارة بالعديد من المشاريع الهامة في المنطقة كجزء من سياسة وزارة المواصلات لربط مناطق المملكة بأحدث الطرق لحفظ السلامة المرورية كما تقوم بتنفيذ الطرق الحيوية وصيانة مايقرب من ٤ آلاف كيلو متر ..

الاول من نوعه

ويعتبر طريق ابو حدرية - الدمام اول طريق سريع من نوعه في المملكة العربية السعودية وقيمة عقد تنفيذه ٢٣٢ مليون ريال تقريبا وسوف يصل مستقبلا الى المملكة الاردنية الهاشمية وقد روعي احاطة الطريق بسياج من الجانبين ليكفل عدم دخول الحيوانات السائبة اليه كما يكفل تنظيم دخول وخروج السيارات عن طريق الجسور والوصلات المخصصة لذلك وهذا عامل مهم من عوامل السلامة في الطرق السريعة ..

انجازات كبيرة

وهناك العديد من الطرق التي تقوم وزارة المواصلات بتنفيذها بالمنطقة الشرقية وتعتبر من الانجازات الكبيرة في بلادنا ومرآة صادقة للخطة الطموحة التي وضعتها الوزارة لربط جميع مناطق المملكة بطرق حديثة مأمونة .. ومن ذلك مشروع مفرق الهفوف الجديد وطوله ١١٠ كم وقيمة العقد حوالي ٤٣ مليون ريال وهناك طريق الهفوف (العيون) العقير طريق الخرج والدملم ورأس تنورة السريع .. وطريق صفوى - الجبيل :

طريق الخبر - الظهران

هذا الى جانب طريق الخبر - الظهران - الدمام المزدوج تحويلة الظهران والذي يبلغ طوله ٣٢ كيلو مترا ويتكون من ثلاثة اجزاء تبلغ تكاليفها الاجمالية اربعمائة وتسعة وسبعين مليونا وخمسمائة الف وسبعمائة واربعين ريالا .. ويتكون هذا الطريق من ٣ مسارات للطرق السريعة مساران لطرق الخدمة في كل اتجاه ويحتوي على العديد من المواقف ويبدأ من مطار الظهران الدولي الى الدمام كما يحتوي على العديد من التقاطعات العلوية والجسور الخرسانية والطرق الجانبية والوصلات المنفصلة حيث يتيح لسالكيه المرونة التامة والسلامة المطلوبة وسرعة الوصول الى كل من مدينة الدمام والخبر والظهران .. وتقاطع ارامكو والحي التابع لفرع وزارة البترول والثروة المعدنية بالظهران .. وبترومين للتسويق والقنصلية الامريكية ومكاتب ومساكن جامعة البترول وارامكو وحي الظهران الشمالي وطريق الميناء ومنطقة معمل الظهران ..

ويعتبر هذا الطريق من احدث الطرق التي جرى تنفيذها على ارقى المواصفات العالمية لمواكبة التطور الذي تشهده المنطقة ولمواجهة النمو المتزايد في حركة المرور ولتقديم افضل الخدمات المرورية بكفاءة عالية ..

ارقى وسائل السلامة

ومن الملاحظ ان هذه الطرق الجديدة قد روعي فيها ارقى سبل السلامة بغض النظر عن التكاليف كما جرى تدعيمها بالعشرات من الانفاق والجسور التي تكفل استمرارية السير اضافة الى الدهان البلاستيكي العاكس والحواجز الواقية من السقوط والاشارات الكيلو مترية والتحذيرية والارشادية .. كما روعي تأمين الرؤية الافقية والرأسية الكافية ..

مشروعات الري والزراعة

وتتدرج مشروعات الري والزراعة في الاحساء ضمن مشروع الري والصرف ويشمل المركز الرئيسي بالاحساء ومشروع التحسين الزراعي بالقطيف ومشروع التنمية الزراعية بالافلاج ومشروع الخرج الزراعي .. ومن بين هذه المشاريع الزراعية تنظيف المصارف وردم المستنقعات وتسوية الاراضي والمحافظة على القنوات ومشروع الصيانة والتشغيل وتوزيع المياه على المزارعين والارشاد الزراعي ومكافحة الامراض ويبلغ اجمالي المبالغ المعتمدة لمشروع الري والصرف بالاحساء في ميزانية هذا العام ٢١٤ مليون ريال .. هذا وسوف يتم زراعة خمسة الاف دونم لانتاج العلف وانشاء جهاز للارشاد الزراعي بمشروع الافلاج ..

٢٠ الف هكتار

ويهدف هذا المشروع الى المحافظة على الثروة المائية وضمان توزيعها وتطوير وسائل الصرف للتخلص من الاملاح وكذلك التوسع الزراعي الافقي واستصلاح اراضي جديدة اضافة الى تنشيط الحركة السياحية عن طريق توفير شبكة من الطرق الممهدة على امتدادسنوات الري والصرف ..

ويعتبر هذا المشروع من اكبر الانجازات الزراعية في المملكة وتبلغ مساحته الاجمالية ٢٠ الف هكتار يروى منها حاليا ١١ الف هكتار وجاري استصلاح حوالي ٤ الاف هكتار ..

تجارب على الارز

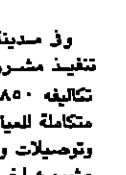
ومما يذكر انه قد اجريت تجارب على الارز الحساوي المحسن وقد حقق انتاج الهكتار الواحد معدلا يتراوح بين اربعة الى اربعة اخماس طن في السنة بينما انتاج الهكتار من الارز الحساوي العادي يتراوح معدله بين ٢ - ٢,٥ طن في السنة .. ويتميز الارز الحساوي المحسن بقلة استهلاك الماء كما انه يعطي انتاجا لمرتين في الموسم ..

تغطية المصارف

ومن جهة اخرى تنفذ ادارة مشروع التحسين الزراعي بالقطيف مشروعا لتغطية جميع المصارف بواحة القطيف والتي تمتد عبر القرى والمزارع لتصب في البحر وقد تم الانتهاء من تنفيذ دراسة تهدف لحماية المساكن والحركة المرورية في ام الحمام والخويلدية وتبلغ مساحة المشروع ٦٠ هكتار .. ويهدف هذا المشروع الى القضاء على الحشرات والروائح الكريهة وحماية المصارف من المخلفات لتكون المصارف نظيفة بصفة مستمرة وتصريف المياه الزائدة عن حاجة الزراعة كما يهدف المشروع الى تحويل المصارف الى شوارع تتوفر بها الخدمات لتكون طرقا سريعة للمزارعين ..

التحسين الزراعي

هذا ويبدأ العمل قريبا في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع التحسين الزراعي بالقطيف وذلك في كل من جزيرتي تاروت ودارين ويهدف المشروع الى تطوير الزراعة ورفع الانتاج المحلي وتقديم الخدمات للمزارعين وتشمل هذه المرحلة انشاء قنوات للري ومصارف .. والجدير بالذكر ان هذا المشروع سيساعد كثيرا في انعاش الزراعة بالجزيرتين نظرا لتوفر العوامل ط ..



الزراعة في جزيرة تاروت

تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع التحسين الزراعي بالقطيف .. قريبا

تطوير شبكات المياه

تقوم ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بجهود مكثفة لايصال خدمات المياه والمجاري لجميع المنازل والاحياء في مدن وقرى المنطقة وتشمل مشروعات متكاملة تبلغ تكاليفها الاجمالية ٤٣٢٢ مليون ريال تتولى تنفيذها شركات متخصصة وفق تخطيط مدروس .. يتناسب مع طبيعة المنطقة باحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة .. ومن ذلك مشروع مياه ومجاري بعض احياء مدينة الدمام من شارع الملك عبدالعزيز الى مخطط د ١٤٥ ويشمل المشروع معظم احياء الدمام وقد بلغت تكاليفه الاجمالية ١٢٠٠ مليون ريال وسيتم تسليمه قريبا بعد ان يتم الانتهاء من تنفيذه وهو ينظم خطوط مياه ومجاري ومحطات للمجاري والتنقية ..

اعداد :
مكتب المدينة بالدمام

ويبدأ العمل قريبا في تنفيذ مشروع اخر للمياه والمجاري بالدمام بتكاليف قدرها ٥١٣ مليون ريال ويضم محطات للمجاري وتوصيلات منزلية وخطوط مياه ومجاري ويشمل المشروع مخططات ٧٦ و٧٧ و٧٨ و١٦٢ ..

وفي القطيف يتم حاليا تنفيذ مشروع متكامل للمياه والمجاري ووحدات تنقية وخطوط مياه ومجاري وتوصيلات منزلية ويعتبر هذا المشروع في مراحله الاخيرة ..

شبكة مياه للقرى

ومما يذكر انه قد اعدت دراسة لربط القطيف وقراها بشبكة مياه واحدة . وذلك على اسس علمية وهندسية مدروسة مسبقا وبمراعاة المراحل المستقبلية لخطط التنمية وتشمل هذه الدراسة قرى العوامية والقديح البحاري والقطيف وواحة تاروت والتوابي والخويلدية والجارودية وحلة محيش والقوع وام الحمام والملاحة والجش وعنك وسيهات والنابية ..

مياه ومجاري الخبر

وفي مدينة الخبر سيتم الانتهاء من تنفيذ مشروع للمجاري والمياه بلغت تكاليفه ٨٥٠ مليون ريال ويضم خدمات متكاملة للمياه والمجاري تشمل محطات وتوصيلات وخطوطا . كما يجري تنفيذ مشروع اخر قيمته ١٢٧ مليون ريال في الحزام الاخضر والبندرية ويضم محطات للمجاري ووحدات تنقية وتوصيلات منزلية وخطوطا للمياه والمجاري

مياه ومجاري الاحساء

وفي الاحساء لازال العمل يجري في تنفيذ مشروع ومياه شمال وجنوب الاحساء وقد بلغت تكاليفه ٤٥٠ مليون ريال ويشمل ٣٨ قرية يجري تنفيذ عمل مضخات للمجاري ووحدات للتنقية وخطوط للمياه والمجاري ويبدأ العمل قريبا في تنفيذ مشروع جديد لبعض الاحياء بالاحساء بتكاليف قدرها ٣١٣ مليون ريال .. وهناك مشروعات كبرى تجري دراستها لتحقيق الخير لابناء هذه المنطقة ..

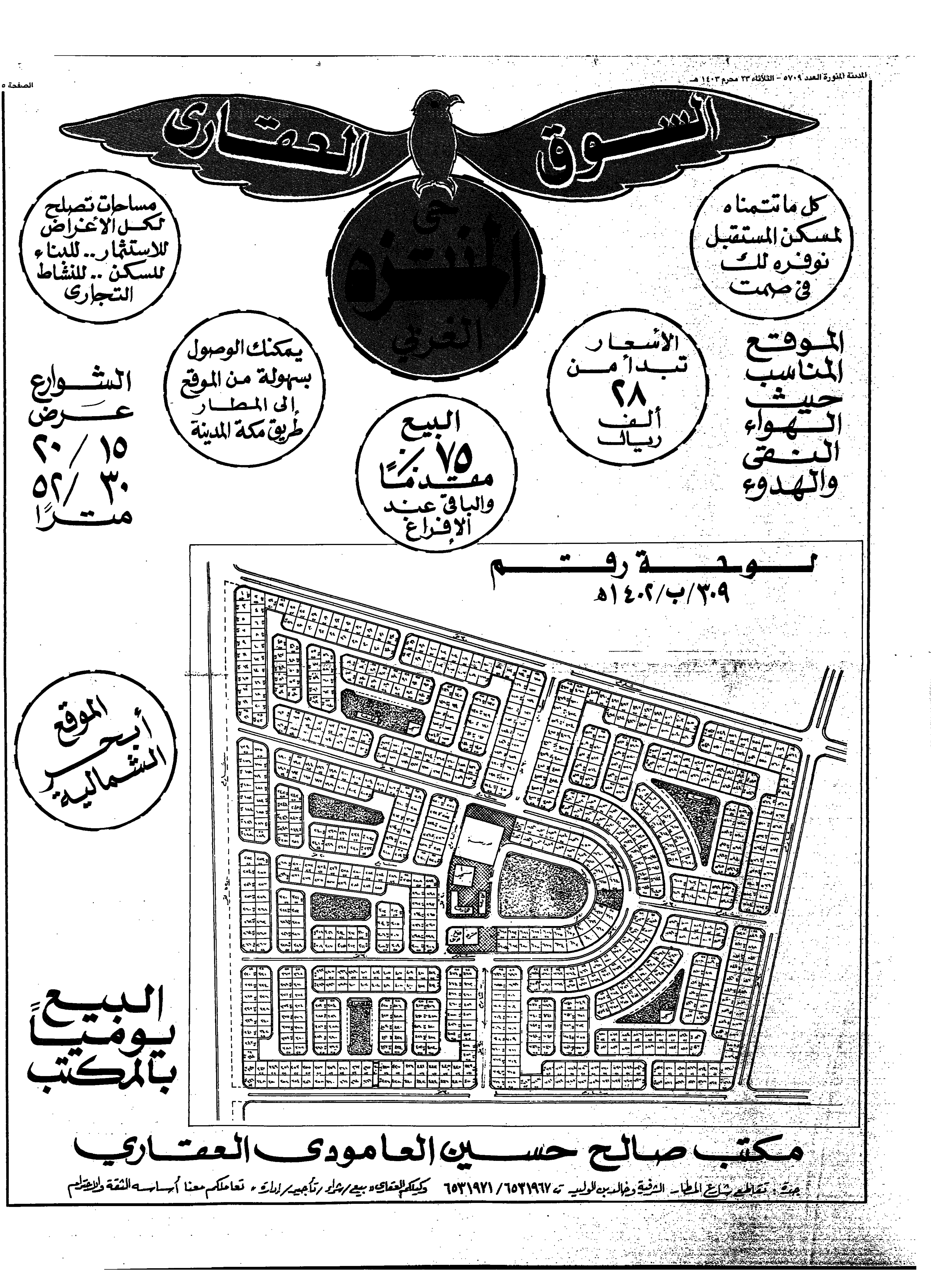
مسيرة الخير

ومازال لهذه المسيرة الخيرة ابواب وفصول تتناول التعليم والجامعات والبلديات والتحلية ومشروع حجز الرمال في الاحساء والهاتف وغيرها من المجالات التي تنهض شاهدا على مايتحقق في هذه المنطقة من عطاء وجهد على كافة المستويات ..





هكذا أصل الأصل


السوق العقاري
حي المنزه الغربي
مساحات تصلح لكل الأغراض للاستثمار.. للبناء للسكن .. للنشاط التجاري
كل ماتتمناه لمسكن المستقبل نوفره لك في صمت
يمكنك الوصول بسهولة من الموقع إلى المطار طريق مكة المدينة
الأسعار تبدأ من ٢٨ ألف ريال
الموقع المناسب حيث الهواء النقي والهدوء
الشوارع عرض ١٥ / ٢٠ ٣٠ / ٥٢ مترًا
البيع ٧٥٪ مقدمًا والباقي عند الإفراغ
لوحة رقم ٣٠٩/ب/١٤٠٢هـ
أبحر الموقع الشمالية
البيع يوميًا بالمكتب
مكتب صالح حسين العامودي العقاري
جدة : تقاطع شارع المطار الشرقية وخالد بن الوليد ت ٦٥٣١٩٦٧ / ٦٥٣١٩٧١ وكيلكم العقاري « بيع / شراء / تأجير / إدارة » تعاملكم معنا أساسه الثقة والاحترام

ماذا بعد التخمة النفطية الحالية ؟!

في الاجابة على هذا السؤال هناك ثلاثة امور ينبغي فحصها

١ - زيادة المخزونات الاحتياطية . بصورة تدريجية . لتغطي احتياجات ١٢٠ يوما بدلا من ٩٠ يوما .

برغم من انه ليس هناك مستوى مجدي للمخزونات يستطيع ان يحمي الاقتصاد من خسائر كبيرة في حالة حدوث نقص كبير في امدادات النفط . الا ان استخدام مخزونات الطوارىء من الممكن ان يخفف اثر الاسعار . بالاضافة الى ذلك فان المخزونات تتيح الفرصة للتحقق من ما اذا كان نقص الامدادات سيكون لفترة قصيرة او طويلة وطالما ان هناك وقتا للفعل فهذا يعني توفير المزيد من الخيارات . لقد ازداد حجم الاحتياطيات الاستراتيجية في دول السوق الاوربية المشتركة . منذ عام ١٩٧٣ ليغطي استهلاك ٩٠ يوما بدلا من ٦٥ يوما

وتختلف الدول في الكيفية التي توزع بها مسئولية هذه الاحتياطات . ففي بعض الدول تقوم صناعة النفط بالاشراف على هذه المخزونات . وفي بعضها تقوم بهذه المسئولية شركات مختلطة (حكومية وقطاع خاص) تمولها الحكومة او تضمن مصادر تمويلها من الاسواق المالية الخاصة . وفي بعضها الاخر تقوم الحكومة بالاشراف على الاحتياطي والاحتفاظ به في مخازن تملكها الحكومية .

وتم بناء جميع المخزونات في عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وذلك لان صناعة النفط كانت تتوقع المزيد من الاختناقات في سوق النفط مع ارتفاع الاسعار . الا ان هذه المخزونات الكلية تشهد تناقصا نتيجة للتكاليف الباهظة للاحتفاظ بها . ونتيجة لضعف الطلب . واعتدال الاسعار .

وعلى ذلك يمكن القول ان هذا انسب وقت لزيادة المخزونات الاحتياطية وذلك لان عمليات الشراء الان لزيادة هذه المخزونات سوف يكون تاثيرها في حده الادنى على زيادة الاسعار .

ومثل هذه المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي الاوربية تتطلب مبالغ ضخمة . نحو ثلاثين بليون دولار تستثمر عبر ثلاثة الى خمسة اعوام .. ولكن اذا ما تم اللجوء لاستخدام هذه المخزونات نتيجة لاي ازمة نفطية وبهدف تخفيف الخسائر الاقتصادية . فان تكاليفها تتضاءل امام المزايا الاقتصادية التي ستحققها .

وحيث ان المخزونات تمثل سلعة عامة . فان تكلفة امتلاكها واستمرارها يجب ان تمول من الاموال العامة - مثل اعتمادات الميزانية العامة او فرض ضرائب على المستهلكين - وليست من اموال الشركات . وهذا القول يعني ان تكون المخزونات الاضافية في يد الحكومة . كما هو الحال في الولايات المتحدة . او ان يتم تمويلها تمويلا مختلطا من قبل الحكومة والقطاع الخاص . كما هو الحال في المانيا .

ولا شك ان زيادة حجم المخزونات الاحتياطية يساعد على استخدام هذه المخزونات لتحقيق ضغوط الاسعار ومن ثم ففي غيبة زيادة حجم المخزونات تنخفض المرونة في استخدامها الا عند حدوث ازمة كبيرة في الامدادات .

٢ - تدعيم القدرة على احتواء الطلب عند حدوث طوارىء .

ويعتبر تقييد الطلب هو العمود الثاني في نظام الطوارى الحالي . ويتوقع ان تقود زيادات الاسعار الى تحقيق ذلك . والسؤال هو ما اذا كانت الاجراءات الاخرى . مثل بناء بدائل تتيح التحول من النفط الى الغاز او الفحم ستقود الى تخفيض المدى الذي يتعين لاسعار النفط ان تدركه قبل ان يتم حدوث التوازن في السوق . وتجدر الاشارة الى انه لم يبذل الا القليل لتنمية هذه الطاقة البديلة . برغم من الامكانات المتاحة في كافة الدول الصناعية ولا شك ان تخفيض اعتماد اوربا الغربية على الغاز السوفيتي وتعريض اقتصادياتها للخطر في حالة قطع امدادات الغاز بشكل فجائي . يقدم تامينا اضافيا . ومن المتوقع ان ترتفع صادرات الغاز السوفيتي الى غرب اوربا الى مايعادل ١٫٢ مليون برميل من النفط يوميا .

وفي اهتمامها بما يمثله هذا الاعتماد من خطورة . حثت الولايات المتحدة دول غرب اوربا بعدم شراء الغاز السوفيتي . ولكن دون ان تنجح في اقناع تلك الدول . ولكن هناك طريقة . يمكن ان تخفف من اعتماد اوربا الغربية على الغاز السوفيتي وحماية اقتصادياتها في حالة الانخفاض الفجائي في امدادات الغاز وان تستفيد من وجود هذا المصدر من مصادر الطاقة (الغاز الطبيعي) وهو زيادة حجم الاستثمارات الاوربية الغربية في تخزين الغاز الطبيعي . بالاضافة الى تنمية القدرة على التحول الى مصادر الوقود الاخرى اذا ما تعرضت امدادات الغاز السوفيتي لاي انقطاع فجائي .

وهذا هو البديل الذي كان يتعين على الولايات المتحدة استخدام نفوذها فيه . ليس ذلك فحسب بل هو البديل الذي يجب الاخذ به الان .

وهناك مطلب اخر الا وهو فرض ضريبة مؤقتة على نطاق دول منظمة التعاون الاقتصادي .. وهو اجراء ينبغي ان يكون محل دراسة واعية . ومثل هذه الضريبة - فيما لو اخذت بها كافة الدول الصناعية في وقت واحد . من الممكن ان تقود الى تبطئة الزيادة في اسعار النفط خلال فترة النقص الفجائي في الامدادات .. كما وان عائدات هذه الضريبة اذا ما تم صرفها داخليا سوف تخفف من الخسائر الاقتصادية ومثل هذا الاجراء اي الضريبة وتوزيع عائداتها . انما هو اجراء مؤقت ينبغي ان يزول بزوال النقص الفجائي في الامدادات .. كما وانه اجراء قد يلاقي الترحيب ايضا من المملكة العربية السعودية والدول الاخرى المنتجة للنفط المعتدلة والتي تفضل تفادي اي اختلال في سوق النفط والاقتصاد العالمي

وهناك قدر كبير من عدم اليقين يحيط بميكانيكية وسياسة ضريبة مؤقتة خلال النقص الفجائي في الامدادات . ومايجب ان تفعله الدول الصناعية الان هو فحص هذا البديل في داخل اطار وكالة الطاقة الدولية . ذلك لانه سيكون فعالا فقط كاجراء يتم بصورة منسقة

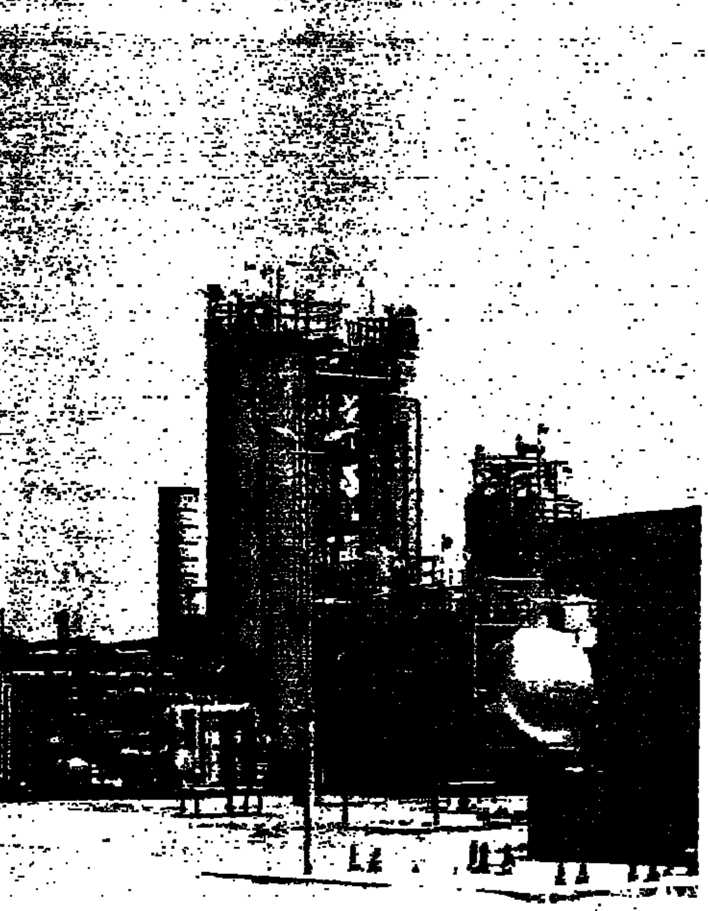
٣ - مساعدات الطاقة للدول النامية المستوردة للنفط ..

وهذه عادة ماتعتبر غير ذات صلة . بامن الطاقة . للدول الصناعية الا ان المنطق من وراء تضمينها (للوسائل الدفاعية ضد اي اختناقات مستقبلية في امدادات النفط) لايحتاج الى توضيح .

ان الدول النامية المستوردة للنفط ستكون المصدر الاكبر للزيادة في الطلب على النفط على الاقل حتى نهاية هذا القرن العشرين . وبالطبع فان المساعدات الراسمالية والفنية لتطوير وتعجيل انتاج الطاقة في هذه الدول سوف تقود الى تخفيض طلبها على النفط المستورد . ومن ثم تقلل من الضغوط على اسعار النفط وتقود الى تحسين وتامين امدادات النفط للدول الصناعية . وهذه النتيجة ايضا ستتمخض عنها منافع كبيرة للنظام المالي والتجاري العالمي ومن الممكن ان تتعاون الدول الصناعية ودول الاوبك ذات الفائض المالي لهذه الغاية . خاصة وان دول الاوبك ذات الفائض المالي اشارت مرارا للحوجة الى مثل هذه المساعدة كما وانها اعربت عن استعدادها للمشاركة في برنامج جماعي لتحقيق هذا الهدف .

وبالاضافة الى ذلك فان البنك الدولي . والذي لديه بالفعل برنامج اقراض كبير للطاقة . يبرز كاداة فعالة في الاضطلاع بمجهود كبير في هذا الصدد . ويعتقد البنك انه في مقدوره مضاعفة برنامجه الاقراض الحالي من اجل الطاقة فيما لو اعطي الدعم المالي اللازم

ولتمويل برنامج للطاقة على نطاق واسع . اوصى البنك بانشاء ملحقيه للطاقة . ولكن عارضت الولايات المتحدة هذه التوصية . والبديل هو ان تتفق الدول الصناعية على رفع السقف (اي الحد الاقصى) المفروض على قروض البنك من اجل الطاقة .





الوان

اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

الصحفي المتجول



احمد سعيد مصلح

يا للهول .. سيارة مقلوبة راسا على عقب وسط الشارع العام ..

وبغض النظر عن نوع الحادث لكن لا يعتقد بان مثل هذه السيارة كانت تسير بالسرعة المعقولة والا لما حدث مثل هذا الحادث ..

لماذا لاتحدد السرعة القصوى وتراقب . بدقة وصدقوني ان سيارات المرور هي اول من يخالف ..

ثانيا . الجزاءات نتيجة المخالفات ليست رادعة . والا ما معنى ان يخالف البعض في اليوم اربع او خمس مرات ولا يهم مادام (الجيب ممتلىء بالقريشات) ..

وليست الحكاية ثلاثمائة او اربعمائة او حتى الف . بل ان الحكاية تكمن في ردع المتهور باي وسيلة ويجب ان يصل الامر الى سحب الرخصة كلية بعد تكرار المخالفات واذا اردنا تطبيق هذا النظام فلابد ان يكون هناك سجل خاص بكل سائق يراقب من خلاله .

.. الاذاعة اليوم ..

فترة الصباح والضحى

٦٫٠٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة النساء للشيخ محمود عبدالحكم

٦٫١٥ حديث اليوم

٦٫٢٢ الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه

٦٫٣٠ موجز لاهم الانباء

٦٫٣٥ جريدة الصباح

٦٫٤٠ اغنية

٦٫٥٥ برنامج صباح النور اعداد وتقديم يكن باخيضر اخراج احمد شوقي

٧٫٥٥ موسيقى من بلدي لحامد عمر

٨٫٠٠ النشرة الاخبارية الاولى

٨٫١٠ من الحان الصباح

٨٫٢٠ لقاء الصباح اعداد وتقديم خالد جاد

٨٫٣٥ اغنيتان

٨٫٤٥ برنامج اهل الخير اعداد محمد علي القرامي اخراج فيصل منشي

٩٫٠٠ اغنيتان

٩٫١٥ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف

٩٫٢٥ اغنية

٩٫٣٠ على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهني

٩٫٤٠ اغاني منوعة

١٠٫٠٠ موجز لاهم الانباء

١٠٫٠٥ اغنية

١٠٫١٠ مسلسلة خلق الهم ولا تهتم اعداد احمد شريف الرفاعي اخراج محمد طاهر

١٠٫٢٥ اغنية

١٠٫٣٠ دنيا الاسرة اعداد عابدية خياط اخراج عبدالرزاق نوري

١١٫٠٠ طلابنا في الميدان اعداد جابر ابو السعود تقديم عدنان صعيدي

١١٫٣٠ منوعات غنائية

١١٫٥٠ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبدالعليم اخراج محمد طاهر

فترتا الظهيرة والعصر

١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء

١٢٫٠٥ عرض مواد الفترة

١٢٫٠٧ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهري تقديم عبدالله ابو زاهرة

١٢٫١٧ طائفة من اقوال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اعداد محمد محمد كتامي تقديم متولي درويش

١٢٫٢٢ قريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوي الشريف لنقل اذان صلاة الظهر حسب التوقيت المحلي للمدينة المنورة

١٢٫٢٧ دعاء تقديم محمد صبيحي

١٢٫٣٠ جولة اليوم اعداد وتقديم عبدالعزيز شكري

١٢٫٤٥ اغنية

١٫٠٠ النشرة الاخبارية الثانية

١٫١٥ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندي

١٫٢٥ اغنية

١٫٣٠ رحلة في ارض اليمن اعداد فتحي عبدالله اخراج فيصل منشي

٢٫٠٠ كل جديد اعداد وتقديم عبدالرحمن يغمور

٢٫١٠ عرض لبرامج المساء والسهرة اعداد سليمان الصويان اخراج صدقه حريري

٢٫٢٥ موسيقى

٢٫٣٠ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية

٣٫٠٠ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدي

٣٫١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة البقرة

.. التلفزيون ..

- القران الكريم
- قضايا وردود
- رسوم متحركة
- مجلة الاطفال
- افتح يا سمسم
- لماذا انا مسلم ؟
- عالم الحيوان
- اذان الظهر
- دعاء
- الاسرة
- الرياضة والشباب
- مسلسل سنان
- رسوم متحركة
- اذان العصر
- دعاء
- مسلسل عربي
- الاطفال
- اذان المغرب
- دعاء
- ندوة اسلامية
- الطب والحياة
- اذان العشاء
- دعاء
- الاخبار الانجليزية
- نوقا
- ساعة زمن
- فلكلور
- الاخبار العربية
- نشيد
- المسلسلة اليومية
- منوعات غنائية
- كاريكاتير
- سهرة مفتوحة
- موجز الانباء
- طريق النور
- القرآن الكريم

امتلاك التقنية

بين أسلوبي الاستجداء و الاستحواذ

بقلم : الدكتور

بهاء بن حسين عزى

بعد ايام قليلة من انتهاء معركة بيروت المشئومة طالعتنا الصحف باخبار عن امتناع اسرائيل من تزويد الولايات المتحدة الامريكية باسرار التقنية التي تتوفر لديها والتي مكنتها من شل اجهزة الانذار في قواعد الصواريخ السورية السوفيتية الصنع ومكنتها بالتالي من تدمير هذه القواعد . وسبب امتناع اسرائيل من اشراك الولايات المتحدة في الاسرار التقنية التي توصلت اليها بمجهود علمائها التقنيين هو ان الرئيس ريجان كان قد قدم مبادرة للسلام لم ترق صيغتها لاسرائيل .

. وانه بسبب هذا الامتناع من قبل اسرائيل - وبفعل عوامل اخرى بطبيعة الحال - بدات الولايات المتحدة تتردد في اندفاعها بمبادرتها . كما بدا واضحا في المحافل الدولية مدى المساندة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل عندما حاولت الدول العربية ان تفرض مشروع قرار بطردها من منظمتين دوليتين . وعلى الرغم من تعاطف اغلبية دول العالم مع الدول العربية فان امريكا قد هددت بالانسحاب من هاتين المنظمتين - فاضطرت الدول العربية ومن تعاطف معها على غض النظر عن مشروع القرار ولو بشكل مؤقت .

ان اسرائيل التي تعتمد على امريكا في الدعم العظيم الذي اسلفنا لم يكن في امكانها ان تتمنع في اعطاء امريكا ذاتها الاسرار التقنية التي استحوذت عليها لولا القوة الهائلة والاحترام الكبير اللذين يمنحهما الاستحواذ على التقنية للحائز عليها . والتي مكنت من فرض ارادتها فرضا دون ان تأبه باحد .

فاذا كانت دولة كاسرائيل قوية بتقنيتها على الرغم من صغر حجمها قد استطاعت ان تفرض ارادتها على دولة كبرى مثل الولايات المتحدة لاسباب من اهمها احتياج هذه الدولة الكبرى لاسرار التقنية التي وصلت اليها اسرائيل ومكنتها من ضرب وتدمير الصواريخ السورية السوفيتية الصنع المتطورة جدا . واذا كانت دولة كبرى تمالىء دولة صغرى لهذه الاسباب واعطتها من التنازلات السياسية ما اذى جبين امريكا نفسها . فكيف ستتعامل الدول العربية التي لا تمتلك قدرة التقنية الحاسمة مع اسرائيل . او مع الدول المستحوذة على التقنية المتطورة .

واذا ادركنا ما للاستحواذ على التقنية من اهمية في صنع القرار وفي فرض الارادة وتحقيق الاهداف . فهل سنستطيع نحن الدول العربية ان نحصل على التقنية المتطورة بمستوى كهذا وعن طريق الاستجداء من الدول الصناعية المتطورة . وهل نتوقع نحن الكرماء ان تتلطف هذه الدول بنقلها الينا ؟

كيف استحوذت اسرائيل على التقنية موضوع يصلح لمقال اخر .. ولكنها على اى حال قد استحوذت عليها بأساليب وبدوافع تختلف عما نستطيع ان نسلكه من اساليب وما يوجد لدينا من دوافع . ولقد عنت لما قرأت مؤخرا في بعض الصحف من تفاؤل بامكانية حصول الدول النامية على التقنية من الدول المتقدمة عن طريق التفاهم والتوادد . لان هذا ليس من صالحنا كدول نامية فحسب بل لانه من صالحهم كدول متطورة ايضا . والله . ان هذا لصحيح .

ولكنه صحيح من وجهة نظرنا نحن فقط لان القوم لا يشاركوننا ولن يشاركونا هذا الراى السليم . انهم مقتنعون بان ما تحصلوا عليه من تقدم تكنولوجي لم يكن ليحصلوا عليه لولا الجهود الذاتية والابحاث المضنية وتجربة الخطا والصواب التي قاموا بها وكبدتهم الوقت والمال والتي اكسبتهم بعد هذا ليس القوة الصناعية فحسب بل ما هو وراء القوة الصناعية .. وهي القوة الممكنة لتحقيق الارادة او فرضها فرضا اذا ما تطلب الامر مثل هذا الفرض . فاذا كانت اهدافهم تختلف عن اهدافنا ومراميهم تختلف عن مرامينا . واذا كانت وسيلة تحقيق هذه الاهداف والمرامي تعتمد على اسرار التقنية التي في حوزتهم كما سبقت الاشارة اليه . فكيف نسمح لطيبة انفسنا ان تطمح - مع كل هذا - الى ان تزودنا الدول الكبرى باسرار التقنية ذات الاثر الحاسم في فرض القرار وتحقيق الهدف ؟ ولو تعاونت معنا دولة ما في نقل التقنية افلا يلوح في الافق سؤال هلم عن الثمن الذي يدفع مقابل هذا الانتقال التقني ؟

على اى حال .. اذا اردنا ان نكون واقعيين فيجب ان نتوقع ان جل ما يمكن نقله الينا من تقنية من الدول المتطورة بالوسائل التقليدية سوف لن يعدو ان يكون من ذلك المستوى الذي قد يفيدنا في انتاج بعض السلع الكمالية او السلع الاستهلاكية .. او قد تكون تقنية تمكننا . وبعد عمر طويل . من ادارة وتشغيل بعض المشاريع او المعدات الصناعية . ولكنها - وبكل تاكيد - لن تكون التقنية المحققة للقدرة الذاتية والمحققة للقوة الذاتية التي نستطيع بواسطتها ان نحقق الارادة ونقوم بالمسؤوليات الجسام .

فاذا كنا نعلم حقيقة هامة كهذه . وندركها تمام الادراك . فلماذا نستجدي التقنية المشروطة وقد اصبحنا نعلم ان هذه الوسيلة لا تجدي . ونحن نعلم ايضا اننا قد اصبحنا قادرين على الاستحواذ عليها استحواذا ذاتيا حاسما وسريعا وبناء بايدى وعقول ابنائنا وخلال فترة لا تتجاوز عقدين من الزمن .. استحواذا يمكننا من بناء القدرة الذاتية المحققة للقوة الذاتية المحققة للارادة .

ان الاستحواذ على التقنية بهذا الشكل اصبح شيئا ممكنا جدا اذا ما استعملنا الوسائل الممكنة لهذا الاستحواذ بما تتطلبه هذه الوسائل من حزم وجراة ودقة :

لقد قلت في محاضرة القيتها خلال شهر اكتوبر الماضي في مركز الدراسات الشرق اوسطية والاسلامية في جامعة درم في بريطانيا ان معظم الدول النامية قد اقتنعت خطأ انه ليس هناك من طريق قصير حاسم للاستحواذ على التقنية ولذلك فانها لا تزال تعتقد ان وسائل نقل المعرفة التقليدية ومنها الجامعات والمعاهد المهنية ومراكز البحث العلمي وايفاد المواطنين الى بعثات في الخارج هي الوسائل المتوفرة فقط .. كما تعتقد خطأ ان التدريب في المشاريع المشتركة مع الشركاء الاجانب هي وسائل لنقل التقنية ايضا .. وان هناك من العلماء البارزين من يرى ان مشكلة الدول النامية تكمن في انها اهملت وسائل البحث العلمي النظرى وان عليها ان تنشىء المراكز لهذا البحث النظرى لان نظرية اليوم قد تكون التقنية المطبقة في الغد .

ولست بحاجة الى ان اسرد البراهين في هذا المقال على ان هذه الوسائل التقليدية وان كانت هي الاساس الذى لا غنى عنه فانها بالمقابل وسائل بطيئة جدا وليس لها الأثر الحاسم والسريع الذي تتطلبه المرحلة التي تمر بها اكثر الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية . هذا لا يعني بطبيعة الحال وكما اسلفت القول بانه لا لزوم للوسائل التقليدية .. فقول كهذا قول غير رشيد . ولكن المطلوب هو دعم هذه الوسائل التقليدية بوسائل غير تقليدية عرفت مؤخرا وهى ذات اثر حاسم وسريع وبناء في الاستحواذ على التقنية الممكنة لبناء القاعدة التقنية والصناعية التي تدار وتشغل وتصان ويصنع فيها ويخترع ويبتكر ويطور في المعدات الصناعية من قبل المواطنين وبفعل عقولهم وجهودهم . وهي تستطيع ان تفعل ذلك خلال عقدين من الزمن فقط .

قبل ان نعطي فكرة عن هذه الوسيلة الغير تقليدية لا بد لنا ان نتفق على مفهوم واضح لعدة امور . اولا . القدرة الذاتية ما هي ؟ ثانيا . التقنية التي نتحدث عنها ما هي ؟ وثالثا . الوسائل الغير تقليدية التي تمكننا من الاستحواذ على التقنية بالشكل الحاسم والسريع والبناء ما هي ؟ ثم نبحث بايجاز اهم مشكلة تعترضنا في استخدام الوسيلة غير التقليدية ونبحث في حلها .

فالقدرة الذاتية لاى دولة هي الاستطاعة على تلبية وتوفير اهم الاحتياجات في كل ظرف .. تلك الاستطاعة الناتجة من الجهد الذي يبذله ابناؤها بايديهم وعقولهم ضمن اطار يمكن لهذه الاستطاعة ان تنبت فيه وتترعرع وتترسخ . اذا .. بموجب هذا التعريف للقدرة الذاتية يمكننا القول ان القدرة الذاتية ليست في الثراء وحده على الرغم من اهميته وضرورته . وليست في كثرة المشاريع الاقتصادية وحدها رغم لزومها الذى لا جدال فيه . وليست في النشاط الاقتصادى المزدهر فحسب . بل هي - من ناحية - كل هذه الامور مضافا اليها استطاعة الدولة على ان تلبي وتوفر اهم احتياجاتها الحيوية في كل ظرف من مصدر ذاتي . ولهذا فان هذه الاستطاعة لا بد ان تكون ناتجة من جهد ابنائها الذي يبذلونه بايديهم وعقولهم . وان يكون هذا الجهد ضمن اطار يمكن لهذه الاستطاعة ان تنبت فيه وترعرع وتترسخ . هذه هى القدرة الذاتية التي اذا توفرت لاى دولة فانها تمكنها من الحصول على وسائل القوة الذاتية التي تردع بها اعداءها والتي تستطيع بواسطتها ان تفرض ارادتها اذا احتاج الامر الى فرض الارادة . وهي القدرة الذاتية التي لا تحقق الرخاء والرفاه فحسب بل وتحمي كل انجاز للدولة يتحقق من هذا الرخاء والرفاه .

ان واحدا من اهم عناصر القدرة الذاتية هو قيام القاعدة التقنية والصناعية الوطنية الذاتية النمو والتطور التي تدار وتشغل وتصان ويصنع فيها ويخترع ويبتكر من قبل المواطنين لتكون الاداة الطيعة في يد الدولة لتنتج ما تريد من وسائل الرخاء ووسائل القوة والمنعة التي تحمي بها مكاسبها من هذا الرخاء وتحقق بها اهدافها العليا .

ان هذا العنصر الهام من عناصر القدرة الذاتية يقوم على مدى القدرة التقنية والصناعية لابناء الدولة انفسهم وبالتالي مدى استطاعتهم على تلبية وتوفير اهم الاحتياجات اللازمة لدولتهم في كل ظرف . واذا كنا نعلم اننا في عصر تستند فيه القوة الى ما تفرزه الصناعة وما يستجد ويخترع ويطبق في مجال التقنية ندرك ما لتوفر هذا العنصر من اهمية كبرى في استكمال بناء القدرة الذاتية .

النقطة الثانية التي لا بد من تحديد تعريف ومفهوم مشترك لها هي التقنية .. الملاحظ ان الكثيرين الذين يناقشون في التقنية او التكنولوجيا . بعضهم يرى ان التكنولوجيا او التقنية هي القدرة على استخدام واستغلال الالات الصناعية الحديثة .. والبعض يرى أن نقل التكنولوجيا هي القدرة على ادارة وتشغيل هذه الالات الحديثة ولو بمشاركة الشركاء الاجانب .. ومفاهيم كهذه بطبيعة الحال تدل على ان من يتحدث عن التقنية لا يهمه اذا كانت هذه المعدات الصناعية منتجة في داخل البلد او في خارجه .. المهم ان تكون هناك القدرة على استغلالها استغلالا من الدرجة الاولى وبقدر الامكان .

وهناك ماخذ كثيرة على مفهوم التقنية بهذا الشكل من اهمها اننا يجب ان ندرك انه ليست هناك قوة وفاعلية في تقنية بهذا المفهوم والتعريف . واذا اردنا ان تكون للتقنية قوة وفاعلية فيجب ان نعرفها ونفهمها على انها القدرة الوطنية المتمكنة المستمدة من تلقي العلوم والتمرس في استخدامها وتطبيقها على ادارة وتشغيل المشاريع الصناعية وصيانة وصنع واختراع وابتكار وتطوير المعدات الصناعية .. هذا التعريف شامل لكل نواحي القوة فهي لا بد ان تكون قدرة البلد النامي المتمكنة والتي يستمدها ليس من تلقي العلوم فحسب بل ومن قدرته على استخدام ما يتلقاه من علوم وتمرسه فيها وتطبيقها في الادارة والتشغيل والصيانة والصنع والانتاج والاختراع والابتكار الصناعي وتطوير المعدات والاجهزة الصناعية . وتعريف كهذا يجعل من التقنية طبقات ومراحل لا بد من الالمام بها كلها . تبدأ بمرحلة الادارة والتشغيل وتنتهي بمرحلة متطورة وبالغة الاهمية والخطورة وهي المرحلة التي تتحقق فيها القدرة على الانتاج الصناعي والاختراع والابتكار والتطوير بايدى وعقول المواطنين وكما المحت سابقا فان التقنية اذا لم يستحوذ عليها ضمن هذا التعريف والمفهوم وبشكل حاسم وسريع وبناء فانها تقنية ناقصة لا تعطي اى قوة فعلية . كما وانها لا تؤدى الا الى تطوير قدرة ابناء البلد النامي على استخدام ما تنتجه القواعد التقنية والصناعية الاجنبية وتشغيل عمالها .

أما النقطة الثالثة فهي عن الوسائل التي تمكننا من الاستحواذ على التقنية بهذا التعريف والمفهوم وبهذا الشكل الحاسم والسريع والبناء . ولقد ذكرت في أول المقال ان وسائل نقل المعرفة التقليدية على الرغم من أهميتها الا انها غير كافية بالنسبة للبلد النامي للاستحواذ على التقنية استحواذا حاسما وسريعا وبناء . ذلك ان وسائل نقل المعرفة التقليدية تفتقر الى عنصر هام وحاسم لا بد ان يتوفر لكي تتحول المعلومات النظرية الى علم وخبرة نستطيع أن نطبقها في الادارة والصنع والاختراع والابتكار . هذا العنصر الحاسم هو الارتباط الوثيق بين العلم الذى يتلقى والتطبيق العلمي لهذا العلم بشكل متزامن وبتنسيق بالغ وضرورة ايجاد المناخ الذي يتحقق فيه هذا الارتباط الوثيق ويضمن لنا التفاعل المستمر بين وسيلة نقل العلم ووسيلة تطبيق هذا العلم على مراحل الاستحواذ على التقنية وهى خمس مراحل تنمو فيها القدرة التقنية الوطنية وتتطور من مرحلة الى مرحلة وان يلاحظ استمرار هذا الارتباط والتفاعل الى أن تتكون القاعدة الوطنية التقنية والصناعية الذاتية النمو والتطور وبالمواصفات التى سبق ان اشير اليها . فاذا كان الواقع الملموس يثبت ان هذا العنصر الحاسم في تحويل العلم النظرى الى علم يمكن تطبيقه من قبل المواطنين على الصنع والاختراع لم يكن من الممكن توفيره في العديد من الدول التي لا تزال نامية على الرغم من انه تزدهر فيها الوسائل التقليدية لنقل المعرفة منذ بضع عقود وانه لديها مئات الالاف من خريجي الجامعات والمعاهد .. الخ ومع ذلك فان هذه البلدان لم تستطع ان تبني قاعدتها التقنية التي تستطيع ان تصفها بجنسيتها . ذلك ان هذه الوسائل التقليدية لاتستطيع أن توفر لنا هذا العنصر او العامل الحاسم في عملية الاستحواذ على التقنية بالمفهوم الذى اسلفنا .

لقد أثبت البحث العلمي ان هناك صناعات رائدة تستطيع أن توفر هذا الارتباط وهذا العنصر العام . وان دولة كالمملكة العربية السعودية تستطيع أن تتبنى مثل هذه المشاريع الرائدة المؤدية الى الاستحواذ التقني . وتأتي على رأس هذه المشاريع صناعة النقل البحرى الشاملة . وقد يقال ان هذه الصناعة وخاصة منها ما يتعلق بنقل البترول صناعة غير مربحة في الوقت الحاضر . ولكننا عندما نقيم مشروعا كهذا فيجب الا ننظر اليه من زاوية عائد الربح المادى فحسب . بل يجب أن ننظر اليه من زاوية عائد المكاسب التقنية التي يحققها واثار ذلك على تحقيق القدرة الذاتية للبلاد باسرها . ونظرتنا اليه بهذا الشكل ليس فيها غرابة . فالجامعات تقام وليس لها مردود مادي يمكن حسابه ولكن لها كل تلك الآثار على تقدم البلاد والوطن ككل . وهذا هو ما يحتم النظر الى هذه الصناعة على أنها تقام لتحقيق فوائد أبعد أثرا ومدى من عائد الربح المادى الذي يتوفر لدينا الشيء الكثير منه . فهي اذا كوسائل نقل المعرفة التقليدية التي ينفق عليها دون أن يؤخذ في الحسبان عائدها من الربح المادى الفورى . هذا من ناحية . الا ان صناعة النقل البحرى من ناحية اخرى وسيلة غير تقليدية تستطيع بحكم خصائصها التي تتميز بها وقدرتها على توفير العامل الحاسم في عملية الاستحواذ على التقنية ان تمكننا من الاستحواذ على التقنية بذاتنا وبسواعد ابنائنا وبفعل عقولهم وخلال مدة لا تتجاوز عشرين عاما فقط .. ومع ذلك فهي صناعة ذات عائد مادي سنوى بسبب طبيعتها وتشغيلها في النقل . فاذا كانت عائداتها في الوقت الحاضر تؤدى الى خسارة معينة فهي مشروع تجارى يخضع اولا واخيرا الى عوامل العرض والطلب . وسيتمكن هذا القانون من تعديل الوضع لصالحها بعد عدد قليل من السنين . والا بماذا نفسر امتلاك شركات البترول الى اساطيل ضخمة من الناقلات ؟ فهل هي اكثر منا ثراء ؟ ابدا .. كما انهم لا يجنون فائدة الاستحواذ على التقنية التي سنجنيها نحن من صناعة شاملة كهذه . ولذلك فالمعيار الذي يحسن اخذه في الاعتبار عند الحكم على ما اذا كنا سننشىء صناعة كهذه ام اننا لا ننشئها هو معيار الدور الذي تستطيع أن تلعبه في الاستحواذ الحاسم والسريع والبناء على التقنية وفي انشاء القاعدة الوطنية التقنية التي تدار وتشغل وتصان ويصنع فيها ويخترع ويطور من قبل المواطنين انفسهم . واستحواذ على تقنية كهذه لا يمكن أن يقدر بثمن والا بما ذا نفسر رفض وتعنت الدول المتطورة في التعاون مع الدول النامية في اعطاء الاسرار التقنية التي في حوزتها .

هناك سؤال يثار دائما عند التحدث عن انشاء صناعة كبرى كهذه وهو .. اننا في المملكة العربية السعودية نعاني الكثير في الحصول على الايدى العاملة لسعودة المشاريع فكيف سنسعود مشروعا ضخما كهذا ؟ هذا صحيح ونحن نعاني الكثير جدا . ولكن ما هو السبب الحقيقي وراء هذه المعاناة . هناك عوامل هامة جدا يجب الالتفات اليها .. وهي العوامل الجاذبة للنخبة من الشباب السعودي للعمل في المجهود الصناعي . فهناك ثلاثة عوامل على الاقل تجعل من المشروع الصناعي مشروعا جاذبا للنخبة من الشباب السعودى هي .. اولا ان يشعر الشباب السعودى بالاعتزاز بالتحاقه في هذه الصناعة . والعامل الثاني هو ان يستطيع ان يرى مستقبلا واضحا وزاهرا في المشروع . وثالثا : ان ينال التعويض المالي المناسب . ويستطيع كاتب المقال ان يثبت ان المشكلة ليست مشكلة ندرة الشباب السعودى المناسب للعمل في صناعة كهذه ولكن المسألة هي كيف نجذب هؤلاء الشباب وكيف ندربهم التدريب المناسب وكيف نستخدمهم الاستخدام الامثل .

ان السعودى الذى سوف يعلم ان المجتمع سوف ينظر اليه على انه الامل في قيام القاعدة الوطنية التقنية والصناعية ذات الاهمية الكبرى في اكتساب القدرة الذاتية الموفرة للرخاء والمعطية للوسائل التي يحمى بها هذا الرخاء لا شك سيشعر بالافتخار والاعتزاز بالالتحاق بصناعة النقل البحرى . والسعودى الذى سوف يعلم ان له تاريخا مجيدا في صدر الاسلام وان اجداده استطاعوا باسطولهم الحديث ان يحرروا اكبر قوة بحرية في العالم في وقتها وسيطروا على بحار العالم قرونا عديدة سيعتز بالعمل في صناعة النقل البحرى السعودية . والسعودى الذى يعلم انه يدرس في معهد يضارع بمستواه أرقى مستوى للمعاهد المماثلة له في العالم بل ويزيد عليها سيعتز لا شك بالتحاقه بالصناعة البحرية السعودية . وبالنسبة لوضوح المستقبل فان العمل في صناعة النقل البحرى الشاملة تتيح له ان يعلم منذ التحاقه بالكلية البحرية بالتطور الذى سوف يحدث اثناء تدرجه في العمل . فالمراحل معروفة وواضحة والهدف هو ان يصبح العالم او المهندس أو الخبير التقني أو المهني التقني وانّ كل ذلك يعتمد على الجهد الذاتي الذى يقدمه . واما بالنسبة للدخل المجزى فمن الطبيعي ان تمنح الدولة هذه النخبة التي ستجذبها هذه الصناعة دخلا مجزيا يتناسب مع مشقة العمل الذى سوف يقومون به في البحر واليابسة .

نخلص من ذلك أن أسلوب استجداء التقنية لا يفيد في بناء القدرة الذاتية المحققة للارادة . وان التقنية لا يمكن امتلاكها والاستحواذ عليها بالاستجداء والطلب بل بالمبادرة الجريئة وبالفعل الذاتي المنظم الحاسم . وان الاستحواذ الذاتي المنظم والحاسم لا يتأتى ويتحقق الا عن طريق استخدام وسائل غير تقليدية تستطيع ان توفر العنصر الحاسم في تحويل العلم النظرى الى تطبيق عملي وهو عامل الارتباط الوثيق بين العلم الذى يتلقى والتطبيق العملي لهذا العلم بشكل متزامن وبتنسيق بالغ مع ضرورة ايجاد المناخ الذي يتحقق فيه هذا الارتباط الوثيق ويضمن لنا التفاعل المستمر بين وسيلة نقل العلم ووسيلة تطبيق هذا العلم على مراحل الاستحواذ على التقنية وهي خمس مراحل تنمو فيها القدرة التقنية الوطنية وتتطور من مرحلة الى مرحلة وان يلاحظ استمرار هذا الارتباط والتفاعل الى أن تتكون القاعدة الوطنية التقنية الصناعية الذاتية النمو والتطور وبالمواصفات التي سبقت الاشارة اليها .

وان المملكة العربية السعودية قادرة على أن تبني هذه الصناعة وتقيمها وان المتفوقين من شبابها هم الذين سينخرطون فيها لانها تستطيع أن توفر لهم العناصر الثلاثة اللازمة لجذب هذا المستوى من الشباب .. والله الموفق .





بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ① وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
بِيَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ
مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ⑩ فَسَوْفَ يَدْعُو
ثُبُورًا ⑪ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ⑫ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑬

سورة الانشقاق « ١ – ١٣ »

من الهدى النبوى

عن ابى رافع قال « صليت مع ابى هريرة العتمة فقرا (اذا السماء انشقت) فسجد ، فقلت له ، فقال سجدت خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد بها حتى القاه » . رواه الشيخان .

عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يوم يقوم الناس لرب العالمين » حتى يغيب احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه » رواه الشيخان .

قضية الجهاد فى الاسلام

قال الله تعالى : « وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة . واعلموا ان الله مع المتقين » وقال تعالى : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » وقال تعالى : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله » وقال تعالى : « إنفروا خفافا وثقالا ، وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله » وقال تعالى : « إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا : فى التوارة والانجيل والقران . ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به . وذلك هو الفوز العظيم »وقال تعالى ، « لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر ، والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين ، اجرا عظيما ، درجات منه ، ومغفرة ، ورحمة ، وكان الله غفورا رحيما » وقال تعالى : « يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ؟ تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ، ومساكن طيبة فى جنات عدن . ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » والآيات فى الباب كثيرة مشهورة ..

حديث الثلاثاء
تاملات فى سورة الحديد
– ٣ –

تقديم « الدكتور كامل ابو العينين »

قال تعالى : « يعلم مايلج فى الارض وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء ، وما يعرج فيها ، وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير » قلنا ان الله يعلم جميع المخلوقات ما خفى ، وما ظهر . ونقول : انه مع جميع المخلوقات فى كل لحظة ، ولو لم يكن معها فى كل لحظة لفنيت . فانه موجدها ، وبجوده اشرق وجوده عليها ، وهو بصير باعمال العباد . فانه قدرها ، وارادها قبل ان توجد ، وقد اقدرهم عليها ، وقد اجمعت الامة على تاويل قوله سبحانه : « وهو معكم اينما كنتم . وتفوا ان يكون المراد بها المعية الذاتية وجعلوها من قبيل التمثيل لاحاطة العلم والتصوير لعدم خروجهم عن علمه اينما كانوا ، وعن ابن عباس « وهو معكم » اى عالم بكم . وهذا الاجماع منهم اجماع على وجوب تاويل كل ما اوهم ظاهره تشبيه الله بالمخلوقات .

« له ملك السموات ، والارض ، والى الله ترجع الامور »
له السلطان المطلق ، والحكم النافذ فى السموات والارض ، واليه يصير الخلق فيقضى بينهم بحكمه

« يولج الليل فى النهار ، ويولج النهار فى الليل ، وهو عليم بذات الصدور »

قال عكرمة « يولج الليل فى النهار ، ويولج النهار فى الليل » : قصر هذا فى طول هذا ، وطول هذا فى قصر هذا ، ومعناه انه يدخل ما نقص من ساعات الليل فى النهار فيجعله زائد فى ساعاته ويدخل ما نقص من ساعات النهار فى الليل فيجعله زائدا فى ساعاته ، وفى هذا تنبيه على اثار نعمته ، واثار قدرته ، واختلاف الليل والنهار ، وطول هذا بقصر ذاك يجرى بحسبان مطرد فى جميع البلدان والاقطار ، ومثله اختلاف الفصول باختلاف مواقع الطول والعرض وهذا الاختلاف اثر من اثار مقابلة الارض للشمس وحركتها بازائها . وفى اختلاف الفصول والليل والنهار منافع للناس واضحة بينة ، وفيها دلائل على قدرة الاله ، ووحدة هذا النظام البديع المطرد ، والناس جميعهم يعرفون منافع هذا كله ، وبعضهم يعرف منافعه ويعرف اسبابه ، وقد ارشد الله الى ذلك كله بقوله « وجعلنا الليل والنهار أيتين فمحونا أية الليل ، وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ، ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شىء فصلناه تفصيلا »

« وهو عليم بذات الصدور » اى بالنيات الخافية فى الصدور ، وبكل ما يهجس فيها من الخواطر ، وفى هذا المقام توجه عقول المؤمنين وقلوبهم الى الاستحياء من الله الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور فلا يحيلون عقولهم فى تصيد الحيل لشهواتهم ولا يجهدون انفسهم فى ارضاء الناس من تصرفاتهم ولا عليهم بعد هذا فربك يعلم ما تكن صدورهم ، وما يعلنون » ؟

من الحكم المأثورة

■ قال بعض الحكماء ان قلوبكم ماتت بعشرة :

١) انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .
٢) وزعمتم انكم تحبون رسول الله صلى الله عليه وسل وتركتم سنته .
٣) وقراتم القران ولم تعملوا به .
٤) واكلتم نعمة الله . ولم تؤدوا شكرها
٥) وقلتم ان الشيطان لكم عدو . ووافقتموه
٦) وقلتم ان الجنة . حق ولم تعملوا لها .
٧) وقلتم ان النار حق فلم تهربوا منها .
٨) وقلتم ان الموت حق فلم تستعدوا له .
٩) وشغلتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم .
١٠) ودفنتم امواتكم ولم تعتبروا بوفاتهم ..

كيف أضاء الاسلام القلوب ؟

اعلم ان الاسلام وجد الامة العربية امية لاتقرا ولاتكتب ولم يكن لديها علوم مدونة فى الكتب تدرسها فى مساجد ، او مدارس وان وجد لديهم معرفة بعلوم تدعو اليها ضرورة حياتهم البدوية ، كعلم النجوم ، والقيافة ، والعيافة ، والانساب .. وغير ذلك مما نسب المؤرخون لهم معرفته لكنها لم تكن مدونة لهم فى كتاب وانما هو من نوع مايحسن اهل البادية معرفته وحفظ بعض قواعده ومنه قولهم فى القصاص « القتل أنفى للقتل » والدية على العاقلة فى الخطاء – وكما يؤثر عن عمرو بن الظرب أحد حكام العرب قوله . فى الخنثى القضاء يتبع المبال وفى النسائى وغيره أن القسامة كانت فى الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار ادعوه أى ادعوا القتل على يهود خيبر . ومن ذلك معرفتهم بعض مناسك الحج وكانوا يصومون عاشوراء كما فى الصحيح وقد ثبت اغتسالهم من الجنابة واختتانهم . وكان لهم نكاح بخطبة وصداق . ولهم طلاق وظهار . ويظهر ان تلك الاحكام كانت عند العرب من بقايا شريعة إسماعيل ووالده ابراهيم عليهما السلام فلما جاء الاسلام اقر ما اقر ونسخ ما نسخ فهذا مثال ماكان عند العرب من الفقه وهى ضوابط قليلة ، ليست كافية فى بابها ولارادعة لاهل الفساد والدعارة ولا وافية بالنظام الاجتماعى .

لهذا بقيت الأمة العربية مفترقة الاهواء فاقدة النظام تخوض بحار الحروب لقتل نفس بل لضربة اوسبة فتنقطع السبل وتذهب الحقوق وتنقطع المواصلات والمعاملات الافى الاشهر الحرم فكانوا فى جاهلية جهلاء يفتخرون فى اشعارهم لدى منتدياتهم بقطع السبل وقتل النفس وسلب الحقوق وغير ذلك من الافعال الشنيعة وانما وازعهم الذى امكنهم من الحياة وبقاء الجنس العربى هو العصبية القومية فمن كانت له عصبية فى قومه دافع بها عن حقوقه والاحالف قوما أخرين فكان تحت ذمتهم يدافعون عنه على اصول معلومة عندهم حتى ان الحليف كان يرث حليفه الى ان جاء الاسلام فعند ذلك عرفت الحقوق بمعرفة الفقه وصار لهم المقام الاول فى الاعتبار والركن الاعظم فى الاذهان ، ونسخ حكم التحالف بوجوب التناصف .

وكان من العرب من يزعم أنه على ملة (ابراهيم واسماعيل) عليهما السلام [كزيد بن عمرو بن نفيل] [وامية بن ابى الصلت] وغيرهما .

انشاء كلية للدراسات الاسلامية بالمانيا

قلم الاستاذ (حسن حسين هارت) مدير المركز الاسلامى بالمانيا الاتحادية – بزيارة لجامعة الازهر . وكان فى استقباله الدكتور (محمد الطيب النجار) رئيس جامعة الازهر .. وقد تم فى هذا اللقاء بحث وسائل تدعيم كلية الدراسات الاسلامية والعربية التى انشاتها المانيا الاتحادية ، وتبدا الدراسة فيها هذا العلم ..
هذا وقد وافقت جامعة الازهر على امداد هذه الكلية بما تحتاج اليه من اساتذة متخصصين ومراجع علمية فى العلوم العربية والاسلامية ..

الارتباط بالجماعة المؤمنة

بقلم : فائز قره محمد

ماقيمة المسلم وهو يعيش لمصلحته ولذاته بعيدا عن جماعة المؤمنين ؟ وماقيمته وقد ناى بفكره وطريقه ومعتقده ؟ فهو ليس يطارق مسارب الاخرين ولا بمطهم من زاد العاملين .. ولا بسالك مسالك المجاهدين فما قيمته وقد ناى بقلبه وفكره عن كل اولئك ليعيش لنفسه وذاته يعمل جاهدا فى سبيل ارضاء شهواته وامنياته .

لو تفكرنا فى وضع اولئك النفر خاملى الذكر لادركنا بانهم لم يتربوا بمدرسة الاسلام ولم يعوا حقيقة الايمان . كرسوا جهودهم وايامهم وملتحت كنفهم لتحقيق مارب دنيوية فما معنى هذه الحياة التى لا تكون زادا للاخرة .. مامعنى ان يعيش المرء لنفسه وينسى اخرته ..

ان على المسلم ان يتعرف على واجباته وماله وماعليه وان يسعى للانضمام الى عقد الجماعة المؤمنة وهذه الجماعة التى تنضوى تحت لواء الحق يجب ان تسعى جاهدة لانقاذ هذه النفوس التى قد لا تدرى انها تعيش فى فوضى من الحياة وهذا ليس من شان المؤمنين لانه ليس فى الايمان موضع للفوضى وللعشوائية ولم يخلق المرء ليعيش فى هامشية مهملة .. انما ليكون عضوا فعالا منتجا وحتى يكون الفرد فعالا عليه ان يسعى للارتباط بالجماعة المؤمنة .. والا فان ارتباطه سيؤول لجماعات اخرى تسيره على اللهو والفجور .. فان لخطا التوجه فعلى الجماعة شد ازره ومد يد العون له ..

وليس كل ارتباط صالح انما على كل ذى لب ان يكون بمعرفة حول الفئة المؤمنة التى ينضم اليها فيجب ان تكون صالحة .. وان شباب اليوم ينتمى لفئات وبالمعنى الدارج (شلل) فيقال هذا من شلة فلان وذاك من شلة فلان .. لكن الجماعة المؤمنة تسمو عن هذه التسميات وهى فى سماها الله سبحانه وتعالى (الذين قالوا ربنا الله) ..

دعاة اليوم من اول مهامهم وثيق الافراد وشدهم للارتباط بدنهم .. ومن ثمة يتاتى الالتزام سبيلا وسلوكا ..

القاسمي :

مجلس التعاون يبرز ليعطى الأمل للمواطن العربي

الكويت ، ق ن ا ، : صرح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يبرز ليعطي الأمل للمواطن العربي وفق تجربة رائدة تعتمد على ربط المصالح على ارضية ملموسة وصلبة .

واضاف في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية امس ان هذا الواقع يحتم على مجلس التعاون أن يرمي بثقله نحو نزع فتيل كل الخلافات الداخلية بين دول المنطقة مؤكدا ان ما يربط دول المجلس من الوشائج يجعل كل شيء ممكنا .

وقال الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ان ما طرح حتى الآن يشير الى اننا نحاول ان نجعل من مجلس التعاون نقطة الضوء المتفائل في جو التشاؤم الاقليمي وهو تفاؤل قد يقود الى خلق تجمع عزيز ذي قوة فعالة .

حجم المشاريع الكهربائية وما تم انجازه بالامارات

ابو ظبي ، ق ن ا ، : بلغ اجمالي قيمة مشاريع الكهرباء التي انجزتها وزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي ٤٦٦ر٤ مليون درهم مقابل ٤ر١٠٢ ملايين درهم خلال العام الماضي أي بزيادة نسبتها ٣٣١ في المائة .

ويذكر تقرير أعده قسم الاحصاء التابع للوزارة عن سير العمل بالمشروعات الاتحادية الخاصة بالوزارة وصدر مؤخرا ان اجمالي قيمة مشروعات المياه المنجزة خلال الفترة نفسها بلغ ٦٩ مليون درهم

عبدالكريم : الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

مرحلة متقدمة من الاتفاقيات الثنائية

● من بعثة « المدينة » :

المنامة : في حديث لمعالي ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني بالبحرين ، تحدث عن الاتفاقية الاقتصادية والجوانب المختلفة بها فقال ان الجميع يدركون ان هناك تعاونا خلال العشر سنوات الماضية بين كافة دول مجلس التعاون الخليجي وهناك العديد من المشاريع الاقتصادية مثل مشروعات الخدمات والبنوك وشركات النقل وغيرها .

كل ذلك كان وما زال بفضل توجيهات ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون ولقد انتقلنا خلال ذلك الى مرحلة متقدمة حيث جمعت دول مجلس التعاون في اتفاقية عامة وقد اقرها مؤتمر الرياض وتشمل ٢٦ فصلا تجمع بين التعاون الاقتصادي والتجاري والرسوم واقامة الصناعات والتملك وحرية العمل وتطوير مناهج التربية وغير ذلك مما تشمله الاتفاقية .

ولقد اتخذنا عدة توصيات سترفع الى مؤتمر القمة منها رفع الرسوم الجمركية عن كل البضائع لدول مجلس التعاون مما سيوسع السوق فيها بجانب حرية النشاط الاقتصادي .

اما عن المشروعات المستقبلية فنحن حاليا ندرس الحماية والدعم وهناك كثير من المشاريع ستنفذ في البحرين بجانب اعفاء البضائع المصنعة محليا في دول المجلس من الرسوم الجمركية . وتدرس حاليا اتفاقية لمدة خمس سنوات للتعرفة الجمركية بين دول المجلس .

اما عن توحيد العملة فقال هناك اجتماعات مستمرة منذ خمس سنوات بين محافظي البنوك في دول المجلس لبحث هذا الموضوع وكل ذلك بلاشك سيؤدي الى العملة الموحدة ولكنني أرى ان العملة ليست غاية وانما هي وسيلة ولكننا نسعى الى سياسة نقدية موحدة وبذلك ستكون العملة شيئا اوتوماتيكيا .

واكد السيد ابراهيم عبدالكريم ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بدول مجلس التعاون الخليجي تعتبر أحد المنجزات الكبيرة التي تم تحقيقها خلال مسيرة المجلس . ووصف هذه الاتفاقية بانها مرحلة متقدمة وقفزة نوعية من الاتفاقيات الثنائية الى الاتفاقية الشاملة .

معدلات عالية للتشغيل في السعودية

حققت السعودية تقدما مستمرا في عمليات الاقلاع والوصول خلال هذا العام .

وهذا هو الشهر التاسع الذي يتعدى فيه معدل الاقلاع عن ٩٠ بالمائة . وقد بلغ معدل الاقلاع لشهر اكتوبر الماضي ٢ر٩٢٪ وبلغ معدل الهبوط ٨ر٨٨٪ .

وقد جاءت محطة الرياض في مقدمة محطات الخط الرئيسي .. محققة بذلك المركز الاول حيث بلغت نسبة الانضباط في الأداء التشغيلي ٥ر٩٣ بالمائة وتلتها في المركز الثاني محطة الظهران بمعدل ٢ر٩٣ ثم محطة جدة بالمركز الثالث بنسبة ٨٩ بالمائة .

أما بالنسبة للمحطات الداخلية فقد اشتركت ست محطات باداء تشغيلي ممتاز وقد جاءت بالمركز الاول كل من بيشة - الوجه - الهفوف - وعرعر - ورفحة - وشرورة . كما جاءت محطة القصيم بالمركز الثاني بمعدل ٧ر٩٧ بالمائة ، واحتلت محطة حائل المركز الثالث بمعدل ٩٧ بالمائة .

وعلى مجال العمليات الخارجية اشتركت سبع محطات في المركز الاول باداء تشغيلي ممتاز وهي البحرين وبانكوك والدار البيضاء ودبي ومدريد ومسقط والشارقة . ثم جاءت الخرطوم في المركز الثاني بمعدل ٣ر٩٣ بالمائة وفي المركز الثالث مانيلا بمعدل ٣ر٩٢ بالمائة .

وقد وجه معالي الكابتن أحمد مطر مدير عام الخطوط السعودية خطاب شكر لجميع المحطات

الصبحي : مؤتمر الانجازات الكبيرة

● من بعثة « المدينة » :

المنامة : وصف السيد ابراهيم الصبحي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي مؤتمر القمة الخليجي الثالث بانه مؤتمر الانجازات الكبيرة وقال في حديث خاص (للمدينة) ان كل الدلائل تشير الى نجاح كبير سيتحقق في هذه القمة التي سبقتها استعدادات مكثفة تمثلت في لقاءات وزراء الدفاع والداخلية والمالية والخارجية وغيرها وقال ان المرحلة الأولى من الاتفاقية الاقتصادية سوف تطبق في الأول من ديسمبر القادم كما ان مؤسسة الخليج للاستثمار سوف ترفع للمجلس الأعلى للتوقيع عليها .

تكليف المملكة بمواصلة مساعيها للوفاق بين الجميل وعرفات

● خاص لـ « المدينة » :

جدة : علمت (المدينة) من مصادر مطلعة انه كان من المتوقع ان يلتقي الرئيس اللبناني امين الجميل والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اعمالها اليوم في المنامة عاصمة البحرين .

بيد ان هذه المصادر اضافت ان الأطراف المعنية رأت ضرورة استمرار المملكة العربية السعودية في مساعيها لتحقيق الوفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية التي بدأت منذ مدة على ان تستأنف هذه المساعي بعد انتهاء قمة المنامة .

واوضحت المصادر (للمدينة) انه في هذا الاطار صدر تأكيد في الأسبوع الماضي من المنامة بان الجميل وعرفات لن يلتقيا او يحضرا قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ياسر عرفات — امين الجميل

الكواري :

قيام مجلس التعاون خطوة على طريق العمل الجماعي

● من بعثة « المدينة » :

المنامة : اكد معالي وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري على اهمية بناء الانسان بناء يحميه من الكثير من التيارات الهدامة والأفكار الملحدة التي يوظف البعض كل طاقاتهم لبثها عبر وسائل مختلفة وقال اننا نتطلع الى بناء القوة الذاتية التي تحمي منطقتنا مما تتعرض له من اخطار ومؤامرات .

وقال يجب علينا ان نحصن انفسنا لنكون قادرين على اثبات وجودنا في العالم ، واضاف بان السياسة الاعلامية تتطلب توحيد الجهود لتمثل واجهة مشتركة .

وقال ان هناك تكاملا طبيعيا فالمنطقة واحدة وخلفيتها واحدة .

وقال ان وكلاء وزارات الاعلام في دول المجلس سيستكملون اجتماعاتهم تمهيدا لاجتماع وزراء الاعلام للاتفاق على سياسة اعلامية موحدة ، واكد من جديد بان قيام مجلس التعاون لا يهدف الى التمحور وانما يجيء قيام هذا المجلس لدفع العمل العربي وتقوية الامة العربية والدفاع عن قضاياها ، وقال نحن جزء من الأمة العربية وجزء مكمل للأمة العربية وموقفنا من القضايا معروف ولا داعي للتبجح . وكان معاليه يشير الى بعض الحملات التي تبثها اجهزة الاعلام ومنها دول عربية واتهامها للمجلس بانه يمثل حلفا ..

وقال ان امامنا اوراقا كثيره لاقرار السياسة الاعلامية الموحدة فيما يتعلق بالتدريب والاعلام الخارجي والاعلام البترولي ، اضافة الى المشروعات الاعلامية الكثيرة التي تم انجازها مثل مركز الدراسات الشعبية .

واشاد بجهود مؤسسة الانتاج البرامجي التي حققت انجازات وصفها بانها متقدمة وانها ركزت على الطفل وقال ان التركيز على الطفل بتوجيهه وتنشئته التنشئة الصحيحة انما هي في الواقع خير استثمار لرجل المستقبل .

وحذر من المبادىء السيئة التي تدسها الصهيونية خصوصا بالنسبة لبرامج الاطفال ممثلة ببرامج الكرتون وقال ان مجلس التعاون هو خطوه كبيرة في التاريخ الحديث وخطوة الميل الايجابي الفعال نحو التقدم الى الاف ميل .

وقال انه بداية النضج السياسي ، وكان معاليه يتحدث الى التلفزيون البحريني ضمن سلسلة اللقاءات التي اعدها تلفزيون البحرين عن دول مجلس التعاون الخليجي .

وصف وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري مجلس التعاون الخليجي بانه خطوة ايجابية ونقلة كبيرة على طريق العمل الجماعي بين الدول الأعضاء .

وقال ان قيام مجلس التعاون كان خطوة تمثل بداية نضج سياسي ستكون نتائجه ذات مردود ايجابي على ابناء المنطقة .

وتحدث وزير الاعلام القطري عن المشاريع المستقبلية للاعلام الخليجي المشترك فقال ان التعاون الاعلامي بين دول الخليج العربية قد سبق انشاء مجلس التعاون وانه تم انشاء مؤسسات اعلامية بين الدول الأعضاء بهدف تعميق المفهوم التعاوني بين هذه الدول في المجال الاعلامي واكد في هذا الصدد على استمرار اللقاءات بين المسؤولين في الدول الست الأعضاء لتامين استمرارية تلك المؤسسات وتطويرها حتى يكون لها مردود افضل .

لقطات .

قبل انعقاد القمة :

● من بعثة « المدينة » :

المنامة : اقيمت خمسة اقواس نصر في انحاء المنامة كما علقت مئات الاعلام لدول مجلس التعاون على اعمدة الكهرباء في الشوارع العامة وعلق العلم البحريني الى جانب علم كل دولة .

■ اعتبارا من صباح امس تحول كثير من الصلاحيات الى اجهزة الأمن بدلا من اجهزة الاعلام التي كانت تتولى استقبال الصحفيين واستخراج بطاقاتهم .

■ انتشرت وحدات مكثفة من الأمن في فندق الشيراتون حيث يعقد مؤتمر القمة الخليجي والميادين المحيطة به في اطار الترتيبات التي تشهدها المنامة .

■ عدد من كبار المسؤولين البحرينيين الذين التقت بهم (المدينة) قالوا بماذا نصرح وعن ماذا كل شيء واضح وقد سبقه ترتيب كبير ومكثف اكتبوا على لساننا اننا متفائلون جدا واننا فرحون كثيرا لما تحقق عن المجلس منذ قيامه وما سيتحقق عن القمة .

■ الصحفيون هنا يتحدثون عن البطاقة الزرقاء التي خصصت لهم او بطاقة الدرجة السياحية كما قال احدهم حيث ان حامل هذه البطاقة لا يخول له التحرك خارج اطار فندق هيلتون الذى اقيم فيه المركز الصحفي وهناك بطاقات حمراء وبيج للوفود الرسمية والمراسم .

■ عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون التقى صباح امس لقاء مطولا مع سمو الشيخ عيسى آل خليفة امير دولة البحرين وحضر الاجتماع عدد من الوزراء ونوقش فيه جدول اعمال القمة والترتيبات المعدة لانعقادها .

■ سمو الشيخ عيسى آل خليفة قام بجولة تفقدية على مقر انعقاد المؤتمر واطمأن بنفسه على الترتيبات التي اعدتها البحرين لاستضافة زعماء الخليج .

■ قام الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني وطارق المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين وعدد من كبار المسؤولين بجولات مماثلة .

■ خصصت طائرات هليكوبتر لتصوير مواكب الزعماء من الجو في طريقها من المطار الى فندق الشيراتون .

■ رؤساء تحرير الصحف البحرينية وزعت عليهم بطاقة زرقاء لمتابعة المؤتمر وهي لا تخول لحاملها دخول قاعة المؤتمر ولم توزع عليهم بطاقات حمراء التي تخول لحاملها دخول قاعة المؤتمر خلافا لغيرهم من زملائهم رؤساء تحرير صحف مجلس التعاون الخليجي والصحف الأخرى الذين توافدوا على البحرين لحضور المؤتمر والذين اعطيت لهم بالتالي بطاقات حمراء .

الشيراوى :

المجلس ينظم المشاريع الصناعية ويمنع الازدواجية

المنامة ، واس ، و أ ف ب : اكد السيد يوسف احمد الشيراوى وزير التنمية والصناعة البحريني ان لمجلس التعاون الخليجي دورا كبيرا ورئيسيا في تنظيم المشاريع الصناعية المشتركة بين دول المجلس وفي ازالة عوامل الازدواجية او الانتاج السريع

وقال السيد الشيراوى في مقابلة مع تلفزيون البحرين أذيعت مساء امس ان هناك مشاريع ثنائية وجماعية ومشاريع مشتركة أيضا مع القطاع الخاص في دول المجلس ومن هنا يأتي دور المجلس لتنظيم هذه الصناعات لوضع برنامج لبدء ونهاية كل صناعة ليكون انتاجها للسوق ممتصة بدلا من قذف كميات كبيرة من اى منتوج في سوق ضيقة .

واعرب السيد الشيراوى عن اعتقاده بان المجلس سوف ينظم انتقال الخبرة لنفس الصناعة الواحدة مشيرا الى ان اكثر الصناعات كانت تأتينا من الغرب وان كل دولة تقوم فيها صناعة معينة تكتسب التجربة لوحدها لذا فان المجلس سوف ينظم هذا العمل وينقل التجربة من بلد الى بلد ومن صناعة الى صناعة حتى تعم الفائدة اكثر وحتى لا تتكرر المشاكل .

وردا على سؤال حول احتمال نضوب النفط في المنطقة وامكانية تخطيط عملية التنمية الاقتصادية والصناعية بين دول المجلس قال السيد الشيراوى ان القضية ليست قضية نضوب النفط او عدم نضوبه وانما هل سوف يستغني العالم عن النفط العربي الموجود حاليا ام لا مشيرا الى ان امام دول المجلس اربعين سنة حتى تنتقل من مرحلة ما قبل النفط الى مرحلة ما بعد النفط وهي مرحلة التقنية المتقدمة ومواكبة الحضارة الانسانية .

وحول سؤال عن مدى امكانية حدوث تنافس بين دول المجلس بالنسبة للصناعات التي تقوم على البترول قال ان هذا الموضوع مطروح للدراسة حاليا امام اللجنة البترولية والصناعية وان هناك خمس صناعات اساسية تعمل على تنظيمها

هكذا اصله الأصل

مراى الخليج لم تفسده عقائد ولا حزبية

الظروف السياسية التى ادت الى قيام المجلس

أصدرت وزارة الاعلام البحرانية مجموعة من الكتيبات عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وفي هذه الكتيبات استعراض مركز للتطور الذى شهدته دول المجلس منذ انشائه ،ومجالات التعاون في مختلف المبادىء .. وتقدم « المدينة » فيما يلي مقتطفات من هذه الدراسات الوثائقية . ليواكب (القارىء) هذا التطور .. في يوم القمة ..

ونجتزىء هذا الاستعراض من دراسة متكاملة عن المجلس ، تناولت الظروف التى كانت فيها الدول الأعضاء التي كانت لها معاهدات مع بريطانيا وانتهت في فترات متفاوتة ورحلت معها بريطانيا نهائيا عام ١٩٧١ م ..

والمعروف ان (المملكة العربية السعودية) هي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية كلها التى لم تطأها قدم نفوذ اجنبي .. وقد لعبت دورا بارزا مع اشقائها دول الخليج في بلورة العمل الخليجي المشترك حاليا ..

خصائص الخليج

لم تشهد منطقة الخليج فترة من الاستقرار والرخاء اكثر من الفترة التى تعيشها الان

فمنذ ان رحلت بريطانيا عن بعض المناطق وتسلمت الحكومات الوطنية مقاليد الحكم بدات مرحلة سياسية جديدة اتسمت بالهدوء والعمل على انعاش المنطقة ورخائها وتسخير ثرواتها الوطنية لصالح مواطنيها والقرار الامن وتوطيد الاستقرار وتاكيد السيادة الوطنية وابراز شخصية هذه الدول وانتمائها العربي والاسلامي .

ان مرحلة ما بعد الاستقلال تميزت بخصائص عدة منها التاكيد على استقلالية القرار . فمع الانتماء العربي عملت دول المجلس على ان تطبع قراراتها السياسية بطابع الاستقلالية النابعة من قناعة وطنية وبعد نظر وانسجام مع الاهداف والمثل العربية . فمن مرحلة المشاركة في اتخاذ القرار الى مرحلة صنع القرار ومحاولة تقنينه بعد اقناع واقتناع وليس فرضا او قسرا وهذا يعبر عن مرحلة متقدمة من النضج السياسي والمشاركة الفعلية والفعالة . وبدات هذه المنطقة تستقطب العديد من الاراء والافكار نتيجة لهذه السمات المميزة .

واذا كانت تلك خصائص المنطقة تفكيرا وقولا فماذا يقال تطبيقا وعلى المستوى العملي . اذا كانت هذه الدول تسعى الى الاستقلالية في اتخاذ قراراتها بعد ان تمتعت باستقرار سياسي وثقافي واجتماعي وامني . فما هو المفهوم الذى تطرحه لتنفيذ تلك القرارات وهنا يبرز معلم من معالم هذه الدول وخاصية من خصائصها الا وهى الصداقية التى تنبع من التنفيذ والالتزام الكامل بهذا التنفيذ . فالمعول لاعلى اتخاذ القرار . فكم من قرارات اتخذت ولكنها لم تخرج الى نور التنفيذ لانها لم تتسم بالصدق والتصميم على ابرازها الى حيز الوجود وهذا ما احاط القرار السياسي بالاحترام في كل محفل عربي ودولي . ان القول شيء والمصداقية فيه شيء اخر والعمل به شيء والمصداقية في العمل ايضا شيء اخر . ذلك بان الولاء والاحترام لهذا القرار وعن قناعة ذاتية هى روح المصداقية . واصبح الامتزاج بالمفهوم القومي والمصلحة العربية هو نتاج للانتماء العربي والولاء له احد مميزات هذه المنطقة

ان ما شهده العالم من تغيرات وتبدلات داخلية غيرت المفاهيم الاجتماعية وقلبت كثيرا من الاوضاع نتيجة لظروف داخلية وخارجية . فان هذه المنطقة لم تسلم من تلك الصراعات العقائدية والحزبية التى انتشرت وبالذات في عالمنا العربي وافرزت شرائح سياسية واجتماعية ومفاهيم سياسية جديدة . حاولت بعض العناصر نقلها الى هذه المنطقة وفرضها قسرا لاقناعه واقتناعا . الا ان الوعي السياسي والترابط الاجتماعي ساعدا كثيرا على التاقلم مع هذه المتغيرات وامتصاصها حيث كان الصراع مع الداخل بغية التغيير الى الافضل والتبديل الى الاحسن لان الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية قد تبدلت ومعها يجب ان تتبدل المفاهيم القديمة التى لم تعد صالحة لمواكبة ما يدور في هذا العالم من احداث . وحتى لا تسير هذه المنطقة في ذيل القافلة . ولان الطموحات والامال المطروحة كانت بحجم التحديات والتفاعلات الدولية . لعبت العناصر الوطنية المخلصة دورها الايجابي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ المنطقة . هذا الدور الفعال الذى كان سببا افضى الى قيام مجلس التعاون وهو مرحلة سياسية متقدمة تميزت كذلك بنضج سياسي رائع .

انطلاقة الفكرة وتحديد الهدف

لعل من الصعب تحديد زمن انطلاقة فكرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحديدا دقيقا غير اننا لو عدنا الى منتصف السبعينات من هذا القرن وحاولنا ربط فكرة انشاء المجلس بفكرة عمل جماعي كانت له دعوة سابقة في تلك الفترة ذلك ان الظروف السياسية والاقتصادية والحالة الامنية لمنطقة الخليج تغيرت وفقا لما طرا من متغيرات على الساحتين الاقليمية والدولية بعد عام ١٩٧٥م وبالتحديد في اوائل عام ١٩٨١ بدا التحرك الفعلي والعملي لايجاد نوع من العمل الجماعي يحكم العلاقات الخليجية ويؤطرها ضمن مسار موحد .. وكان من الطبيعي ان تمر البداية بفترات من التعثر وان تضطر الى اجتياز بعض العقبات .

لقد كانت دول المنطقة في منتصف السبعينات ترنو وتطمح الى ايجاد صيغة معينة تحكم علاقاتها وترسي دعائم ثابتة مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الثقة واحترام الجوار وعلى مبادىء السلام المعروفة دوليا ذلك بان جوا من عدم الثقة كان يشوب العلاقات بين هذه الدول خاصة بعد ازدياد التهديدات الخارجية باحتلال المنطقة . ان هذه الدول الحديثة الاستقلال كانت تريد ان يتوفر لها من الطمأنينة والامن والاستقرار ما يكفل مسيرتها في بناء المجتمع وبناء المواطن وتدعيم مؤسساتها الدستورية واجهزتها المختلفة وخرجت الفكرة من سلطنة عمان التى دعت الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية هذه الدول لعلها في مسعاها توفق الى التوصل الى صيغة جماعية ترضي جميع الدول المطلة على الخليج وتحكم علاقاتها

واجتمعت كل من المملكة العربية السعودية والعراق وايران وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة من عام ١٩٧٦م الا ان هذا الاجتماع كان الاول والاخير بين هذه المجموعة ولم يكتب له النجاح نظرا لعدم نضج الفكرة ولان الظروف السياسية لم تكن في الحالة التى تسمح بخلق اى نوع من انواع التعاون السياسي الذى يجمع بين هذه الدول . هذا بالاضافة الى ان وجود ايران في ذلك الاجتماع وهي الدولة الوحيدة غير العربية ادى الى اختلاف في وجهتي النظر العربية والايرانية حول طبيعة امن الخليج . بالنسبة للدول العربية الخليجية فقد رأت انه من المهم ربط امن الخليج بالامن العربي وذلك من المنطلق ان الدول العربية تركز اهتمامها الرئيسي على مواجهة اسرائيل ذلك يعني ان امن الخليج مرتبط بامن البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط . اما بالنسبة لايران فانه نظرا لموقعها الجغرافي ومصالحها الاقتصادية فهي ترغب التركيز على امن البحر العربي والمحيط الهندي اكثر من البحرين الاحمر والمتوسط . وقد ادت وجهات النظر المختلفة الى تأجيل الاجتماع الا ان التأجيل تحول في نهاية الامر الى تجميد .

ولا يفوتنا ان نذكر هنا بان صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الحالي وولي عهدها ورئيس وزرائها سابقا كان قد دعا في عام ١٩٧٦م الى عمل جماعي يحفظ الامن

> **بدأ المجلس بفكرة الوحدة الاقتصادية ثم توسع اتجاه الوحدة الى جميع المجالات الحيوية**

والاستقرار للمنطقة . غير ان الفكرة لم تمت بل بدات تنمو وتترعرع في ظل العلاقات المتطورة والمتجانسة بين بعض هذه الدول وخاصة منها ما كانت تحكمها وشائج القربى والسمات المشتركة فتكررت اللقاءات . وكثفت الاتصالات ما بين عامي ١٩٧٧م . ١٩٨١م لقد كانت هناك مبادرة جيدة في الاعتقاد انها بداية للفكرة او الانطلاقة وهى زيارة رئيس وزراء الكويت انذاك الشيخ جابر الاحمد الصباح (امير دولة الكويت) في ١٦ مايو ١٩٧٥م الى دولة الامارات العربية المتحدة بناءا على دعوة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وخروجهم من اجتماعهم بتشكيل لجنة وزارية مشتركة يراسها وزيرا خارجية البلدين تجتمع مرتين كل سنة ثم اعقبها رئيس وزراء الكويت وولي العهد الحالي بزيارة بقية الدول الست وتبلورت الفكرة . وعلى امتداد الخمس السنوات بدات تتبلور الكثير من الافكار . وتلقى قبولا لدى هذه الدول . خاصة وان الظروف السياسية والاقتصادية والامنية بدات تشهد تطورات خطيرة . ليس في مقدور هذه الدول منفردة تجنبها او احتوائها او مواجهتها منها ظروف اقليمية واخرى دولية وبدات الدعوة الى الاجتماع تبرز من جديد ولعلها ازدادت نضجا ورسوخا وتهيأ لها المناخ الصالح .

ان عمق الوشائج والتطلعات السياسية والنظرة المستقبلية والتماثل في كثير من الامور هى الدعائم القوية لقيام مثل هذا التنظيم الجديد . واصبحت القناعة بان العمل على تحسين العلاقات وتطويرها ودعم حسن الجوار والثقة والاحترام المتبادل هي من المسلمات بين هذه الدول ولان العمل يجب ان يذهب الى ابعد من ذلك بكثير فالعلاقات ذات الطابع التقليدي والوشائج الاسرية والعائلية هي من اهم ركائز العمل الجديد . والتعاون والتنسيق يجب ان

يفضيا الى التماثل فالتكامل فالاندماج الكلي . السلبيات يجب تجاوزها واستغلال كل الايجابيات والطاقات المتاحة . الفوارق يجب ان تزول . التجارب السابقة يجب الاستفادة منها . العلاقات الطيبة التي تربط هذه الدول بالعالم يجب ان تستثمر على ابعد الحدود . هذه كلها قناعات ومسلمات البنيان الشامخ . ان قد يكون من المفيد استعمال هذه العبارة . ان اصبح المناخ مهيئا لفكرة العمل الجماعي الذي يحقق للدول الست كيانا واحدا قويا ومستقلا فاعلا يؤثر في اطار هذا التنظيم الذي يحكم به ويطمح اليه كل مواطن من ابناء هذه المنطقة) .

ومما ساعد على نجاح هذه الدعوة ان هذا النوع من التنظيم المقترح . سبقت اليه بعض الدول وان كان الطابع الاقتصادي يغلب على بعض تنظيماتها . سياسيا هناك مثال قائم في المنطقة الا وهو اندماج سبع امارات عربية خليجية في دولة واحدة هي دولة الامارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية ومن ميثاقها استوحى هذا التنظيم (مجلس التعاون) اقتصاديا هناك السوق الاوروبية المشتركة التي تضم ١٢ ثلاث عشرة دولة اوروبية غربية . وهناك منظمة دول جنوب شرق اسيا (الايسيان) التي تضم خمس دول والتي تؤلف تجمعا اقتصاديا وهذه الدول هى : الفلبين وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة .

ولا يفوتنا ان نذكر ان الدول الست هي اعضاء في الكثير من المنظمات الاقليمية والدولية والتخصصية كالجامعة العربية ومنظماتها والامم المتحدة ومنظماتها والاوبيك والاوابيك والصناديق العربية والدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز فهي تجمعها مصالح مشتركة سواء كانت سياسية او ثقافية او اقتصادية . لذا انطلقت الفكرة لدى هذه الدول ولم تكن من فراغ بل انها تملك الاسس القوية والدعائم المتينة فتلك الفكرة انطلقت من القاعدة الى القمة والقيادات قد باركتها لانها نابعة من الارادة الشعبية ومطلب طموح التقت به القاعدة مع القمة وليست مفروضة كما مر بامتنا العربية من تجارب مريرة وانطلاقا من ذلك كله تمت الاتصالات وعلى كافة المستويات بين دول المجلس الى ان تم التوصل الى صيغة قانونية افضت الى تأسيس هذا المجلس . مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

الطريق الى مجلس التعاون

لقد ترجم توقيع اتفاقية ابوظبي في ٢٥ مايو ١٩٨١م تلك الامال والطموحات الخليجية الى واقع ملموس . وكان الهدف الاول هو الوحدة الاقتصادية . لكن سرعان ما ادرك قادة المنطقة ان العامل الاقتصادي هو فعلا عامل مهم وحيوي ولنما ليس العامل الوحيد . مما ادى التنسيق في جميع المجالات . الامنية منها والسياسية والدفاعية . وهذا ما يظهر جليا في ميثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى ينص على ان الهدف النهائي هو الوصول بهذه المنطقة الى الوحدة الخليجية الشاملة . وهذا ما يحقق صيانة المصالح الوطنية لهذه الدول . ولا يغيب عن بالنا ما تتمتع به المنطقة من عناصر مساعدة للوصول الى الوحدة — فبالاضافة الى التجانس الاجتماعي والثقافي والاقتصادي . فان الله حباها بثروة هائلة تتمثل بظهور النفط الذى جعل منها منطقة بارزة دوليا وذات موقع استراتيجي جعل الدول العظمى حريصة على ابقاء علاقات متينة بها لتأمين مصالحها القومية . ومن جهة اخرى فقد اخضعت اهمية المنطقة دولها لمسئوليات جمة على الساحة العربية والدولية . فبحكم انتماء المنطقة الى الوطن العربي الكبير ترتب على دولها التزامات ومسئوليات كثيرة تتمثل بالمشاركة العربية الكاملة على جميع الاصعدة سواء كانت سياسية او اقتصادية أو مالية . فعلى الصعيد السياسي فان دول المنطقة جزء لا يتجزء من الجامعة العربية ومنظماتها . وعلى الصعيد الاقتصادي فدولها اعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . اما على الصعيد المادي فدول الخليج مرتبطة بالتزامات مالية كثيرة تتمثل بدعم دول المواجهة وايضا المشاركة في تمويل صناديق التنمية التى لها برامج انمائية كثيرة في الدول العربية . اما على الصعيد الدولي . فدول المجلس اعضاء عاملون بهيئة الامم المتحدة ومنظماتها الاقليمية كما ان سياسة دولها البترولية الحكيمة ساهمت مساهمة فعالة على استقرار الاقتصاد الدولي وتطوره ونموه .

العوامل المطلوبة للمساعدة على تحقيق هذا الهدف

ان العوامل المطلوبة لتحقيق الوصول الى هدف الجميع — وحدة المنطقة — موجودة واهمها يتبين في قوة التطابق والتجانس بين دول المجلس . فلذا نظرنا الى الناحية السياسية فتكاد تكون انظمة الحكم فيها متجانسة تماما وكذلك بالنسبة الى الصعيد الاجتماعي حيث لا يوجد اختلاف في التركيبة الاجتماعية التى هى متجانسة تماما . اما على الصعيد الاقتصادي فالموارد الاقتصادية وماهية الانتاج متشابهة . الى حد كبير .

ان جميع تلك العوامل مشتركة سوف تؤدي في النهاية الى الوصول الى الهدف الرئيسي وهو الوحدة الشاملة للمنطقة كما نص عليها ميثاق المجلس وهو ان دول المجلس :

(ادراكا منها لما يربط بينها من علاقات وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية . وايمانا بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها . ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين . واقتناعا بان التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للامة العربية . واستهدافا لتقوية اوجه التعاون وتوثيق عرى الروابط فيما بينها . واستكمالا لما بدأته من جهود في مختلف المجالات الحيوية التى تهم شعوبها وتحقق طموحاتها نحو مستقبل افضل وصولا الى وحدة دولها . وتمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي الى تحقيق تقارب اوثق وروابط اقوى . وتوجيها لجهودها الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية وافقت فيما بينها على ما يلي :

حيثما يقتضي هذا النظام مجلس يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية . ويشار اليه فيما بعد بمجلس التعاون)

لقد حدد الميثاق هدف المجلس بالوصول الى وحدة شاملة لان الوحدة الى جانب انها مطلب قومي فانها تعتبر استجابة لادراك عارم وطاغ بانها السبيل الوحيد لتأمين ما يريده المواطن . ان بقاء هذه الدول مبعثرة الشتات مفككة امر لم يعد مقبولا رسميا ولا شعبيا . فلا الدولة ترى قوتها في فرديتها ولا المواطن يستشعر قوته بعيدا عن اخوانه المرتبط بهم بروابط قوية متعددة . فلكى تكون مصالحه مؤمنة ولكى يشعر بحريته في تنقله وبامانه على مكتسباته فلابد من عمل جماعي يحقق له هذا الشعور الجارف . فجاء المجلس تحقيقا لمطمح كل مواطن وبه يتحقق الانسجام بين ما يريد وما يشعر وبين ان يصل ويسمو الى ما يريد ويشعر . هذه عوامل في غاية الاهمية لتحقيق هذا الهدف لان الشعور والادراك المخلص لدى المواطن هو عنصر حيوي ودعامة قوية لان المواطن هو الهدف وخدمته هى الهدف كما ان المواطن هو وسيلة من الوسائل لتحقيق هذا الهدف بل هو دعامة من دعاماته .

دور مجلس التعاون

لقد جاء الاعلان عن قيام مجلس التعاون معبرا عن الارادة الخليجية لشعب الخليج العربي تربطه علاقات اسرية عميقة الجذور وانصهاره في مجلس التعاون ما هو الا تجسيد لتلك العلاقة وتلبية لنداء الامة العربية للوحدة التي كانت منذ بزوغ فجر التحرر العربي هى محط انظار الشعب العربي من محيطه الى خليجه . وفي الوقت نفسه جاء ميلاد المجلس كرد طبيعي للمخاوف التى تنتاب المنطقة . انه يوفر الاستقرار والطمأنينة ويؤمن العلاج المناسب لجميع المشاكل التى تواجه المنطقة .

وأول ما بدأ به المجلس هو العامل الاقتصادي حيث ان المجلس وخلال عام واحد سعى جاهدا لترجمة الاتفاقية الاقتصادية بين هذه الدول الى واقع عملي محسوس . يشعر من خلاله المواطن الخليجي انه ينتمي الى كيان اكبر من الكيان الذى اعتاد عليه الا هو المجتمع الخليجي .

ان التجانس الاقتصادي الخليجي والذي يعتبر فريدا اذا ما قورن على مستوى الجامعة العربية حيث لاختلاف النظم والسياسات الاقتصادية . وكذلك على المستوى الدولي اذا ما قورن على سبيل المثال بالسوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الوحدة الافريقية مكن دول المجلس من استغلاله الى ابعد الحدود وان تجعل منه وسيلة مثلى لتحقيق وحدة خليجية شاملة ذات كيان سياسي واجتماعي واقتصادي واحد له ثقل على المستوى العربي والدولي .

التغيرات في الخليج والعالم العربي

ان قيام مجلس التعاون يعتبر مرحلة جديدة على الصعيد السياسي حيث ان بعض دوله كانت تتخذ قرارات سياسية منفردة تتفق وعلاقاتها بالموقف والدول المعنية به . ولكن قيام مجلس التعاون جمع هذه الكيانات السياسية . واصبح له دوره المؤثر في توحيد المواقف السياسية لدوله . وبحكم وجود مؤثرات خارجية فقد عجلت بعملية التبلور السياسي لمواقف هذه الدول مجتمعة وعجلت ايضا بعملية الامتزاج (حرب الخليج — الاطماع الاستعمارية بهذه المنطقة الغنية بالبترول) . ومن خلال هذا الوضع الجديد اصبح لمجلس التعاون الدور الاساسي في بلورة المواقف السياسية لهذه الدول وبلورتها بالموقف الواحد مما ادى الى زيادة فعالية واهمية القرارات المتخذة نتيجة للاجماع على الصعيد الخليجي والعربي والدولي . ومن هنا تبرز نقطة مهمة جدا الا وهي عدم امكانية فصل الدولة عن المجلس وهي تعتبر جزء لا يتجزأ عن المجموعة . وليس بالضرورة ان المجلس يعتبر العامل المتحكم بهذه الوحدة السياسية (الدولة) ولكن طالما ان هذا المجلس يعبر عن وجهة نظر دوله . فلا يمكن ان نتصور ان تتصرف الدولة بمعزل عن المجلس اذ هى علاقة متبادلة نتيجتها النهائية لصالح دول المجلس .

وبالمقابل ايضا لا يمكن عزل مجلس التعاون عن التوجه العربي العام حيث ان المجلس جزء من المفهوم العربي الواسع حيث نص عليه ميثاق المجلس المذكور سابقا . ومن هنا تبرز حقيقة تأثير المجلس على القرارات العربية الجماعية لتمتع دول المجلس بعلاقات طيبة مع جميع الدول العربية ونتيجة ايضا لما عرف عن دول المجلس من تعقل وحكمة واسلوب رزين في معالجة المواضيع المطروحة على الساحة العربية والدولية . كل هذه الظروف مجتمعة اعطت المجلس ميزة فريدة وقدرة جيدة على التاثير . وتبوأ مكانة مرموقة يؤخذ لها الاعتبار في كثير من الامور .

وعلى صعيد العالم الثالث (الدول النامية) نرى ان المجلس يملك علاقات متينة جدا مع هذه الدول نتيجة لانتمائه لهذا العالم ولامتلاكه الثروة البترولية الحيوية ولاتباعه سياسة رشيدة فيما يتعلق بالتسويق والانتاج والتسعير مما خلق مكانة مرموقة لدول المجلس في نظر دول العالم الثالث .

وعلى المستوى الدولي ايضا نرى الدور الذى لعبه المجلس في بلورة قوة سياسية واقتصادية تؤخذ بعين الاعتبار وكذلك مضافرة جهودها في تطوير قوتها العسكرية وتطوير الانسان الخليجي واصرارها على ان حماية امن الخليج هى من مسئولية دوله . كل هذه الجهود تعتبر بمثابة عامل اساسي لسد الثغرات للسكن استغلالها من قبل القوى العظمى التدخل بالشئون الداخلية لدول المجلس وتفويت الفرص المبررة لتدخلها .

اما على صعيد دول عدم الانحياز فدول مجلس التعاون تحتفظ بعلاقات طيبة مع الجميع سواء المعسكر الشرقي او الغربي . مع تمسك قادة دول المجلس بسياسة عدم الانحياز والذى اعطى المجلس شرعية قانونية وسياسية باعتباره عضوا عاملا بالاسرة الدولية وذا مواقف سياسية ثابتة .

لقد وجدت العناصر السالفة دول للمجلس بالاستقرار السياسي والتجانس الاجتماعي خلاف ما يلاحظ على الانظمة العربية الاخرى من خلال الصراع السياسي الحاد والتغيرات المستمرة في النظم السياسية الى حد الوصول الى قيام الحروب الاهلية مؤدية بالنهاية الى استنزاف القوى البشرية والاقتصادية لهذه الدول .

ولقد قوى قيام مجلس التعاون استقرار دوله السياسي والذى ادى في الوقت نفسه الى زيادة دور دوله في اطار الجامعة العربية . وعلى المدى البعيد فبامكان الدول العربية جميعها الاستفادة من هذا الدور الخليجي للتوفيق وتطويق الصراعات العربية واعادة التضامن العربي

ان مجلس التعاون بوجوب الحركة دائما لتوفير المناخ المناسب التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . وقد ادت تلك المتطلبات الى ضرورة ازالة الحواجز بين دول المجلس (الاتفاقية الاقتصادية) ونتيجة الاحتكاك اليومي بين دوله تبرز قابلية الوصول الى اتفاق عام بخصوص كثير من القضايا المطروحة (عملية التخطيط + وضع استراتيجية صناعية للمنطقة والمحاولة الدائبة من قبل المجلس لتطوير كوادره والنهوض بالانسان الخليجي الى المستوى الحضاري المرموق) .

البداية الطيبة اعطت ديناميكية ومرونة فائقة في عملية البناء الجديد والاستفادة من الخبرات المتاحة بين دول المجلس من اجل تطوير الفرد الخليجي وفتح الباب امامه للانطلاق بطاقاته الذاتية للوصول الى الاهداف القومية . والمصلحة الوطنية لدول هذا المجلس . ولسوف تساعد هذه العناصر البناءة على خلق الانسان المبدع المبتكر . بعد ان هجر حياة التخلف والتقلف والاتكالية ينطلق الى عالم رحب يساهم فيه بفكره النير وعقله الخلاق . وهو ما يسعى اليه المجلس . فالانسان هو الهدف .

لقد جاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية متمشيا مع المواثيق الاقليمية والدولية . فلذا نظرنا الى ميثاق جامعة الدول العربية فنجد ان الجامعة كمنظمة اقليمية لا تعارض ابدا فكرة انشاء تنظيمات اصغر داخل هيكلها اذا كان الغرض تقوية الروابط والاواصر بين الدول الاعضاء فيها والدليل على ذلك هو المادة التاسعة من ميثاق الجامعة التى تنص على ان (لدول الجامعة العربية الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق انتقالا ما تشاء لتحقيق هذه الاغراض)

اما بالنسبة الى هيئة الامم المتحدة فان مجلس التعاون جاء متمشيا مع اهدافها ومبادئها حيث ان الفقرة الاولى من المادة الثالثة والخمسين تنص على انه (ليس في هذا الميثاق ما يحول دون قيام تنظيمات او وكالات اقليمية تعالج من الامور المتعلقة بحفظ السلم والامن الدولي ما يكون العمل الاقليمي صالحا فيها ومناسبا ما دامت هذه التنظيمات او الوكالات الاقليمية ونشاطها متلائمة مع مقاصد الامم المتحدة ومبادئها) .

وعلى ضوء ما تم ذكره من مواد من ميثاق جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة . نجد ان خلق الهيئات والتنظيمات الاقليمية محبذة حيث انها تقوي الروابط وتقلل من الخلافات الاقليمية وذلك يؤدي في النهاية الى التقليل من الخلافات على المستوى الدولي وهذا ما خلقت الهيئات الدولية من اجله .

اما العوامل الايجابية التى ساعدت على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية فهي :

١ — التشابه :

هناك تشابه كبير جدا في الملامح العامة لدول المجلس فطبيعيا هناك جغرافية تضاريسية وطبوغرافية واحدة ومتشابهة وسياسيا هناك انظمة حكم متماثلة ومتشابهة ويجمعها دين واحد ولغة واحدة وتراث تاريخي حضاري عريق واحد واقتصاديا موارد متشابهة وواحدة فجميع دول المجلس تعتمد في دخولها القومية على الثروة النفطية التى اكسبتها بالاضافة الى موقعها الاستراتيجي وضعا اقتصاديا تتوجه اليه الانظار ومن قبل كان يجمعها البحر والصيد والتجارة والنقل البحري فكان الماضي امتدادا للحاضر وجسرا للمستقبل .

٢ — الظروف السياسية :

ان بعض الدول تعتبر حديثة الاستقلال حديثة التكوين حديثة الانطلاقة ذات جذور حضارية عميقة لذا فان جميع مؤسساتها القانونية والدستورية والادارية تعتبر حديثة العهد تكوينا واتصالا بالمؤسسات العالمية المماثلة . وفكرة بقائها كيانات منفردة امام الكيانات الدولية الكبرى والمؤسسات الاقتصادية والسياسية في العالم وقد من الله عليها بما جعلها تستقطب انظار العالم اليها . لامر يستحق شيئا من التفكير والاعتبار فليس بامكانها اقليميا الصمود امام التهديدات المستمرة والاطماع المتكررة بعد رحيل بريطانيا عن المنطقة . ومما زاد عدم الاستقرار في المنطقة ان الاتحاد السوفيتي ارسل قواته لاحتلال افغانستان ولفرض نوعا من النظام الذي يتفق وايديولوجيته في اواخر عام ١٩٧٩م وذلك في نفس الوقت الذي ظهرت بوادر عودة الدول الكبرى الاخرى للمنطقة خوفا على مصالحها وعادت فكرة الفراغ السياسي للظهور مرة اخرى وتبلورت بالمقابل فكرة عدم وجود فراغ سياسي في المنطقة التي تعتبر مفهوم الفراغ السياسي ليس له اي مرتكز . وان مسئولية الحفاظ على مصالح دول المنطقة وغيرها هي في الدرجة الاولى مسئولية دول المنطقة . وليس لاي دولة الحق في الحديث عن الدفاع عن هذه المصالح او حمايتها وحماية دول المنطقة من اي غزو خارجي اذ ان تلك الحجج مرفوضة وان دول المنطقة قادرة على تماسكها وصيانة الامن والاستقرار ولا تريد اي تواجد او تدخل اجنبي مهما كان شكله ومبرراته . وبرزت عدة نظريات واجتهادات في هذا الصدد الا ان الدول الست لم تقبل ايا منها واكدت انها لا تؤمن الا بفكرة واحدة وهي ان هذه الدول قادرة على المحافظة على امن واستقرار المنطقة بنفسها وبدون اي سند ودعم اجنبي مهما كان مصدره وفي الفترة ذاتها ظهر مفهوم تأمين خطوط تدفق النفط من الدول المنتجة الى الدول المستهلكة وظهرت فكرة حماية مضيق هرمز .

وكان نتيجة لاخفاق تسع امارات خليجية في الاتحاد عام ١٩٧٠م وهي دولة البحرين ودولة قطر والسبع الامارات التي تمثل اعضاء دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب التجارب السياسية والاقتصادية والدستورية التي مرت على المستوى العربي . ان برزت القناعة بان الكيان الواحد القوي افضل وامثل واقوى بل وادعى للاحترام والاعتبار دوليا من الكيانات المتفتتة .



قراءة في كتاب الخصوصية الخليجية والمداخل المناسبة لتحقيق التكامل الاقتصادي

ادراكا من كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت لما يربط بينهم من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتهم المشتركة وتشابه انظمتهم ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني وتقاربها الثقافي والحضاري ورغبة من هذه الدول في تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بينها في مختلف المجالات بما يعود على شعوبها بالخير والنمو والاستقرار .

المجلس درع واق للعرب والمسلمين

التنمية الحقيقية ترتكز على الاعتماد على النفس

عرض :

مساعد بن سعدون ابو غازي

اجتمع في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم ١٤٠١/٣/٢٩ هـ الموافق ٤/فبراير/١٩٨١ م وزراء خارجية الدول واستأنفوا التشاور بينهم بهدف وضع التنظيم العملي والهيكل النظامي لبلورة وتطوير التعاون والتنسيق المنشودين بين دولهم .

وقد اتفقوا على انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج العربية المذكورة وتكوين أمانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوه لهذه الدول وشعوبها في جميع المجالات .

وقد جاءت هذه الخطوة تمشيا مع الاهداف القومية للامة العربية وفي نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الامة العربية ، وما يؤكد تدعيم انشاء هذه الدول لجامعة الدول العربية وتعزيز دورها في تحقيق أهداف ومبادىء ميثاقها وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية .

اهداف مجلس التعاون :

١ - تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها .

٢ - تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .

٣ - وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشئون الاتيه : -

أ - الشئون الاقتصادية والمالية .

ب - الشئون التجارية والجمارك والمواصلات .

ج - الشئون التعليمية والثقافية .

د - الشئون الاجتماعية والصحيه .

ه - الشئون الاعلامية والرياضية .

و - الشئون التشريعية والادارية .

٤ - دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة التعدينية . الزراعية . الثروة المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة .

السؤال الاول :

س : هل دول الخليج لم تعد تصنف ضمن دول العالم الثالث ؟ وما هو تصنيفها الاقتصادي الحالي ؟

ج : للاجابة عن هذين السؤالين يجب ان نعرف تقسيمات دول العالم وفقا لمستوى تطورها الاقتصادي . توجد ثلاثة انواع :

(١) دول العالم الاول : ويطلق على مجموعة الدول الصناعية التي تتبع النظام الراسمالي ويتميز هذا العالم بارتفاع مستوى الدخل السنوي للفرد وانخفاض معدلات الامية وتحقيقها تقدما تكنولوجيا ملحوظا .

(٢) دول العالم الثاني : وتضم مجموعة دول متقدمة نتيجة للاخذ بالتخطيط الاقتصادي الشامل وحققت مستوى مرتفعا نسبيا للدخل الفردي كما تنخفض فيها نسبة الامية وحققت مستوى تكنولوجيا متقدما وان كان في مجمله اقل تطورا من المستوى الذي وصل اليه العالم الاول .

(٣) دول العالم الثالث : وكان اغلبها خاضعا للاستعمار الغربي ، وهي ذات مستوى دخل فردي منخفض كما ترتفع فيها نسبة الامية وتعاني من تخلفها التكنولوجي ويضم العالم الثالث اكثر من ٢٨٠٠ مليونا من البشر او ثلاثة ارباع سكان العالم ويشغلون ٥١٪ من مساحة الكرة الارضية ويبلغ متوسط دخل الفرد فيه سنويا ٣٠٠ دولار تقريبا وهو ما يقل عن متوسط دخل الفرد شهريا في الدول الصناعية ، ولا يتعدى نصيبهم ٢٠٪ من مجمل الانتاج العالمي ويضم تجمع دول العالم الثالث ١٢١ دوله (حتى الان) وتتكون ٧٥٪ من صادراتهم من المواد الخام ويعتمد اكثر من نصف هذه الدول اقتصاديا على سلعة واحده رئيسية او سلعتين كما تعاني غالبية هذه الدول من انخفاض طاقتها الانتاجية وتخلفها التكنولوجي وتفشي الامية وتدهور المستوى الصحي في معظمها .

السؤال الثاني :

س/ اين الموقع الحقيقي المعبر عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول الخليج ؟

ج/ في دول الخليج نجد حجما كبيرا لعائدات النفط ونجد ارتفاعا لمستوى الدخل الفردي ومستوى الرفاهية ، وهذا ما دعا بعض الاقتصاديين الى ضمها لعالم خاص بها اسموه (العالم الرابع) واحيانا يصفونها بالدول الغنية .

وللرد على هؤلاء الاقتصاديين نقول ان هناك فرقا بين التنمية والنمو . فالتنمية ليست فقط استغلال مورد زراعي او معدني او نفطي وانما هي ايضا كم يكتسب الانسان من القدرات التقنية ومدى ما يتوفر لديه من خبره من التجارب العلمية والتنمية المضافة التي يحصل عليها الانسان بصلة وجهده لاستغلال الموارد الطبيعية اي ارتفاع القدرة الذاتية الانتاجية والاعتماد على النفس وذلك من خلال التعليم والتربية الملائمة الخلاقة عن طريق التدريب المهني والكفاءات ، والمهارات الفنية والحرفية ومن خلال امتلاك القدرة التكنولوجية وان تكون هناك قاعدة اقتصادية متنوعة التركيب .

فالتنمية ليست مجرد النمو الاقتصادي الذي يعبر عن نفسه في زيادة متوسط دخل الافراد انما التنمية هي التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المؤسسات والافراد وتعزيز قدرات المجتمع على بلوغ مستويات اعلى من الانتاج والرفاهية الحقيقية التي تنبع من جهد الانسان وعمله .

كثيرا من الاقتصاديين لا يعطون وزنا لموارد الثروة الطبيعية وحجتهم ان هناك دولا تفتقر كثيرا الى الموارد كاليابان ولكنها حققت تقدما كبيرا فقد اثبت شعب اليابان القدرة على التنمية الاقتصادية .

فالعامل الاساسي في التنمية يتوقف الى حد كبير على استعداد السكان لتغيير انماط معيشتهم والاستفادة من فرص التطور .

نأتي الى دول الخليج ..

عائدات النفط هي نتاج التكنولوجيا الحديثة ولا تعكس ارتفاع القدرة الانتاجية لهذه الدول وتم الحصول على هذه العائدات كعائدات للملكية القومية كمصدر طبيعي نادر ولم تتحقق العائدات على أساس التفاعل بين عوامل الانتاج .

ويتضح الحجم الحقيقي لعائدات النفط اذا قارنا قيمة عائدات النفط لجميع الدول العربية المنتجة للنفط اي الخليجية منها وغير الخليجية عام ١٩٧٤ م والتي قدرت بستين بليون دولار .

قيمة مبيعات شركتي فورد وجنرال موتورز للسيارات عام ١٩٧٣ م ٦٣ بليون دولار .

وما انفقه الشعب الامريكي على الخل والزيت الطعام ٥ر٥ بليون دولار (يكاد يعادل عائدات دولة الامارات من النفط عام ١٩٧٤ م) .

وما انفقه الشعب الامريكي على الايس كريم ٧ بليون دولار اي ما يقترب من عائدات دولة الكويت من النفط عام ١٩٧٤م .

الناتج القومي لايطاليا في عام ١٩٧٦ م بلغ ١٧١ بليون دولار .

خصصت بريطانيا ٨ر٥ بليون جنيه استرليني للتأمين الصحي عام ١٩٨٠ م وهو ما يقرب من دخل الكويت والامارات مجتمعين عام ١٩٧٦ م .

وعائدات النفط في دول الخليج العربية يجب تقويمها من زاوية الامتداد الزمني فعائدات النفط بمستواها الحالي والتي تشكل اكثر من ٩٥٪ من ايراد غالبية دول الخليج تعتمد على مورد ناضب بعكس الزراعة والغابات والامطار فهي موارد طبيعية متجددة ولهذا فلا يمكن الاعتماد على عائدات النفط الى ما لا نهاية .

من الصعب اعتبار دول الخليج العربية في مرحلتها الاقتصادية الحالية من الدول المتقدمة قياسا على مستوى دخولها الحالية .

السؤال الثالث :

س/ كيف يصح هذا القول ومتوسط نصيب الفرد من سكان منطقة الخليج العربي من الدخل القومي يقدر بحوالي ١٨ الف دولار سنويا .

فالامارات العربية المتحدة والكويت وقطر في مستوى اعلى من الولايات المتحدة الامريكية ؟

ج/ معيار الدخل الفردي في حد ذاته هو مؤشر جامد يخفي الكثير من الحقائق ولا يعكس بالضرورة مستوى التطور الاقتصادي . ذلك ان دخل الفرد هو مجرد رقم وسطي ليس له مدلول اقتصادي وهو ككل متوسط يخفي مدى التفاوت في الدخول بين طبقات المجتمع . كما انه يضلل عند المقارنة بين بلد واخر لانه لابد ان ينظر اليه في ضوء المستوى العام للاسعار لمعرفة قدرته الشرائية الحقيقية اي ما يمكنه ان يشتريه صاحبه من سلع وخدمات .

وهل مصادر هذا الدخل ثابته ومتجددة ام متناقصه .

دول الخليج مثلا تشتري مياه الشرب باسعار اغلى من اسعار البترول . فرفع المستوى الحقيقي لدخل الفرد في منطقة الخليج العربية حتى يتساوى بأقرانه الامريكي او الاوروبي او الياباني في حاجة الى اضعاف تلك الفوائض النفطية لتثميرها في المشروعات من انشاء شبكات طرق وري وتصنيع وتعليم وغيرها .

فالدخل في الدول المتقدمة اقتصاديا يستمد من الجهاز الانتاجي المتنوع التركيب من قطاعات صناعية وزراعية وتكنولوجية وخدمات وهي بهذه المثابة دخول مستمده من انتاجية المجتمع وذات صفه مستمره ومتجددة في اغلبها .

ولذا فان ارتفاع الدخل للفرد في منطقة الخليج العربي في الاساس لا يعود للجهود الانتاجية للعناصر المحلية بل جاء في معظمه بسبب استغلال الثروة النفطيه فيها وتصحيح اسعار بيعها بشكل ملموس اعتبارا من عام ١٩٧٤ م ولذا فانه لكي يعكس متوسط الدخل الفردي نموا حقيقيا لاي مجتمع لابد ان يكون من نتاج قاعدة اقتصادية وقدرة انتاجية ذاتيه من خلال التعليم والتدريب المهني والقدرة التكنولوجية الذاتية والاستثمار الرشيد لعناصر الانتاج .

السؤال الرابع :

س/ اذا كانت عائدات النفط بحجمها الكبير لا تجعل دول الخليج العربية من الدول الغنية .

واذا كان مستوى دخل الفرد الحالي لا يجعل دول الخليج العربية من الدول الغنية فما القول في توفر السلع الكمالية والرفاهية التي تنعم بها دول الخليج العربية ؟

ج/ توافر مثل هذه السلع الكمالية لا يعكس رفاهية حقيقية وانما كان نتيجة لانتاج وتصدير كميات من النفط تفوق الحاجه الحقيقية لموارد الانتاج .

تجمع لدى دول الخليج العربية ثروات نقديه تحولت في نطاقها الكماليات بسرعة مذهلة الى سلع اساسية او ضرورات نتيجة التوفر السخي للمال .

ومظاهر الرفاهية الحالية جاءت نتيجة لسياسات الدعم التي تقوم بها الدولة كالكهرباء والماء والخدمات التعليمية والصحية فبعضها يقدم مجانا والبعض الاخر يقدم باقل كثيرا من سعر تكلفتها .

فالازدهار الحقيقي في التحليل الاقتصادي السليم لا يعتمد على بيع الموارد الناضبه وانما ينشأ من استثمار رشيد ينوع مصادر الدخل ويبني قاعده انتاجيه دائمة ومتجددة تقلل من الاعتماد على مادة خام متناقصة .

السؤال الخامس :

س/ هل معنى ذلك ان دول مجلس التعاون العربية تنتمي الى العالم الثالث ؟

ج/ نعم فدول الخليج العربية دول غنية بسيولتها النسبية فقيره بهياكلها الاقتصادية والاجتماعية ، وهي لهذا تواجه تحديا كبيرا وصعبا فمصدر سيولتها النقدية غير متجدد وعليها ان تحدث نقله نوعية في البنية الاقتصادية والاجتماعية .

فليس المهم المظاهر الفخمه انما المهم هو كيف نضمن بيوتا لائقة لابنائنا غدا .

وليس المهم ان تتسابق السيارات الفارهة في شوارعنا انما المهم ان نبني مصانع لانتاج هذه السيارات .

وليس المهم ان نقصد بقاع العالم في رحلة الشتاء والصيف للراحة والاستجمام وانما المهم الاهتمام بالشباب والبعثات للحصول على التدريب ونقل التكنولوجيا ولن ينفع كل ما بنته الدول الخليجية العربية من مؤسسات ومنشئات طالما انها لم تنجح بعد في بناء المواطن الذي يستطيع ان يدير ويصون هذه المنشآت .

دول مجلس التعاون مازالت كغيرها من الدول النامية تصدر (نفط خام) مقابل استيراد منتجات صناعية عليا ووسيطه فضلا عن السلع الاستهلاكية .

واقتصاديات دول مجلس التعاون مازالت احادية الانتاج وتتسم بدرجة عاليه من التبعية للخارج تصديرا واستيرادا اذ تستورد معظم احتياجاتها الانتاجية والاستهلاكية من خارج المنطقة وليس من المبالغة القول بان استمرار الحياه اليومية لشعوب هذه المنطقة مازال يرتبط بحركة السفن الخارجه والداخلة من والى موانى هذه الدول ، ويمكن تشبيه قطاع البترول في هذه الدول بجزيرة من التقدم التكنولوجي والاداري المتطور والاستثمار المادي الضخم تقوم وسط محيط واسع من التخلف ولمواجهة العجز في الايدي العاملة تلجأ هذه الدول الى التكنولوجيا المتطورة وتشكل التبعية التكنولوجية لدول الخليج العربية لب التبعية باكملها لانها تعطي الدول الغربية التي تحتكر هذه التكنولوجيا فرصة لابتزاز الدول النامية .

وليس نقص السكان وحده هو المؤثر بل انخفاض المستوى الثقافي في المنطقة يؤخر عملية التنمية فنسبة الامية في الكويت بين الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة تصل الى ٣٦٪ عام ١٩٧٥م علما بان الكويت من ارقى الدول الخليجية تعليما . وتبلغ هذه النسبة ٢ر٨٠٪ بالامارات ، ٩٥٪ في السعودية ، ٥٢٪ في البحرين ، ٨٢٪ في قطر ، ٩٠٪ في عمان .

السؤال السادس :

س/ ان توافر الثروة التداولية في دول الخليج يجعل هذه الدول ليست في حاجة للتكامل فيما بينها ؟

ج/ خطأ .

حاولت دول الخليج في وضع وتنفيذ خطط للتنمية الصناعية والزراعية بهدف تنويع الهيكل الانتاجي ومصادر الدخل وذلك بكل قطر على حده فاصطدمت عند التطبيق بعدم توفر الحد الادنى من الشروط الاقتصادية الضرورية للنجاح وفي مقدمتها توفر الحجم المناسب للسوق .

فالصناعة الحديثة تتطلب اسواقا واسعة للشراء والتسويق كما تقتضي القيام باستثمارات ضخمه ووفقا لهذا التطور فان حجم سوق اي دوله خليجية وامكانياتها الذاتية لا تشجع على استخدام عناصر الانتاج بشكل يحقق وفورات انتاجية واقتصادية .

(٢) ان التشابه في التركيب الاقتصادي يتطلب بالضرورة تجنب المنافسة القاتله ويتطلب التنسيق في اقامة المشروعات لا سيما في مجال الصناعات البتروكيماوية ذات التكاليف الباهظة وقد كشفت تجربة السنوات الماضية عن صعوبة انفراد دولة خليجية بمثل هذه الصناعات دون تنسيق خليجي .

(٣) في مجال المساومة الدولية تضعف القدرة التفاوضية للدول الخليجية اذا ما تعاملت فرادى مع دول التكتلات الصناعية . وهنا تبدو أهمية انشاء جماعة اقتصادية خليجية تتمكن من التعامل مع حقائق العصر ، عصر التكتلات الاقتصادية بالفاعلية التي تمكنها انطلاقا من مركز تفاوضي جماعي من الحفاظ على مصالحها الاقتصادية في النطاق الدولي سواء في مجال الصادرات او الواردات او شروط نقل التكنولوجيا .

(٤) الابحاث العلمية اصبحت تتطلب معدات وإمكانيات معملية باهظة التكاليف فبدلا من انشاء مراكز متعددة لتعمير الصحراء مثلا قد يكون من الافضل علميا وفنيا وبشريا انشاء مركز خليجي موحد يمكن معه الاستفادة الى اقصى حد من الكوادر الفنية والعلمية .

(٥) تتطلب مشاريع الانتاج من انشاء شبكة مواصلات برية او حديدية تربط دول المنطقة لا يمكن ان تقوم بها دوله منفردة فلا جدوى من مشاريع الانتاج مالم يتوفر مسبقا شبكة من المواصلات والطرق المعبده لتوصيل منتجات هذه المشاريع الى مراكز استهلاكية بيسر . وقديما قالوا « ان الطريق يخلق التجارة » .

(٦) يمكن في اطار تكاملي لدول الخليج العربية احياء الاراضي الصحراوية وتلافي العودة الى عصر ما قبل النفط بترشيد استخدام مصادر المياه المتوفرة على مستوى المنطقة بشكل يمكنها من الاسهام بشكل افضل في تحقيق تنمية زراعية وحيوانية بجانب الثروة السمكية ويمكنها من التخلص من الحاجه الى القمح .

(٧) تحقيق التنمية القطرية من منظور خليجي متكامل سيحد من اخطار ما يسمى (بالنظرة القطرية الجديدة) وبالتالي يحول دون الاستمرار في ترسيخ الكيانات الخليجية المجزأة والعمل على ربطها وتجميعها في اطار خليجي واسع . الامر الذي يمهد الطريق لربط هذه المجموعة بقواعدها العربية الاشمل . فان البعد القومي العربي يعطي الفعل الاقليمي الخليجي بعدا أعمق لانه يفتح اسواقا على مستوى هذا الوطن باكمله (١٤٠ مليون نسمه) امام المنتجات الخليجية فاقطار العسر هي العمق الاقتصادي والاستراتيجي لدول اليسر .

السؤال السابع :

س/ كيف يحدث التكامل الخليجي ؟

ج/ (١) حرية التبادل التجاري بين الدول الخليجية الست بمعنى الغاء القيود النوعية وازالة الحواجز التي تعترض التجارة بينها .

(٢) الدول الخليجية مازالت تفتقر بصفة عامة الى شبكات مواصلات حديثة ومتطورة ولذا تشييد جسر البحرين - السعودية او بدئ في تشييده ويبلغ طوله ٢٥ ك. م وسيفتح مجالا للعلاقات بين البلدين ويدعم النشاط التجاري والسياحي ويشجع المشاريع الاقتصادية المشتركة وسيؤدي للتوسع في التبادل التجاري باستخدام السيارات في النقل بدلا من البواخر واقامة هذا الجسر سيشجع على انتقال رؤوس الاموال السعودية والبحرينية وتشير بعض التقديرات الاولية الى ان اقامة هذا الجسر سيؤدي الى ربط البحرين والمملكة العربية السعودية بشبكة كهربائية واحدة وسيترتب على ذلك انخفاض سعر تكلفة الكهرباء في البحرين .

هناك مشروع اخر دخل حيز التنفيذ وهو خط انابيب البترول بترولاين الممتد من شرق المملكة العربية السعودية الى غربها ويطول يبلغ الف ومائتي كيلو متر ويمتد جزء من خط انابيب بترولاين الى دولة قطر وميزة هذا الخط انه يربط الاقليم الشرقي الذي يحتكر انتاج البترول في السعودية بميناء ينبع المطل على البحر الاحمر .

ويمكن ان يسهم هذا الخط في شحن نفط الدول الخليجية الاخرى .

(٣) التكامل الاقتصادي الخليجي هيأ القاعدة المادية الاساسية للتكامل الامني الخليجي المشترك ذلك ان وجود اعتماد اقتصادي متبادل ومصالح اقتصادية متشابكه تدفع بشكل علمي ملموس الاتجاه نحو ارساء سياسة أمن ودفاع مشتركة نابعة من المنطقة تكون اكثر مقدرة على حماية المصالح المشتركة ومواجهة محاولات الدول الاجنبية للتدخل تحت شعار ما تسميه بالفراغ الامني الخليجي .

(٤) يمكن للمنتجات البتروكيماوية المساهمة في تغطية احتياجات المنطقة العربية بمستلزمات الانتاج الزراعي لا سيما الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية وكذلك تغذية فروع الصناعات التحويلية بعدد هام من المنتجات البتروكيماوية من البلاستيك والمطاط الصناعي والعطريات .

(٥) البحرين هي الدوله الوحيدة التي قاربت مواردها النفطية على النضوب الا انها تتمتع بعناصر بشرية على مستوى عال من الكفاءة والتخصص ولذا تعاونت الكويت والبحرين على بناء منشأة هامه في الاخيرة لانتاج الخشب وروح النشادر وامتنعت المملكة العربية السعودية عن انشاء مصنع الالمنيوم وتفضيلها دعم مشروع مماثل في البحرين بشراء ٢٠٪ من اسهمه .

(٦) اشارت بعض المصادر ان هناك اتجاه تحت الدراسة يهدف الى تشكيل هيئة عسكرية مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي يتولى رئاستها امين عام مساعد للشئون العسكرية وتتولى وضع التنسيق العسكري بين الدول الاعضاء بالشكل الذي يضمن تحقيق قوة ذاتيه لدول الخليج تضمن حماية المنطقة من مخاطر التدخل الاجنبي فضلا عن انعكاسات التوتر فيها نتيجة استمرار الحرب العراقية الايرانية وتهديدها لاستقرار الخليج .

(٧) هناك ربط بين البعد السياسي والبعد الاقتصادي للتكامل فالعمل الاقتصادي الخليجي المشترك يعتقدون انه لا يمكن ان يحقق اهدافه التكامليه الا اذا ضبطته اراده سياسية موحده ووعي شعبي يدعم القاعدة .

س/ هل وضعوا في الحسبان دور الجامعات في التكامل الخليجي ؟

ج/ نعم .

ان التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية ضرورة استراتيجية حيوية لمستقبل ومصير منطقة الخليج العربي وشعوبها وهي لهذا تتطلب التبشير بها والتبصير بمراميها وفوائدها وملاحقة انجازاتها وتكوين رأي عام خليجي واسع قوي مؤيد لها والتعريف بالعقبات التي تعترضها وهي فوق كل هذا عمل علمي متواصل يهدف الى اختيار انسب الاساليب لدمج اقتصاديات دول الخليج العربية وخلق المزاج النفسي الوحدوي بين ابنائها .

ولذا فالجامعات لابد ان تنشيء الاقسام بالتكامل في جميع جامعات الخليج وشبه الجزيرة العربية او انشاء اقسام للدراسات العليا في موضوع التكامل الاقتصادي الخليجي .

ولقد تم انشاء معهد او اكثر متخصص للدراسات الخليجية من ذلك مثلا مركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصره . وكلية الطيران المدني للدول الخليجية العربية بالدوحه والسعي لانشاء كلية الخليج الصناعية بالبحرين كما يخطط لانشاء جامعة الخليج العربي .

وينبغي ان تدخل جامعات الخليج العربي في اطار برامجها الثقافية عقد ندوات وحلقات علمية تطرح فيها موضوعات محدده للبحث والدراسة كما يمكن لجامعات الخليج ان تقوم باعداد كتيبات باسلوب تربوي بسيط يتناول موضوعات التكامل تقوم بتوزيعه على اجهزة الاعلام والمدارس وتصل الى الجمهور العادي حتى يكون هناك اتصال وتفاعل بين الجامعات والشعب الخليجي وحتى لا تصبح هذه الجامعات ابراجا عاجيه اكاديمية معزولة عن مشاكل بيئتها ولا نبالغ اذا طالبنا باعداد مقررات دراسية مبسطة في موضوع التكامل على مستوى المدارس الثانوية والابتدائية فالمستقبل يبدأ بالطفل والشاب .

ويمكن لجامعات الخليج ان تساهم في هذا المجال بشكل عملي بتخصيص عدد من المنح التدريبية او المنح الدراسية تجدد سنويا لابناء الخليج للتدريب في مؤسسات التكامل الاقتصادي العربية والاجنبية او لاعداد رسائل علمية (الماجستير او الدكتوراه) في موضوع من موضوعات التكامل الخليجي .

ان جهود التكامل الخليجي هي من اجل الانسان الخليجي وتتم بجهد هذا الانسان ومن هنا فديناميكية التكامل يجب الا يقتصر على مستوى القيادات فقط وانما يجب ان تنزل الى اصغر خليه في المجتمع حتى لا تصبح حركة فوقية فالفكر التكاملي لا يتحول الى قوة واقعية الا عندما يقتنع به الناس ويلتزمون به ويمنحونه تأييدهم وحتى يستشعر المواطن الخليجي العادي بأهمية التكامل وضرورياته المستقبلية له ولابنائه لبناء مجتمع ما بعد النفط .

جسر البحرين السعودية عامل مهم في مسيرة التكامل الاقتصادي

مجلس التعاون الخليجي

ظروف نشأته واهدافه ومستقبله

تحتضن المنامة اليوم القمة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي حيث يجتمع أصحاب الجلالة والسمو الملوك والأمراء للتشاور حول قضاياهم المصيرية في جو التلاحم والاخوة والصراحة الذي كان دائما يكتنف لقاءاتهم .. وتعلق شعوب المنطقة والامة العربية باسرها آمالا كبيرة على هذا المؤتمر .. ذلك لأن المجلس قد تمكن خلال أقل من سنتين من فرض نفسه ككيان متماسك وقوي يبعث على الثقة كما انه يشكل نموذجا مثاليا لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الاشقاء وهو الى جانب ذلك نواة للوحدة العربية القائمة على أسس صلبة والقادرة على الصمود أمام الظروف المتعصبة والمؤامرات الهدامة .

ولعل أصدق الحديث عن مجلس التعاون الخليجي هو ذلك الذي يصدر عن ابناء الخليج الذين واكبوا فكرة انشاء هذا المجلس وعملوا على تجسيدها بحكم المسؤوليات التي أسندت اليهم .. والحديث الان للأستاذ عبدالله يعقوب بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي ..

بعد طول انتظار وفي ٢٥ مايو عام ١٩٨١ م بزغ فجر جديد . تجسدت فيه آمال ابناء منطقة الخليج العربي في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وهو منظمة سياسية اقتصادية اقليمية بطبيعة المبادىء والاهداف التي أخذ بها نظامه الاساسي والغرض الذي انشىء من اجله والذي جعله اداة للتعاون بين الدول الاعضاء فيها واداة لدعم الروابط التاريخية المختلفة التي تربط بين هذه الدول بعضها بالاخر . وقد قام على ركيزة صلبة تمتد جذورها في عمق التاريخ مستمدة من روابط أوجدت بحكم ظروفها الطبيعية . وانه لمن المناسب ان أعطي لمحة قصيرة عن تاريخ المنطقة التي تجتمع في جذور واحدة . فالبيئة الخليجية بوجه عام متشابهة ومتجانسة فهي بيئة صحراوية ساحلية تمتد على طول الشريط الساحلي للخليج حيث تكثر الجزر وتتقارب بعضها من بعض ومن الساحل الأم . وهذه الجزر مختلفة المساحات بحيث يبلغ البعض منها من الصغر بحيث لا تزيد مساحته على الكيلو متر المربع وبعض الجزر موغلة في القدم بحيث أسفر التنقيب في بعضها عن وجود نشاط تجاري قبل خمسة آلاف عام . ومن هنا كان للخليج الدور الكبير كمركز تجاري دولي والتحكم في المواصلات بين الهند والشرق الاقصى من جهة ، وشرقي افريقيا واوربا من جهة اخرى .

العوامل الاقتصادية :

لقد اعتمد ابناء الخليج القاطنين في الشريط الساحلي اعتمادا كليا على البحر كمورد اقتصادي ، الى ان تسلل اليهم الغربيون بما يملكون من تكنولوجيا ورؤوس اموال ، يقلبون المفهوم الخليجي من اعتماده على البحر الى اعتماده على الأرض وجعلها المادة الأساسية في تقويم حياته وتغيير نمط سلوكه في العمل . لم يكن ذلك الا رغبة من الانسان الغربي في المصالح الخاصة والاستيلاء على ثروات الشعوب وتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية . وكانت بداية لوطأة المستعمر في بعض دول المنطقة واستغلال ثرواتها على مدى سنين طويلة .

ولم يقتصر المستعمر عند هذا الحد بل تعداه الى اعاقة التحركات والتنقلات التي جبل عليها ابناء المنطقة مما كان سببا في انقطاع بعضهم عن البعض الآخر والتقوقع على نفوسهم مما نتج عنه ابتعاد اقطارهم بل انفصالهم عن بعضهم . ولم يتوان المستعمر عن التدخل حتى في رسم حدود فاصلة لحمياته فرسم خطوطا للقبائل سواء في البحر او البر . كما هو واضح من (اتفاقيات ١٨٢٣ م حيث رسم خطا وهميا في منتصف الخليج لمنع تجول القبائل العربية من جانب الى آخر)

العامل السياسي :

كان الانسحاب البريطاني من دول الخليج العربية والذي دام قرابة قرن ونصف (١٨٢٠ - ١٩٧١ م) مفاجأة لحكام المنطقة في وقت كانت تزداد اهمية المنطقة اقتصاديا . ولكن الحجم الحقيقي لبريطانيا في تلك الفترة والضعف الاقتصادي والتجاري الذي أخل بمكانة الجنيه الاسترليني كان سببا اساسيا في القرار البريطاني الذي ولد شعورا بانه بداية للمشاكل في الخليج فبعد انسحاب بريطانيا بدأت أمريكا في التفكير في سد الفراغ الناجم عن الانسحاب البريطاني حيث اوصت بفكرة (الشاه شرطي الخليج) وسميت تلك السياسة (بسياسة الفراغ الامريكية) وكانت مقبولة عند بريطانيا ولكنها نوهت ببعض المحاذير وهي رفض أهل الخليج لعودة أي نوع من الاستعمار وتحت اي ستار . والتغاضي عن احتلال الجزر العربية - وكان احتلال الجزر الثلاث والتدخل في شؤون سلطنة عمان من بعض الدول المجاورة من العوامل التي ادت الى محاولة التدخل بشكل آخر في دول الخليج - ولكن اصرار القادة الخليجيين على الاعتماد على النفس وابعاد دولهم عن الصراعات الدولية أحدث الشيء الكثير واثبت ان الخليج اكثر استقرارا من معظم مناطق العالم لاسيما في العالم النامي .

خلال العشر سنوات ٧٠ - ٨٠ م كانت سمة الخليج هي الاستقرار والتأقلم الايجابي مع الظروف المتقلبة كما أثبتت القدرة الخليجية على العطاء المستمر عربيا واسلاميا وعالميا .

وفي الوقت الذي تميزت فيه دول الخليج بالصلابة ورسم الخطط المستقبلية في اطاراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وظهورها بانها تملك العناصر القوية التي تؤمن الاستمرارية والاستقرار . كانت بعض انظمة الحكم العربية والاسلامية تسودها صراعات داخلية حادة غير ان الخليج شهد هذه الصراعات وما حصل عليها من التغيرات دون تأثر .

لقد حدثت خلال تلك الفترة أحداث في دول منطقة الخليج اثبتت استقرار ومتانة الخليج وتفاعل وتلاحم ابنائه . منها : وفاة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٩٧٥ م وانتقال السلطة من بعده دون التعرض لهزات داخلية في النظام . والهدوء التام الذي ساد في الكويت عام ٧٦ م في أعقاب حل مجلس الامة وكذلك مطالبة ايران بدولة البحرين والاستفتاء الذي أجري عام ١٩٧١ م وحدوث اعمال قد تخل بالنظام حينما حل المجلس الوطني في البحرين وفي قطر عندما تمت تغييرات الحكم وفي الامارات كان العالم يتصور بأن الاتحاد سيتفكك وينحل بسبب الخلافات الشخصية .

وعلاوة على حصيلة الاستقرار اثبت الخليج للعالم قدرته على صنع القرارات من ذاتية خليجية عربية لم تتأثر بمواقف الدول الكبرى ولا بالرغبة في ارضائها .

وكان لتغير ميزان القوى في صالح دول الخليج المصدرة للنفط والتي فرضت احترامها . اثر قوي في اتخاذ القرارات الدولية - فقد منع تصدير النفط الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٣ م خلال دخول مصر وسوريا في الحرب مع اسرائيل وذلك بناء على مبادرة وقناعة خليجية رغم الضغوط والتهديدات الأمريكية .

كما أننا لا ننسى موقف دول الخليج ضد الاتحاد السوفيتي في افغانستان ودعم المجاهدين وهذا الانسجام في المواقف اعطى الخليج صفة المصداقية واكسبه الاحترام والاستماع الى وجهات النظر الصادرة من قادته من قبل المجتمع الدولي .



عبدالله يعقوب بشارة

بداية الاتجاهات الحديثة في دول الخليج العربية

في اعقاب اعلان الحكومة البريطانية الانسحاب من دول الخليج العربية في يناير علم ١٩٦٨م بدأت الرغبة لدى دوله في عمل اتحاد سياسي اندماجي يهدف الى توحيد السياسة الخارجية وسياسة الدفاع واقامة حكومة اتحادية يعترف باستقلالها دوليا وتتولى امورها واداء المهمات الدولية التي تخصها . ولما كانت هذه الدول في اول عهد بالحرية وما زالت اوضاع الماضي القريب ترابط في كل اجزائها فقد واجهت صعوبات جمة في صياغة دستور لقيام الاتحاد الذي يضم معظم دول المنطقة وقد بذلت الكويت والسعودية خلال النصف الاول من عام ١٩٧١ م محاولات لتذليل الصعوبات التي حالت دون قيام الاتحاد ولكن رغم عدم الاتفاق على قيام الاتحاد بين الامارات التسع الا انه اعلن عن اتحاد سباعي تحت اسم دولة الامارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر عام ١٩٧١ م .

من هنا يحضر كل منا التصور والشعور العميق بتصميم الدول الخليجية على توحيد الهدف واصرارها على تجسيده في شكل يمكنها من تحقيق امانيها وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائها في مختلف المجالات .

واذا كانت دول الخليج تعج بالرغبة في توحيد كل ما يهدف الى تقويم مصالحها والتقاء ارادتها فقد بدا سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح في مايو عام ١٩٧٦ م (وكان في ذلك الوقت وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء) بالدعوة الى (انشاء وحدة خليجية بهدف تحقيق التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والاعلامية وايجاد نوع من الوحدة والاتحاد القائم على أسس سليمة ومتينة لمصلحة شعوب هذه المنطقة واستقرارها . (فكانت دعوته البذرة التي أثمرت في سرعة التحرك الى العمل في تكوين الاطار العام لبلورة وتطوير التعاون والتنسيق بين دول الخليج وهو واجب طبيعي تفرضه الصلات العميقة الجذور التي تجمع بينهم متمثلة في وحدة العقيدة واللغة والمصالح والامال والمصير الواحد . وليست الوحدة التي يراها ابناء الخليج هي اسم الوحدة وانما تكوين القاعدة الصلبة لبناء الكيان الشامخ للصمود في وجه التحديات بكل مؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولقد جاء اجتماع وزراء دول الخليج الذي حضره مندوب العراق وايران في مسقط علم ١٩٧٧ م نتيجة ملحة لعملية التنسيق الخليجي ..

ولكن الأحداث والتحديات التي شهدتها منطقة الخليج العربي عام ١٩٨٠ م والتي تمثلت في الثورة الايرانية وما تلى ذلك من فوضى وانعزال عن العالم وضعف في جميع مقومات الدولة . والحركات المعادية في أقطار كثيرة من العالم العربي والاسلامي ضد السياسة الامريكية وازدياد النفوذ السوفيتي في مناطق متعددة كأفغانستان واثيوبيا والقرن الافريقي ودعوة الولايات المتحدة الى انشاء قوة الانتشار السريع بحجة صد التوسع السوفيتي وحماية منابع النفط وضمان تدفقه . كل هذه العوامل اثرت ايجابيا في خلق الاصرار الخليجي للحفاظ على مقومات استقراره .

قيام مجلس التعاون

ومن هذا المنطلق اجتمع وزراء خارجية الدول الخليجية الست (دولة الامارات العربية المتحدة ، دولة البحرين ، المملكة العربية السعودية ، سلطنة عمان ، دولة قطر ودولة الكويت) في مؤتمر لهم في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الرابع من فبراير لعام ١٩٨١ م وقد ظهر حرص الوزراء على صدور مبادرة تهتم بالتنسيق والتعاون في كافة المجالات بين هذه الدول الست كما نص البيان الذي صدر بعد هذا الاجتماع والذي جاء فيه (ان الوزراء اتفقوا على انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج العربية وتكوين امانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوة لهذه الدول وشعوبها في جميع المجالات) . وفي ٢٥ مايو عقد المؤتمر الأول لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي الذي يعتبر ميلادا جديدا لتعاون منظم بين دول الخليج العربية وعاملا جوهريا وأساسيا في تحقيق التضامن العربي .

لقد خرج مؤتمر القمة الأول بوثيقتين هامتين اثرتا تأثيرا كبيرا على التطورات السياسية في المنطقة :

١) حتمية التكامل الاقتصادي وذلك (بوضع الأسس لاقامة المؤسسات وانشاء الأجهزة المؤدية الى جعل ذلك التكامل والاندماج الاجتماعي حقيقة ماثلة للعيان) وان تشابك المصالح الاقتصادية واليومية سيجعل الخليج اطارا موحدا يمارس فيه المواطن كامل الحرية في النشاطات التجارية بصرف النظر عن الجنسية التي ينتمي اليها .

٢) مبادىء سياسة المجلس الخارجية ويشمل المبادىء التي يتمسك بها المجلس في ممارسة سياسته الخارجية حيث جاء في البيان الختامي (بأن أمن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها وان هذا المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها . كما اكدوا رفضهم المطلق لأي تدخل اجنبي في المنطقة مهما كان مصدره وطالبوا بضرورة ابعاد المنطقة باكملها عن الصراعات الدولية وخاصة تواجد الأساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة العالم . (حقا ان القمة الاولى للمجلس اوضحت الخط الذي سوف يسير عليه مجلس التعاون الخليجي فهو مجلس تعاوني يهدف الى التنسيق والتكامل الاقتصادي بين دوله لذا تطلب الامر تكثيف الاجتماعات بين الوزراء في مختلف النواحي الامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق ذلك التعاون .

الأمن الخليجي مسؤولية خليجية :

لقد خرج مؤتمر القمة الثاني لدول المجلس وهو يجسد امال شعب الخليج وامال الامة العربية كافة لأنه طالب بتحقيق التضامن العربي وشدد على ازالة الخلافات ونبذ الفرقة وضرورة ايجاد حل للنزاعات العربية لذا كان مجلس التعاون في قراراته لا يمثل تنظيما راديكاليا او فيدراليا وانما يمثل تعاونا طبيعيا بين الامة العربية . فمجلس التعاون بداية التعاون العربي كما انه يعبر عن ارادة الامة العربية ومصلحة دول الخليج واستقرارها تعبر عن مصلحة الامة العربية لقد دعا البيان الختامي لمؤتمر القمة الثاني وزراء الدفاع لدول المجلس للاجتماع من اجل تحديد الأولويات التي تحتاجها دول مجلس التعاون لتأمين استقلالها وسيادتها . ففي مؤتمر وزراء دفاع دول المجلس اعطى الوزراء نظرة خاصة لأمن الخليج واستيعابا لكافة الأمور التي طرحت عليه فكان التآلف والاتفاق في كافة القرارات . لقد جاء مؤتمر وزراء الدفاع ليحقق التكامل والتعاون العسكري بين الدول الاعضاء . وهذا ما أكد عليه البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر القمة الأول لقادة الدول الست ، حيث نص على (ان أمن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها وان هذا المجلس يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها) هذا الالتزام هو احد الاهداف الأساسية التي انشئت هيئة الامم المتحدة من اجلها وهو المحافظة على الأمن والسلام الدوليين .. وقد تلى مؤتمر وزراء الدفاع عدة اجتماعات هامة على صعيد منطقة الخليج فعقد وزراء المالية بدول المجلس اجتماعاتهم هامة على صعيد منطقة الخليج . فعقد وزراء المالية بدول المجلس اجتماعاتهم في الرياض حيث تم فيها مناقشة الوضع الاقتصادي الخليجي عامة وتم الاتفاق على انشاء المؤسسة الخليجية للاستثمار داخل منطقة الخليج وفي جميع انحاء العالم . وتبعه مؤتمر لوزراء النفط في دول المجلس والذي عقد في الرياض في نهاية يناير لعام ١٩٨٢ م حيث دعا المؤتمر الى وضع استراتيجية وموقف موحد للنفط واجراء مفاوضات مع الدول الصناعية او منظماتها الاقليمية والحصول على افضلية تجارية . وكذلك تقديم مساعدات طارئة عن طريق سياسة انتاج نفطية الى اي عضو في المجلس يواجه توقفا في الانتاج وعلى فرض حظر على امدادات النفط الى اي بلد يهاجم دولة من الدول الأعضاء في المجلس .. حقا ان هذه القرارات انما تعبر عن روح التضامن الخليجي وتعبر التعبير الصادق عن رغبة قادة دول المجلس في الوحدة الشاملة والتكامل التام للتعاون في كافة المجالات واقامة المشاريع الصناعية التي توفر الرخاء والازدهار لهذه الأقطار .. ونظرا للظروف الطارئة التي حدثت في المنطقة وخاصة اكتشاف محاولة التخريب التي تعرضت لها البحرين استوجب عقد مؤتمر استثنائي للمجلس الوزاري حيث عقدوا مؤتمرا لهم في المنامة في السادس من فبراير لعام ١٩٨٢م واستعرض المجلس خلال اجتماعاته هذه الاحداث واعلن تأييده المطلق لدولة البحرين في تأمين سلامتها واستقرارها وحماية سيادتها وعزمه على مقاومة اعمال التخريب التي تقوم بها ايران والتي تستهدف تقويض الأمن والاستقرار وبث الفوضى والبلبلة وتهديد مصالح المواطنين لذا كانت مسؤولية الأمن والاستقرار في المنطقة هي مسؤولية جماعية يقع عبؤها على جميع دول المجلس . كان هذا الاجتماع الاستثنائي هو التأكيد المستمر على روح التضامن في الدول الخليجية والترجمة العملية لهذا التعاون كما اكد ان استقرار دولة البحرين هو استقرار لكافة دول المنطقة بل لجميع الدول العربية .

المستقبل الخليجي :

واذا كان قيام مجلس التعاون خطوة تاريخية ، فان هذه الخطوة تضع عبئا على الدول وعلى الافراد لابد من تقبله لكي يتوفر النجاح للمجلس . ولقد لاحظنا تطور الاتصالات داخل دول المجلس من القمة الأولى . الى ما بعد القمة الثانية حول كيفية تحقيق الوسيلة والأداة التي تؤمن هذه المبادىء التي على اساسها بنى مجلس التعاون وتصونها وتحميها وكذلك كيفية تأمين الأمن والطمأنينة للمواطن ليتم بالرخاء الذي يشهده وما ذلك الا دليل على عزم المسؤولين في مجلس التعاون للخروج بصيغة موحدة في مجالات الاقتصاد والسياسة والأمن والثقافة والصحة والاعلام والشؤون التشريعية والادارية والتقدم العلمي والتقني في حقل الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية انفاذا لما جاء في المادة الرابعة في الفقرتين الثالثة والرابعة من النظام الأساسي للمجلس .

وكما ان مجلس التعاون هو اداة للتعاون والتنسيق بين دوله فقد وضع في الاعتبار اساسيات ترتكز عليها وحدة اهدافه . وقد ظهر على السطح من التحديات ما جعل (دول المجلس تسارع في الالتحام في بعض المجالات التي حتمتها الضرورة وفرضتها الظروف المحيطة بالمنطقة)

فالبيان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة الأول للقادة نص على ما يلي :

(أن أمن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها وان هذا المجلس يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها)

ومن هذه الفقرة في النظام نرى ان امن الخليج وقوته هي مسؤولية ابنائه وعامل استقراره وصيانة مبادئه وانطلاقه للعطاء والابداع دونما قلق او خوف ، وسبب في تفويت الفرص على الدول الكبرى ونظرتهم في البحث عن مناطق النفوذ والتدخل العسكري لفرض حماية المصالح ، سيما وان دول الخليج ليست طرفا في النزاعات ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للغير وهدفها هو تسخير الطاقات لمواجهة التحديات ومحاولة تحقيق التضامن العربي وتطويق الخلافات العربية . وقد اكد المجلس الوزاري على انه لا مفر من التعاون الدفاعي والتعاون الامني من اجل تحقيق اهداف المجلس في تأمين صلابة وقوة الخليج ومن اجل جعل القرار السياسي قرارا خليجيا عربيا لا يتأثر بوجود ضغط خارجي من قبل اية جهة وانما يستوحي المصلحة العربية فقط ولاشك ان في وحدة الكلمة والرأي والتضحيات قوة لاتخاذ القرارات وتنفيذها وهذا ما جعل القرارات الصادرة من مجلس التعاون لها صبغة خاصة في رسم السياسة الخليجية .

فمجلس التعاون بدأ منطلقا بشكل قوي ، يرسم معالم المستقبل لهذه المنطقة ويهدم الجدران التي فرضتها ظروف الماضي ..

وكما ان التخطيط هو القاعدة الثابتة في اعداد مجتمع يرمي الى اهداف معينة وتأمين مستقبل مبني على دراسة متطلباته الحقيقية في توجيه الطاقات البشرية فقد اخذ زمام الأمور في تنسيق المبادىء الأولية لتوجيه جهود الطاقات البشرية لمضاعفة العمل كعامل أساسي من مستلزمات التخطيط .

ان وصولنا الى اهدافنا التي حددها نظام مجلس التعاون وتحقيق نجاحها لن تتم ما لم ندعمها وبقوة بالتضحيات سواء كان ذلك على مستوى الدول الأعضاء او على مستوى المؤسسات والأفراد من اجل العمل الجماعي والبعد عن الامتيازات الخاصة التي قد تؤثر على مسيرة العمل الناجح ، والعمل على تسخير المقدرة الفردية لصالح المجموع .

وحتى تكون الصورة واضحة فلابد من ادراك ان هذا العصر هو عصر المتغيرات ، خاصة ونحن على ابواب قرن جديد فيه من التطورات ما يجعل المرء يقف وقفة طويلة للتأمل واستيعاب السبل المؤدية الى المشاركة في مواجهة المواقف ومسايرة الركب الحضاري اخذين في الاعتبار مصالحنا القومية وتحقيق قدر اكبر من التطور في مجالات روح العصر .

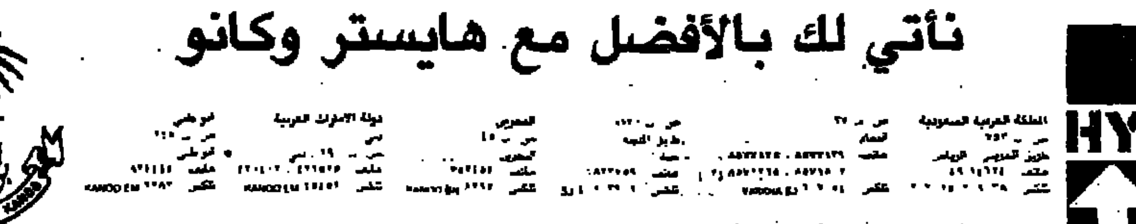
ومن خلال موقعي كأمين عام للمجلس فانني قد لمست من واقع المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت تحت مظلة مجلس التعاون رغبة المسؤولين الصادقة في الوصول الى الأهداف السامية التي تستمد مصادرها من مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وترتكز على قيم وتقاليد شعوبنا والتي أرسى قواعدها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون .

ولاشك ان قوة الخليج تكمن في الخطوة التاريخية التي خطاها قادته في قيام مجلس التعاون لتوفر عامل الاستقرار للمنطقة داخليا وخارجيا والاعتماد على القدرات الذاتية في صيانة المبادىء التي يؤمن بها ابناؤه لابعاد القوى الكبرى وتواجدها في المنطقة - وتوفير التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفكري حيث ان المجلس اسقط الحواجز واستبدل العمل الفردي . ووفر اطار امتزاج الكفاءات وتفاعلها . التي لا توفره الحدود الضيقة . كما انه عامل لتوفير الظروف الداعية الى التنسيق السياسي من اجل ان يكون القرار خليجيا جامعا مستفيدا من ايجابية الخليج في المصداقية والاستمرارية والوضوح . ومن التفكير الخليجي العصري . واستثمار العلاقات الخارجية الواسعة التي يملكها الخليج من اجل مصلحته ومصلحة الامة العربية للمساهمة الايجابية في القضايا العربية ليس فقط بالتمويل وانما في الرؤية . فالخليج لم يتأثر عبر تاريخه بالديالكتيكية الحزبية او بالتحليل الحزبي وانما بالنظرة الواسعة وصفاء الرؤية والعمل الجاد .

ان كافة الأجهزة ورجال الفكر والصحافة والموجهين في دول الخليج لهم من المسؤولية الدور الكبير في صياغة التوجيه والتوعية المتناسقة وتوسعة الآفاق الفكرية لأبناء الخليج وتعميق روح المسؤولية الايجابية بما يضمن ايجاد الواعز الداعي للمشاركة الفعلية لتحقيق الهدف الذي من اجله انشىء هذا المجلس . ومتى ما شعر ابناء الخليج بالاحساس بالتحديات الموجودة ودورهم في مسيرة التقدم فان المستقبل هو مستقبل الخليج . وفي نجاح مجلس التعاون ستتغير ملامح الخليج سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتربويا . وانني لا ارى بديلا لذلك النجاح .

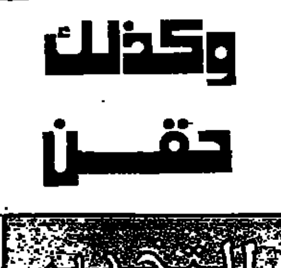
المبنى الذي سيشهد افتتاح اجتماعات القمة صباح اليوم





هكذا / عند الأصل

تبخرت آثار أحداث لبنان





بقلم :
عبدالبارى عطوان

انتهت احداث بيروت .
توقفت المذابح الجماعية
مقتل شخص او شخصين فى لبنان او الارض المحتلة لم يعد خبرا .
الصحف واجهزة الاعلام الغربية نسيت المشكلة من اساسها ، واحداث المنطقة التى كانت تحتل العناوين الرئيسية اصبحت تتراجع الى ذيل الصفحات الداخلية .
تنقلات الوفد العربى لم تعد على نفس الدرجة من الاهمية ، وتصريحات السيد عرفات لم تعد تستحق اكثر من ثلاث سطور ، ضمن قصة على عمود عن احداث المنطقة .
هذه هى الحقيقة المريرة :
العالم الذى تعاطف معنا بدأ ينسى ، والعدو الصهيونى يخطط حاليا لتعميق هذا النسيان .
الحديث عن المبادرة الاميركية فى اوروبا هنا اصبح محلا ، فهناك قضايا اخرى اصبحت اكثر سخونة مثل قضية بولندا ، وانابيب الغاز السيبيرى ، والسباق النووى مع الاتحاد السوفيتى .
تريد ان تقول ان القضية العربية بدأت توضع فى « فريزر » العلاقات الدولية ، واهتمامات القوى الكبرى بعد احداث لبنان ، بعد ان كانت حرارة هذه القضية ، توشك ان تحرق موازين القوى ، وتقلب كل المعادلات ، وتزعج الرئيس ريجان فى منتجعه فى كامب ديفيد ، وتجعل الصهيونى الاول هنرى كيسنجر يركض بين العواصم العربية يوزع الاكاذيب من اجل نزع فتيل التوتر .
الكيان الصهيونى اصبح اكثر اطمئنانا . فقد نجح فى اخراج المقاومة من بيروت ، وانهى اخر قواعدها العسكرية على خطوط المواجهة ، والغى كليا اى فائدة من الصواريخ السورية وانهى الدور القومى فى لبنان ، ومد لسانه صراحة وبكل وقاحة للرأى العام العالمى ومنظماته الدولية .
الولايات المتحدة الاميركية اصبحت هى الاخرى اكثر اطمئنانا على مصالحها فى المنطقة . فالمنطقة كلها اصبحت اميركية ، والتطرف اليسارى الذى كان يملأ الدنيا ضجيجا ومزايدة ثبت انه اكثر اميركية من الاميركان انفسهم ، واضعف من ان يزايد كلاميا فى الوقت الراهن بعد ان افتضح زيفه ، وظهر عجزه ، والدور التخريبى الذى كان يقوم به فى المنطقة ، يبيع الاحلام للمتعطشين .
للرفض العربى الحقيقى :
الحماية الاميركية للكيان الصهيونى مستمرة ، وممثلة اميركا فى الامم المتحدة اصبحت محامى هذا الكيان ، والخزانة الاميركية رغم عجزها ، ورغم البطالة والتضخم ، لا تزال قادرة على توفير مطالب مناحيم بيجن من مساعدات عسكرية واقتصادية .
مبادرة ريجان للسلام ، او بالاحرى مقترحاته للسلام لازالت نوعا من حقن التخدير والحبوب المسكنة ، يذهب مفعولها بعد انتهاء الالم ، او الصداع .







رونالد ريجان

مصير هذه المبادرة - وارجو ان اكون مخطئا - لن يكون افضل من جميع المبادرات الاميركية التى سبقتها .

فى عام ١٩٦٧ كانت هناك مباركة اميركية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وحماس فاتر لتطبيق هذا القرار . لم يطبق القرار ، ولم يتغير شىء فى المنطقة اللهم الا عدم الثقة فى السوفيت ، وزيادة معلقات الشتم لاميركا .

فى عام ١٩٧٠ وعندما بلغت حرب الاستنزاف ذروتها على جبهة قناة السويس ، واصبحت توجع الكيان الصهيونى . وبعد ان انطلقت المقاومة لتوجه ضربات نفسية الى الكيان الصهيونى فى الدخول ، نقول ان اميركا بدأت تتحرك من جديد ، وفتحت مخازنها لاخراج بعض حقن التخدير على شكل مبادرة روجرز ، حرب الاستنزاف توقفت .. والمقاومة انتهت بعد احداث ايلول ، واختفى روجرز من منصبه .. وطارت معه مبادرته .
بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ تعرضت الحكومة الصهيونية لهزة جديدة ، واصبح العرب على حافة القوة والانتصار . لامتصاص هذا التغير الصغير فى ميزان القوى الاقليمى فى المنطقة ، تحرك هنرى كيسنجر ، وبذر بذور الانقسام فى الوطن العربى ، وبدأت اللعبة فى اتفاقيات الفصل بين القوات ، وانتهت برحلة القدس واتفاقات كامب ديفيد .
اثناء احداث لبنان تصاعدت حدة الحقد العربى ضد الولايات المتحدة الاميركية ، بعد ان ثبت للعيان ان الحكومة الاميركية اعطت الضوء الاخضر لمناحيم بيجن للبدء فى الغزو ، حتى يتم امتصاص هذا الحقد ، لابد من حقنه مخدر جديدة ، على شكل مبادرة جديدة ، والهاء المنطقة فترة من الزمن نجحت الحقنة ، وتم امتصاص الغرب .
احد المقربين من السيد عرفات نقل عنه قوله بعد عودته من عمان مباشرة وانتهاء مباحثاته مع العاهل الاردنى ، ان الملك حسين نفسه يعتقد ان كل ما طرحه الرئيس ريجان هو تلميحات للسلام ، وان من الصعب القول ان هذه التلميحات ستقود الى عودة الارض المغتصبة ، ولكن لابد من المحاولة وملاحقة اقوال الحكومة الاميركية باعتبار ان الخيارات الاخرى غير متوفرة حاليا .
حكومة الرئيس ريجان اكتشفت فضيلة الصمت من جديد . ولم نعد نسمع اى ذكر عن المنطقة واحداثها فى انشطتها السياسية . اللهم الا التهديد والوعيد لكل من يتجرأ على الحاق الاذى السياسى والدبلوماسى بالكيان الصهيونى حتى لو كان ذلك الشخص هو الامم المتحدة .
لابد ان هناك خيارات اخرى عند العرب . واذا كانت هذه الخيارات غائبة الان . فانها قطعا ستظهر فى لحظة ما ، ويوم ما ، فالعرب الذين تقاتلوا لسنوات من اجل ناقة . والذين جيشوا الجيوش لنجدة امرأة استنجدت بالنخوة والكرامة العربية ، والذين ارسلوا قوافل الجهاد الى فلسطين . والذين صمدوا ٧٣ يوما فى بيروت . هؤلاء العرب لابد انهم سيجدوا البديل .
والسنوات ساعات فى تاريخ الشعوب ..

مشاهدات فى لندن

حلقة (١٤) . شكيب الاموى

شكر وتقدير

الى أولئك الذين غمرونى
بفضلهم وكرمهم .. وعطفهم ..
من مكة المكرمة ..
بكتاب .. تشجيعى على المضى ..
فى كتاباتى ..
دون ان ألتفت يمنة او يسرة ..
الى اولئك الذين يدعموننى
بكلمات .. ملؤها الصراحة والاخلاص
ويحذروننى من النفاق ..
يحذروننى ان لا انحدر قط ..
الى هذه الهوة السحيقة ..

التى تمرغ صاحبها فى الوحل والتراب
الى اولئك الذين يقدرون شرف الحرف
وفعله فى النفوس .. عندما يكون شريفا
خالصا .. لوجه الله .. والوطن .. والامة .
الى اولئك الذين تنجب العروبة والاسلام
كل يوم .. أبطالا .. هم قادة المستقبل ..
والحريصون على وحدة الأمة وتاريخها .
وقوة كلمتها تكون واحدة ..

اذ ان كلمة العرب والمسلمين ..
ضاعت فى حلبة الصراع الدولى ..
فجرأت اسرائيل علينا جميعا ..
وبتنا نخشى القومة الواحدة ..
والانطلاق الواحد .. الذى
يزعزع جذور اسرائيل ..
وكل دولة تساندها وتقف وراءها ..
الى اولئك الذين يريدون
استمرار كتابتى لهذه الصحيفة ..
اقول :

اننى ساستمر فى مبدئى وما أخذت
نفسى على الوقوف الى جانبه منذ ٣٧ سنة
لم يتغير جوهرى .. ولا مثلى .. ولا رأيى ..
وكل كتاباتى شاهدة على ما اقول ..
وكل مابقى من العمر .. وهو قليل ..
ساكون فى خدمة أمتى .. ولن اياس ..
فالياس اخو الموت ..
واذا لم نر نحن النصر ..
فسترونه .. عندما تشتد السواعد لبعضها
بعضا .. وعندما تقوى الارادة العربية
الاسلامية .. على مواجهة
التحديات الاسرائيلية
الأمريكية .. السوفيتية ..
فكل يسعى لطمس
الوحدة العربية الاسلامية ..
ويرى انها لو تحققت ..
لاندحرت .. وترامت جميع القوى
المعادية لنا .. شذر مذر ..

وكنا سادة بلادنا .. سادة انفسنا ..
سادة تاريخنا .. سادة مواقفنا ..
ولانحنت جميع قوى الشر ..
والبغى والظلم والعدوان ..

تطاطىء لنا الرأس ..
وتخضع لارادتنا ..
وسياتى هذا اليوم .. وعما قريب .
سترونه انتم .. لا نحن ..
فاللهم وفقنا الى دعواتكم
ودعواتكن .. لنبقى على
مادعوتمونا اليه !!..

تعليق



بقلم : عدنان كامل صلاح

اوراق الحل .. بيد من ؟

عجيب امر هؤلاء الذين يقولون ان جميع اوراق الحل لمشكلة الشرق الاوسط هى بيد امريكا .. وعجيب امر اولئك الذين يصرون على ان مثل هذا التقييم صحيح .. عجيب امر هؤلاء لان الشرق الاوسط ملىء باهله والوافدين عليه من الصهاينة . ولان ارض الشرق الاوسط ارض غنية ومنطقة استراتيجية لا تهم امريكا فحسب بل وتهم اليابان واوربا وكثيرا من دول العالم ..

واذا اهملنا الدور السوفييتي الذى عجز حتى الان عن ان يبرز نفسه علنا فى التشويش او المضايقة او تشجيع احزابه الشيوعية على اثارة الاضطرابات الداخلية ودق الطبول لكل مخبول على مسرح السياسة العربية ؟ فهل ننسى الوجود العربى نفسه .

صحيح أن امريكا تملك العديد من الاوراق ولكنها بحاجة الى تاييد وقبول شعوب ودول المنطقة ، انها بحاجة الى اوراقنا نحن الذين نعيش فى هذا الجزء من العالم لكى تستطيع ان تلعب لعبتها وان تؤدى الدور الذى تجيد اداءه .. والصحيح ايضا ان اسرائيل تعيش عالة على الصدقات والمصبات والمعونات الامريكية ، وان الاسرائيلى ياكل من جيب دافع الضرائب الامريكى ، ويبنى مستعمراته فى الضفة الغربية بمعدات واموال جاد بها عليه الساسة الامريكيون . ويطير بطائرته العسكرية وينطلق بدباباته ويطلق قذيفته بتمويل سخى متواصل من الخزينة الامريكية .. وبدون كل ذلك سينهار الاقتصاد الاسرائيلى وتموت البطولات الاسرائيلية ويتضاءل كبرياء مناحيم بيجين المصطنعه .
ولكن العرب ليسوا بحاجة الى الدعم ولا العون الامريكى . بل بالعكس امريكا بحاجة الى البترول العربى والى المال العربى . ويستطيع العرب الاستغناء عن امريكا باوربا او غيرها بينما خسارة امريكا للعرب ستكون غالية الثمن بالنسبة لها ولدورها فى المجال الدولى .
علينا ان نعرف ان العديد من اوراق الحل بايدينا ، بل هناك مالا يقل عن خمسين بالمائة من هذه الاوراق بيد العرب . والمشكلة ان العرب عاجزون عن لعب جميع هذه الاوراق وماعدا الدور السعودى النشيط فان العرب اصيبوا بثلاثى يمزقهم ويشل حركتهم يتكون من مناحيم بيجين ومعمر القذافى والخمينى . ويقوم كل من هؤلاء بدور معين يعمق به مشاكل العرب بامور جانبية تبعدهم عن لعب دورهم واستخدام اوراقهم .. ولكن دورنا لا يزال هو الاهم .

بعد تولى حسين حبرى الرئاسة

هل انتهت الحرب الأهلية الى الأبد فى تشاد ؟!

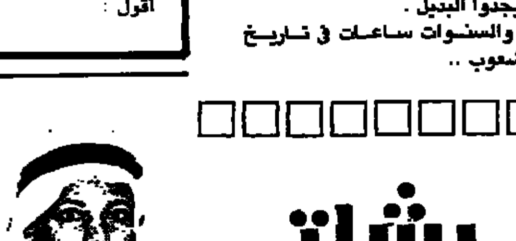
بعد اربع سنوات من الحرب الاهلية فى التشاد تسلم مؤخرا حسين حبرى رسميا مقاليد رئاسة الجمهورية والحكومة فى بلد مزقته الحرب الى اوصال متعادية ومتناحرة فهل هذا الحدث يعنى انتهاء الحرب الاهلية الى الابد فى اتشاد .

بقلم : محمد على القليبى

يصعب جدا الاجابة عن هذا السؤال لان زعماء الحرب الاهلية هو فى اغلب الاحيان تحركه اصابع اجنبية من مصلحتها بقاء هذا البلد فى حالة فوضى وعدم استقرار لكن يبدو الآن هناك معطيات جديدة من شانها ان تساعد حسين حبرى على فرض الامن والاستقرار فى بلد لم يعرف طعم الراحة بعد ..

من ابرز هذه المعطيات ان فرنسا ميتران اعترفت خلال القمة الفرنسية الافريقية التى انعقدت يوم ٧ اكتوبر الجارى بكينشاسا بشرعية حسين حبرى وهذا الاعتراف لم يات هكذا صدفه وانما فرض بالقوة على فرنسا التى وجدت نفسها امام الأمر الواقع لكن السؤال الهام هنا هو هل ستلتزم فرنسا بمساعدة اتشاد ماليا وتقنيا وفنيا لاخراج هذا البلد من الازمة القاتلة التى يعانى منها ؟؟ هناك من يستبعد مثل هذا الدور من فرنسا ويستشهد هؤلاء بالوعود الكثيرة التى وعد بها الرئيس ميتران الرئيس اتشادى السابق جوكونى عويدى .
وهناك من يرى خلاف ذلك على اساس ان دولا افريقية عديدة صديقة لفرنسا ستبذل جهودا خاصة لاقناع باريس بضرورة مساعدة اتشاد ومن بين هذه الدول الافريقية مصر على سبيل المثال .
العنصر الثانى الايجابى الذى سيعمل لصالح حسين حبرى هو انهاك ليبيا فى وضعها الاقتصادى الداخلى الذى لم يعد يسمح لها بنفقات اضافية مثلما حصل فى الماضى بالنسبة للقوات الليبية التى بقيت فى اتشاد من ديسمبر ١٩٨٠ الى نوفمبر ١٩٨١ وقد كلفها ذلك ما يقارب ٧٧٠ مليون فرنك فرنسى .
العامل الثالث فى صالح حسين حبرى هو وفاة منافسه احمد اصيل وزير خارجية اتشاد سابقا وهذا الرجل الذى يعتبر من كبار الموالين لليبيا بملك قوة نظامية ويتمتع بتمويلات خارجية ويحصل من بعض الجهات على معدات حربية ووفاة هذا الرجل تعنى بالنسبة لحسين حبرى انه تخلص من مشكلة كانت ستظل قائمة .
اعتقد ان نجاح او فشل حسين حبرى هو رهين بالمساعدات الدولية . فوصول هذه المساعدات فى ابانها من شانه ان تبعد البلاد من شبح المجاعة والاقتتال فالوضع الاقتصادى فى البلاد منخرم تماما نتيجة الحرب الاهلية التى اتلفت كل شىء . والبلاد تعيش حاليا بدون ميزانية وهذا ما يفسر لنا عجز الحكومة عن دفع اجور الموظفين منذ شهر يوليو الماضى باستثناء ٤ الاف موظف فقط تحصلوا على رواتب شهر يوليو ١٩٨٢ ان مسألة تخلف الحكومة عن دفع رواتب موظفيها تعتبر من المشاكل الحادة جدا التى ستواجهها الحكومة الجديدة هذا بالاضافة الى مشاكل البطالة وانعدام الانتاج وسوء التغذية والتضخم المالى وارتفاع اسعار المواد الغذائية وغير ذلك .
ولهذا فان حسين حبرى يعلق امالا عريضة على اجتماع شهر نوفمبر القادم الذى سيجمع جميع الدول المقتدرة لتحديد مشاريع عاجلة فى اتشاد والمساهمة فى انجازها خلال العامين القادمين ان هذا الاجتماع سيكون مصيريا بالنسبة للتشاد لان انجاز مثل هذه المشاريع من شانه ان يبعث الاقتصاد التشادى المنهار حاليا
وفى انتظار ذلك تبقى على الرئيس التشادى الجديد مهمة عاجلة وهى تحقيق الوفاق الوطنى بين مختلف فئات الشعب التشادى الذى عانى ولا يزال مرارة الانفصال وفى هذا الصدد لابد على حسين حبرى والعقيد كاموجى القائد السابق لقوات الجنوب وجوكونى عويدى الرئيس السابق للتشاد ان يجتمعوا جميعا حول مائدة التفاوض لوضع صيغة جديدة للتعايش السلمى فى اتشاد . هذه مهمة عاجلة لابد من انجازها والا فان الدول المقتدرة يكون تحمسها محدودا فى مساعدة بلد غير مضمون العواقب .

رشات




مساعد أبو غازى

كتب الاستاذ / يوسف القعيد فى مجلة قصة مؤثرة جاء فيها : فى الميدان العام وتحت ضوء النهار الساطع وقت الظهر استغاث رجل ممصوص الوجه حزين الملامح يضع على عينيه نظاره طبيه سميكه الزجاج بالناس لان الجندى الواقف لحماية الناس من الناس صوب مسدسه نحو راس الرجل . كان المسدس محشوا . ولم يكن يبدو على الجندى انه يهزل بل كان جادا . توقف المارة . وتجمع الناس . وعجبوا من هذا الزمان الذى وصلت فيه الامور الى هذا الحد . ضرب واحد كفا بكف وقال : الجندى هو الجندى . رد احد : لان الناس لم تعد هى الناس . سأل الناس الواقفون بهدف الفرجه والتسلية . الجندى عن الحكاية . فقال لابد من قتل هذا الانسان . واشار الى الرجل الممصوص الوجه والباهت الملامح الان وفورا . سأل الناس الرجل الذى يريد الجندى قتله عن الحكاية فاشار الى المسدس المصوب نحو رأسه واشار الى يد الجندى التى تحمل المسدس والى الجندى نفسه . ولم يرد فتح فمه فلم يخرج الصوت . حاول ان يقول . لم يكن هناك سوى الهواء .
عاد الناس يسألون الجندى عن الحكاية . فقال لهم بعدما اصبحت فوهة المسدس تشير الى جمجمة الرجل تماما واصبح لون وجه الرجل فى بياض اكفان الموتى . انه سأل هذا الرجل ٢ + ٢ تساوى كم . فقال له اربعة وسأله ٤ × ٤ تساوى كم ؟ فقال ثمانية وسأله ٨ ناقص ٦ تساوى كم ؟ فأجاب ٢ وسأله ٤ + ٣ تساوى كم فرد سبعة وسأله اربعة فى عشرة ناقص عشرة على عشرة ؟ اتت اجابته حتى دون ان يفكر فى الامر تساوى ثلاثة قال الجندى : الم تفهموا السبب اذن ؟ هذا الرجل يعلم اكثر مما ينبغى له ان يعلم ولهذا لابد ان يموت الان . تعاليم البلاد ترسم حدود ما يجب معرفته وما لا يصح ان تصل اليه معرفته وهذا الرجل ارتكب جريمة (معرفة) ما لا تصح معرفته فوجب قتله لانه اصبح الان خطرا على الدوله والنظام والامه والشعب وعلى مستقبل البلاد ، وعندما اقتله فانا احمى البلاد من شره .
كان الجندى سعيدا بما قام به لان التعليمات لديه واضحه من يسمع كلمة (معرفة او مشتقاتها فعليه ان يتحسس مسدسه فورا والاوامر هى الاوامر .
نعوذ بالله من شرور انفسنا الى ان تصل الانسانية الى هذا المستوى .

سوانح



أحمد محمد طاشكندى

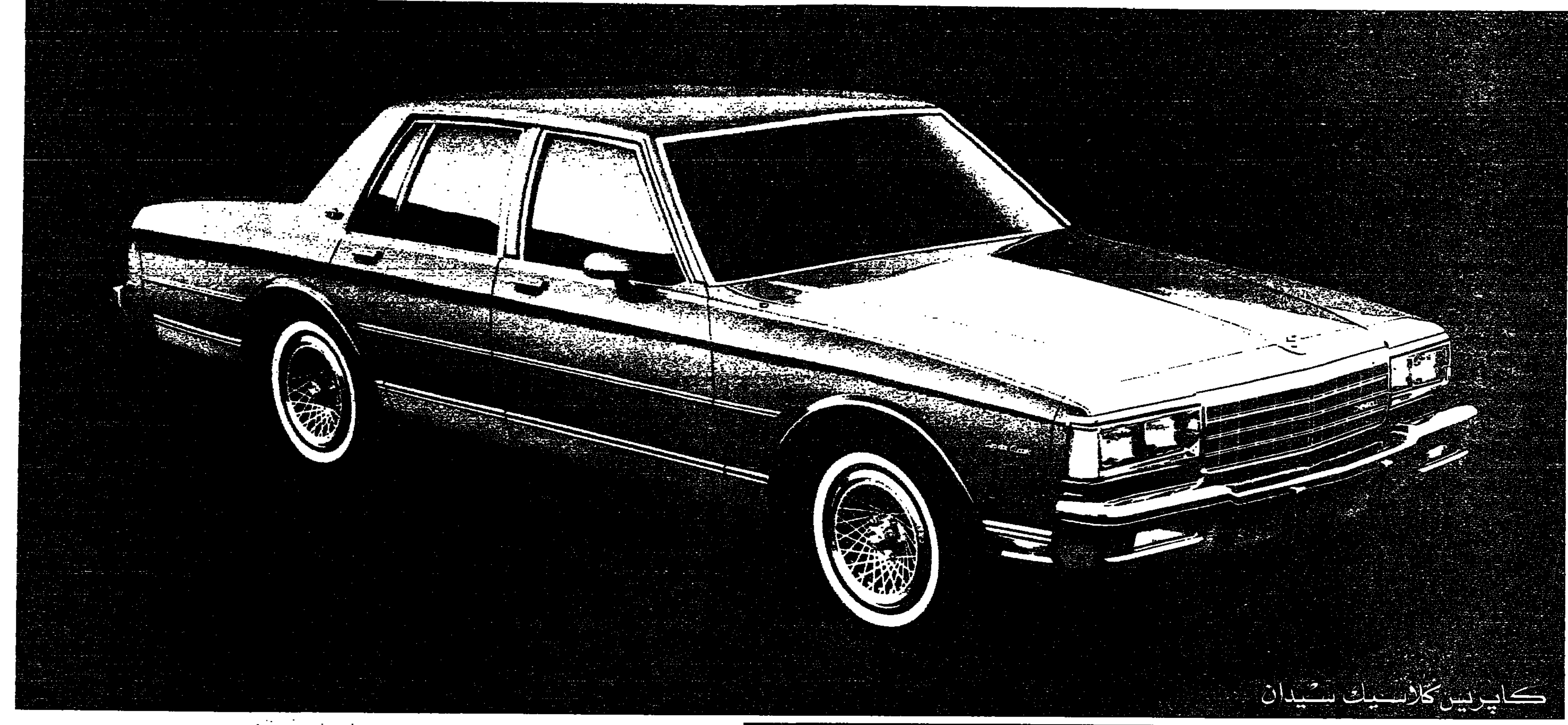
القمة الخليجية الثالثة المجتمعة فى المنامة بالبحرين ، معلما سامقا من معالم الوحدة الحقيقية العربية ، التى تسعى دول الخليج العربى جاهدة لتحقيقها فعليا وواقعيا .

ان الظروف الحالية مواتية بشكل فعال ، لوحدة خليجية شاملة : اقتصادية . تجارية ، عسكرية . امنية واجتماعية ..

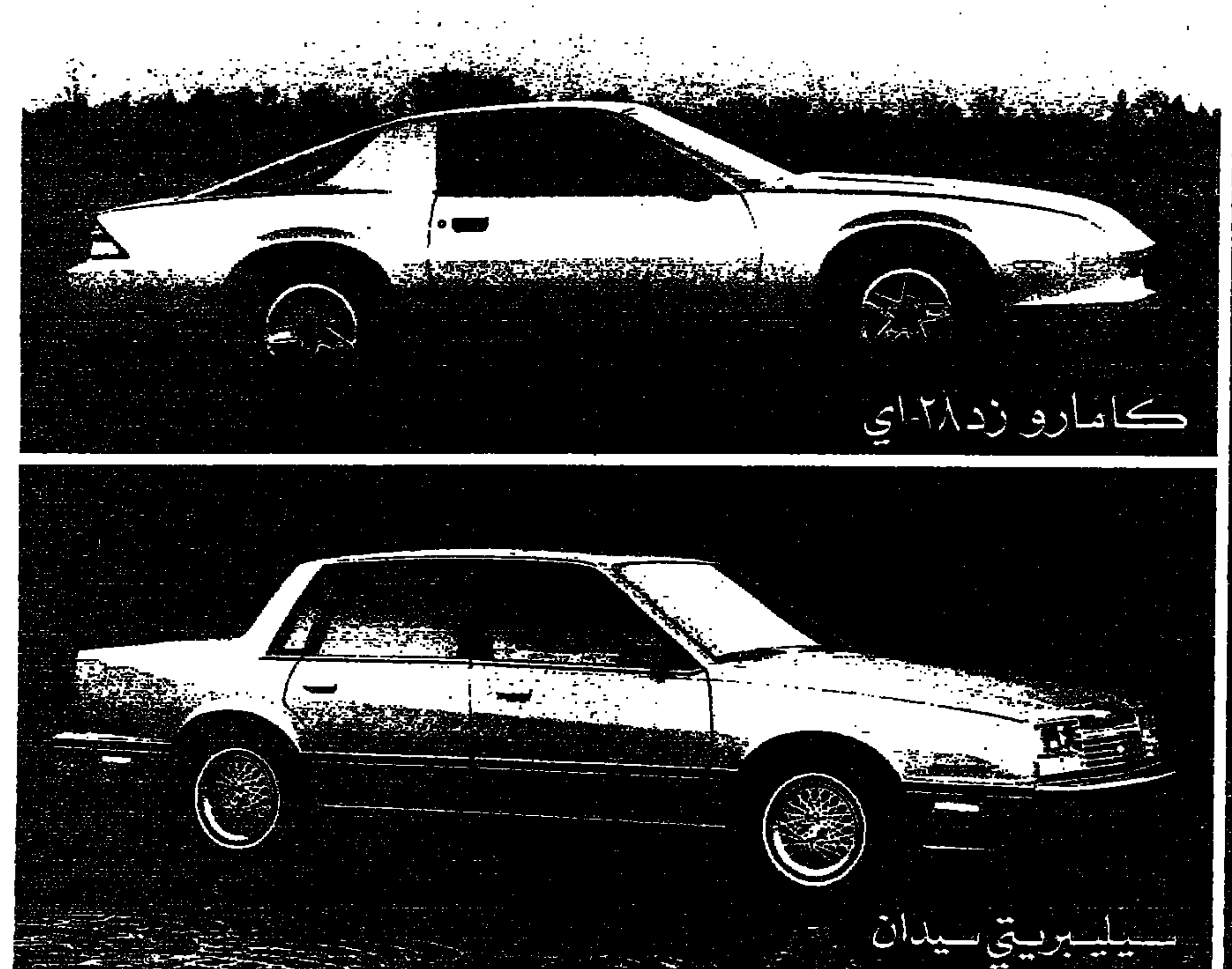
ان المملكة العربية السعودية سعت ولا تزال تسعى بكل ثقلها الدبلوماسى والاقتصادى لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء فى دول مجلس التعاون الخليجى ..

ولقد حققت بالفعل اجتماعات وزيارات رائد نهضتنا وبانى مجد هذه الأمة السعودية جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، حققت نجاحا كبيرا على المستوى العربى والاسلامى والدولى .. من اجل تحقيق وتقريب وجهات النظر ..
ان حكومتنا الرشيدة ، وهى تسعى الى تنفيذ مراحل خطط الانماء الاقتصادى السعودى ، انما تعمل بهدى من الله ، جلت قدرته ، لأجل خير ورفاهية الأمة العربية والاسلامية ..
ان الوحدة العربية الشاملة لدول مجلس التعاون الخليجى ، ماهى الا - البذرة ، الصالحة ، لبناء وحدة متكاملة عربية .. والله اسال لزعماء وقادة دول الخليج كل النجاح والتوفيق .

Chevrolet

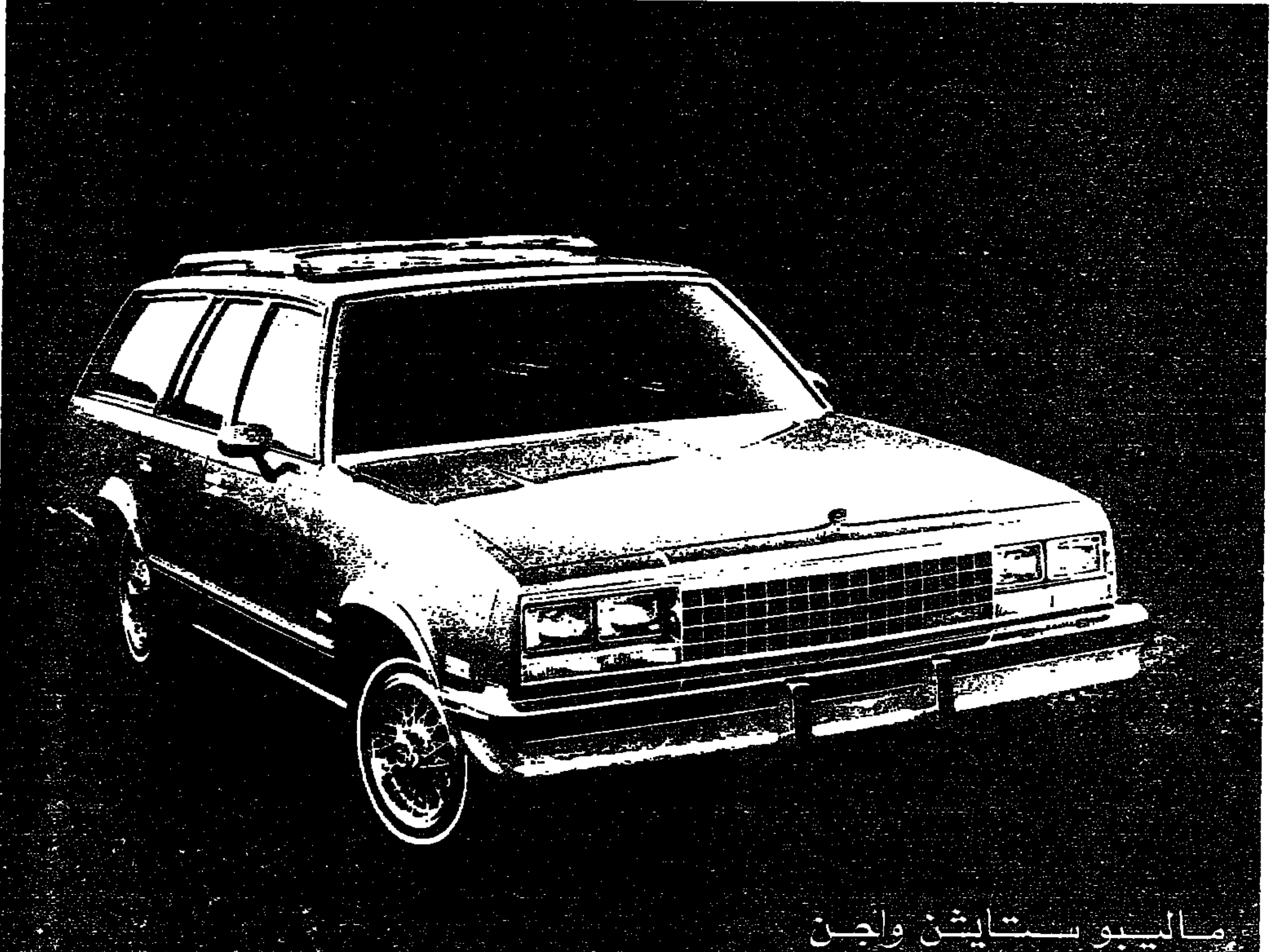


كابريس كلاسيك سيدان



كامارو زد٢٨-اي

سيليبريتي سيدان



ماليبو ستايشن واجن

عالم شفروليه المريح لعام ١٩٨٣

تدعوك إلى عالم جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صُنع جنرال موتورز للتعرف إلى طريقة مختلفة كليًا في القيادة: طريقة شفروليه.

تقدّم لك شفروليه لعام ١٩٨٣ مجموعة شاملة من السيّارات المريحة مثل "كامارو زد٢٨-إي" الانسيابيّة. و"ماليبو ستايشن واجن" الأنيقة. و"سيليبريتي" التي تسير بالدفع على العجلات الأماميّة. و"كابريس الفسيحة".

صُمّمت مجموعة سيّارات شفروليه لتكون مريحة وآمنة ومتينة. وتشمل التجهيزات الأساسيّة محوّل سرعة اوتوماتيكي وفرامل آليّة ومحرّك ناعم وصامت كغيرها من جيل السيّارات الأمريكيّة الجديدة من صُنع جنرال موتورز تقدّم لك مجموعة شفروليه لعام ١٩٨٣ ذروة الفخامة ومتعة القيادة.

للمزيد من المعلومات عن شفروليه لعام ١٩٨٣ ندعوك لزيارة الوكيل المعتمد لسيّارات جنرال موتورز الأمريكيّة الشماليّة.

تعالَ الى عالم شفروليه المريح

GM

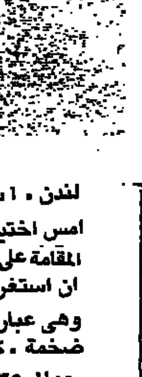
THE NEW AMERICANS FROM GENERAL MOTORS

CHEVROLET PONTIAC OLDSMOBILE BUICK CADILLAC GMC



اقواس الترحيب والتي تحمل صور زعماء الخليج — صور بالهاتف ، تصوير عبدالمنعم حامد ،



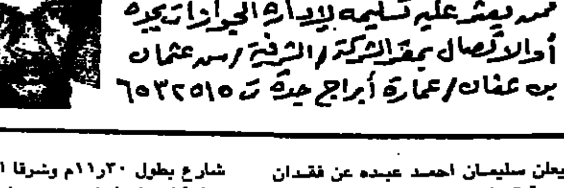


لندن ، ا ب ، : لاول مرة تم اول امس اختيار ، حواجز الفيضان ، المقامة على نهر التيمز بلندن ، بعد ان استغرق بناؤها عشر سنوات وهي عبارة عن ، بوابات دائرية ضخمة ، كما في الصورة - وكلفت حوالى ٤٣٥ مليون جنيه



منظر لقاعة الاجتماعات من الداخل .

طهران ، ا ب ، : هاشمي رافسنجاني رئيس برلمان ايران يترأس الجلسة التي اخبر بعدها الصحفيين اول امس بان ايران غزت ، اراض العراق بعمق ٦ اميال .



تعلن شركة القنادو ومراكز التسويق المتحدة بجدة عن فقدان جواز سفر السيد / محي الدين بشاي محمد / سيرلانكي الجنسية رقم ٣٣٤٩٢٧ ف الصادر من كولمبو والذي يعمل تحت كفالتها . فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لإدارة الجوازات بجدة أو الاتصال بمقر الشركة بالشرفية / شارع عثمان بن عفان / عمارة أبراج جدة ت ٦٥٣٢٥١٥

■ يعلن سليمان احمد عبده عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٩٠٤٢ مصدرها جدة بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٤٠٢ هـ فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بباللسمر انه انهى اليها المواطن سعيد عوض مشيب الاسمري حامل الحفيظة الصادرة من الرياض رقم ٣٩٥٤ بتاريخ ٢ / ٥ / ١٣٨٢ هـ انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيتين الاول مسلح بحوشه والثاني شعبي بوادي خرص بباللسمر وحدود الاول . جنوبا شارع بطول ٢٩ + ٥٠ / ١٣م وشمالا محمد عبد الله بطول ١٠ + ٥٠ / ١٣م وشرقا مفرج سعد بطول ١٦ + ٣٠ / ٣ + ١٢ - ١٣م وغربا المنهى بطول ٣٠ر١٩م . وحدود الثاني . شمالا محمد عبدالله بطول ٣٠ر١١م وجنوبا شارع بطول ٣٠ر١١م وشرقا المنهى بطول ٣٠ر١٩م وغربا مفرج سعد بطول ١٥م .

وطلب اعطائه حجة تملك له معتز كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه علما بان الحدود والاطوال طبقا لما جاء بالرسم الكروكي الوارد رفق خطاب بلدية تنومة عدد ١١/ي في ١٤٠٣/١/٩ هـ المتضمن عدم المعارضة .

■ يعلن السيد / ياسين بن ياسين بدوي عن فقد استمارة سيارة شفر رقمها ٢٨٥٩٥٢ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها لمرور جدة وله الشكر .

■ يعلن علي ملبي قاسم مزاحم يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١٥٥٧٨ صادرة من مكتب العمل بالرياض بتاريخ ١٤٠٢/٥/٢١ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل في الرياض وله الشكر .

مصانع بدرة السعودية شموم

تعلن مصانع بدرة السعودية عن سفر مكفولها السيد / محمد فتحي أحمد طه البولكري - المصري الجنسية ورئيس القسم البحري بإدارة المصانع فكل من له حقوق تجاه المذكور من بنوك وشركات وأفراد مراجعة المصانع بجدة طريق مكة المكرمة خلال أسبوع من تاريخه والمصانع ليست مسئولة بعد انتهاء مدة الإعلان .

يعلن علي أحمد محمود / جيبوتي الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٠٠٤٩ صادر من جيبوتي بتاريخ ١٩٨١/٦/٢١ - الرجاء ممن يعثر عليه يسلمه إلى السفارة الجيبوتية وله الشكر .

يعلن / قلب عباس ملك باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم AE ٧٥٩٦٣٥ الصادر من سيالكوت في ٢٢ مارس ١٩٧٦م .
فعلى من يجده يسلمه إلى السفارة الباكستانية . وشكراً

يعلن مقصود أحمد محمد شريف عن فقد جواز سفره رقم AF ٣٢١٥٤٨ الصادر من باكستان . فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن / شادي بيج ولد محمد خان عن فقدان جواز سفر رقم AK-٦٩٨٧٢ الصادر من كراتشي . فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن / محمد بار غلام محمد عن فقد جواز سفره رقم ٧٥٩٣٢١ الصادر من باكستان فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجده . وله الشكر .

يعلن الأمير أبوبكر أحمد سوداني الجنسية عن فقدان دفتر إقامة رقم ٢/٦٧٥٤ - الصادرة من جدة . نرجو ممن يعثر عليها يسلمها إلى جوازات جدة أو الاتصال تلفون رقم ٦٤٧٣٤٨٧ أو ٦٨٧٥٢٢٦

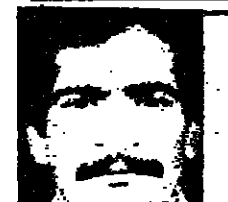
يعلن أحمد يحيى كروه سعودي الجنسية عن فقدان رخصة قيادة سيارة خاصة رقم ٩٣٦٩٣٠ تاريخ ١٤٠١/١/٢٣ هـ ومصدرها مرور جدة - على من يجدها يسلمها مشكوراً لمرور جدة أو الاتصال على هاتف ٦٤٤٠٧٧٦

إنهاء خدمة

تعلن البعثة الجيولوجية ريوفينكس عن إنهاء خدمات السيد / حسن حاجي إسماعيل الصومالي الجنسية رقم الجواز ٣/٢١٣٦٧ فعلى كل من له حق بطرف المذكور مراجعة البعثة خلال أسبوع من هذا الإعلان أو الاتصال على الهاتف رقم ٦٦٠٢٩٠٢ / ٦٦٠٢٩٠٦

يعلن / محمد صفدر ولد محمد حفيظ عن فقدان جواز سفر رقم AK-٠٤٨٢٦٣ الصادر من إسلام آباد فعلى من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة .

تعلن مها حسن محمد الحريري . عن فقد شهادة الثانوية العامة الخاصة بها عام ١٤٠١ ورقم الجلوس ٩٠٣٠ من الثانوية الثانية بجدة فعلى من يجدها الاتصال بالاستاذ حسن الحريري بمؤسسة سلطان للانشاءات ت ٦٦٥٥٩٠٧



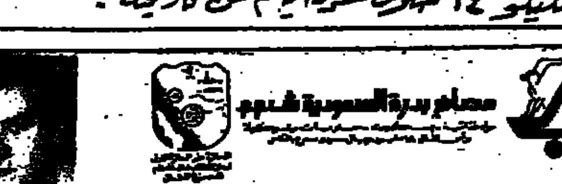
تعلن / شركة المخابز السعودية عن سفر مكفولها / حسن حسيب عبد المجيد المصري الجنسية والذي يعمل محاسباً بفرع مصانع بدرة السعودية بمدينة الرياض (معار)
فكل من له حقوق تجاه المذكور مراجعة مصانع بدرة السعودية بجدة طريق مكة الكيلو ١٤ خلال عشرة أيام من تاريخه .

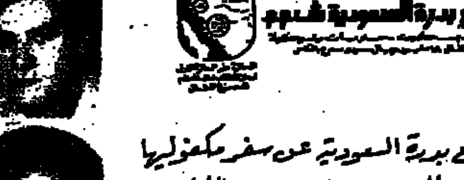


مصانع بدرة السعودية شموم

تعلن / مصانع بدرة السعودية عن سفر مكفوليها
السيد / محمد عبد السلام محمد - مصري الجنسية
الموزع بفرع الدمام
السيد / عباس ابراهيم الحسين - سوداني الجنسية
الموزع بفرع الطائف

فكل من له حقوق تجاه المذكورين مراجعة المصانع - جدة طريق مكة المكرمة ك ١٤ خلال أسبوع من تاريخه والمصانع ليست مسئولة بعد انتهاء مدة الإعلان







يعلن عمر عبدالرحمن العطاس عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور جدة في شوال ١٤٠٢ هـ وتنتهي في شوال ١٤٠٧ هـ . يرجى ممن يعثر عليها يسلمها مرور جدة المتوسطة أو مؤسسة عمر العطاس للتجارة والاستيراد شارع الملك فهد - الكندرة - عمارة العطاس جدة ت ٦٣٢٤٧٠٥ أو ت : ٦٣٢٤٥٦١



يعلن محمد رفيع بيگ الباكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٥٨٤-٦٠ A-6 الصادر من لاهور في ١٤ سبتمبر ١٩٧٨م . فعلى من يجده يسلمه إلى السفارة الباكستانية .

يعلن / محمد يوسف بن جان محمد عن فقد جواز سفر رقم ٧٣٠٨٣ مصدره ملتان . فعلى من يجده يسلمه إلى السفارة الباكستانية بجدة . وشكراً

يعلن ظفر محمود عن فقد جواز سفره رقم ٤١٢٠٠ ل-A صادر من راولبندي فعلى من يجده أن يسلمه إلى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر

جولة افريقية لرئيس الوزراء الصيني

بكين « أ.ف.ب » : علم من مصدر دبلوماسي في بكين ان زهاو زيانج رئيس وزراء الصين سيقوم بجولة يزور خلالها عدة دول افريقية في نهاية العام الحالي .

واضاف المصدر نفسه ان من المقرر ان يتوجه زهاو بصفة خاصة الى مصر والجزائر والمغرب وغينيا كوناكري وزائير وزامبيا وتنزانيا ولم تحدد بعد مواعيد هذه الزيارات .

وهذه هي اول جولة كبرى يقوم بها زهاو لافريقيا منذ تعيينه رئيسا لوزراء الصين في عام ١٩٨٠ .

سد على نهر التايمز

لندن « أ.ف.ب » : اقيم سد متحرك على نهر التايمز وصرح المسؤولون انه اصبح معدا للاستخدام اعتبارا من امس الاول بعد أن اجريت عليه التجارب النهائية ويجنب هذا السد اخطار الفيضان المدمر .

ومما يذكر ان هذا السد يتكون من عشرة ابواب من الصلب موضوعة على مجرى نهر التايمز يمكن رفعها في اقل من نصف ساعة وتقطع عرض النهر بطوله ٥٢٠ مترا .

وتجدر الاشارة الى ان مدينة لندن كان يتهددها فيضان خطير للغاية لان العاصمة البريطانية بنيت على ارض طينية

وفد عسكري عراقي يزور السودان

الخرطوم « الاستماع » : وصل الى العاصمة السودانية الخرطوم وفد عسكري عراقي لبحث امكانية ارسال متطوعين سودانيين للقتال الى جانب العراق في الحرب ضد ايران .

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الفريق عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية قد التقى باعضاء الوفد العراقي ..

وكان السودان قد اعلن في الشهر الماضي انه سيرسل قوات نظامية للقتال الى جانب العراقيين .

الدكتور فتحي عرفات

نظام الخميني يصدر « التخريب » الى لبنان

مستغلا فوضى الغزو الاسرائيلي

في خضم الفوضى التي حدثت في لبنان من جراء الغزو الاسرائيلي انتهز عدة مئات من افراد الحرس الثوري الايراني (مزودين بالرشاشات) الفرصة للدخول الى الاراضي اللبنانية والتمركز في مدينة بعلبك التاريخية . وقد اتخذوا مستشفى المدينة (الحديث والمقفر في آن واحد) مركزا لهم يبثون من خلاله . الشعارات الفوضوية التي زودهم بها الخميني . وفهمه الخاص للدين الاسلامي .

وعلى بعد ٣٠٠ ياردة فقط من شارع السوق ببعلبك افتتح هؤلاء الايرانيون مركزين اعلاميين لهم وثبتوا امامهما لوحة تصفهم بانهم من « محبي الاستشهاد » . وهم الان يقومون باعطاء دروس لاطفال المنطقة .

وتنتشر الان في بعلبك الشعارات الحائطية التي تدين اسرائيل و « الامبريالية الامريكية » وتدعو اللبنانيين الى الخلاص عبر الاستشهاد . الا ان سكان المدينة لا يبدون تعاطفا كبيرا مع هذه الشعارات (التي يرون فيها كلمة حق اريد بها باطل) بل حتى لا يبدون كثير اهتمام بوجود افراد الحرس الثوري الايراني ..

ولا يبدو ان ايا من الايرانيين الذين دخلوا لبنان قد اشتركوا في القتال ضد القوات الاسرائيلية الغازية التي تتواجد على بعد ٣٥ ميلا فقط الى الجنوب من بعلبك .. وان كانوا يدعون بان لديهم وحدة تتمركز على خط المواجهة مع الجنود الاسرائيليين .

عندما طلبنا التحدث الى احد قادة الحرس الثوري الايراني في بعلبك قادنا شاب صغير السن .. ملتحي . لا تعرف الابتسامة طريقا الى شفتيه ويلبس زيا اخضر باهتا .. قادنا الى مكان خلف مكتب الاعلام التابع للحرس الايراني - هناك قابلنا شخص بادرنا بالسؤال ماذا تريدون ان تعرفوا ؟« لماذا نحن هنا في بعلبك ؟؟

اجبناه باننا نريد ان نعرف لماذا هم في لبنان » وعندما جلس على الارض حتى يتفادى النظر الى المترجمة التي تولت ترجمة لغته الفارسية الينا .. فقال في نغمة مضطردة وكانه يقرأ الاجابة من كتاب .

« السبب الذي غادرنا ايران من اجله هو قيادة وارشاد الشعب اللبناني) . واضاف يقول مثلما يقول اية الله الخميني بان علينا ان نصدر (الثورة الاسلامية) الى العالم . وقد جئنا الى لبنان بغرض انقاذ الشعبين الفلسطيني واللبناني المسحوقين (!)

ولكن تبادر الى الذهن عدة تساؤلات حول ما اذا كان الفلسطينيون يرغبون في مساعدة الايرانيين لهم ومعظمهم (اي الفلسطينيين) سنيون ..

ويظهر من مسافة ليست ببعيدة ايراني اخر ويصيح انا ساجيب على اسئلتكم اذا كنتم ستنشرون ذلك في صحيفتكم .. ويستطرد متسائلا لماذا لا تطبعون نسخة من صحيفة « التايمز » باللغة الفارسية « ويستفاد من اقواله وهو الذي حارب ضد القوات العراقية في خورمشهر وضد الثوار الاكراد في كردستان بان هناك خطأ ما في رد الفعل الايراني تجاه الغزو الاسرائيلي للبنان اذ يقول ان فتوى اية الله الخميني توضح جليا ان الغزو الاسرائيلي للبنان هو مؤامرة تهدف الى دفع ايران لارسال قوات الى لبنان ومن ثم نسيان الحرب مع العراق . ويستطرد مثلما يقول الخميني

يمكن ان نصل الى القدس فقط عبر العراق ولذلك فان معظم القوات الايرانية التي جاءت الى لبنان قد عادت الى ايران . اما السبب الذي جئنا من اجله فقد يكون مجرد خطأ .

كولومبيا : اشتباك بين الثوار ورجال الشرطة

بوجوتا « رويتر » اعلن الجيش الكولومبي ان ثلاثة من رجال البوليس قتلوا واصيب ثلاثة أخرون اصابات خطيرة عندما اشتبك ثوار يساريون مع قوات الامن في شرق البلاد أمس الاول .

وقال بيان للجيش ان عددا من افراد القوات المسلحة الثورية الكولومبية اغاروا على مدينة لارينيرا بالقرب من الحدود مع فنزويلا على بعد نحو ٦٠٠ كيلو متر الى الشرق من بوجوتا . واضاف البيان انهم هربوا بعد ان اشتبكوا مع قوة البوليس المحلي .

وفي بوجوتا قال شهود عيان ان نحو ٥٠ من الثوار التابعين لحركة ١٩ ابريل (ام - ١٩) وهي واحدة من تنظيمات الثوار الرئيسية سيطروا على اكبر مقبرة في العاصمة لفترة قصيرة أمس الاول .

وقال الشهود ان الثوار الذين كان بعضهم مقنعا ومسلحا قد فاجأوا زوار المقابر . وانهم انتقدوا عفوا تتبناه الحكومة للثوار اليساريين في كولومبيا .

ويمر مشروع قانون العفو الذي سيستفيد منه عدد كبير من الثوار الذين يقدر عددهم في البلاد بنحو ٤٠٠٠ بمراحله النهائية في البرلمان .

الأميرة آن تزور الصومال

مقديشو - الاستماع : تقوم الاميرة آن كريمة الملكة اليزابيث بزيارة الصومال ضمن جولتها بوصفها رئيسة صندوق اغاثة الاطفال البريطاني .

وقد قالت في اشارة منها للمشاكل الناجمة عن موجة اللاجئين الذين تدفقوا على الصومال من اثيوبيا .. ان الصندوق قرر مبدئيا ان يساعد ١٠٠ الف نسمة

وقالت واما الآن فان امدادات الاغذية والادوية كافية مما ادى الى انخفاض معدل الوفيات ومع ذلك فقد قال الرئيس سياد بري ان بلاده مرغمة على استضافة ضحايا كارثة انسانية كبرى ينتظر من الحكومة البريطانية أن تشارك في تخفيف عبء الصومال .

ومن المقرر ان تقوم الاميرة آن اليوم الثلاثاء بزيارة مخيم للاجئين يحصل على مساعدة من الصندوق .. والمخيم قريب من الحدود الاثيوبية .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعتبرت الزيارة للمخيم بانها تنطوي على خطورة وانها سوف تتم بعد احتجاجات قوية من السلطات الصومالية .

رغم تسليمهم خرائط توضح مواقعها

● من عبدالباري عطوان - مكتب « المدينة » :

لندن : اكد الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني ان الطائرات والدبابات الاسرائيلية قصفت المستشفيات الفلسطينية بالعمد .. وقال في حديث ادلى به لـ (المدينة) في لندن انه قدم للمسئولين في الصليب الاحمر الدولي خارطة بيروت الغربية واوضح عليها اماكن المستشفيات وطلب منهم نقل هذه الخارطة الى الصهاينة حتى يتجنبوا قصف هذه المستشفيات ولكن كل هذا لم يوقفهم عن جرائمهم ولم يبق مستشفى فلسطيني لم يتعرض للقصف والتدمير رغم ان بعض هذه المستشفيات خارج معسكرات اللاجئين .

كما اكد الدكتور فتحي عرفات ان هناك اسرائيليين شاركوا في ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا وقال ان احدى الممرضات العاملات في مستشفى غزة كانت في طريقها الى مستشفى عكا ببيروت الغربية وشاهدت جنودا اسرائيليين يحيطون بمجموعة من اللاجئين على حافة معسكر صبرا وانها في اليوم التالي شاهدت جثث هذه المجموعة بين القتلى الامر الذي يؤكد ان الجنود الاسرائيليين قد اشتركوا في المذابح .

واوضح ان الجنود الاسرائيليين عطلوا عمل مستشفيات الهلال الاحمر الدولي بجنوب لبنان واستولوا على كل ما فيها من ادوية ومعدات طبية واعتقلوا عددا من الاطباء .. واشار الى ان ذلك يتعارض مع مبادىء معاهدة جنيف .

واضاف قائلا : يكفي ان اقول ان الاسرائيليين احضروا مجرمين من السجون الاسرائيلية لحراسة هؤلاء الاسرى ووضعوهم في ظروف صحية ونفسية صعبة للغاية . ومن المضحك المبكي ان الصهاينة الذين دمروا المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني تدميرا كاملا لمنع عودة الفلسطينيين اليها عرقلوا جميع محاولات وكالة الغوث الدولية لنصب خيام لهؤلاء فوق انقاض منازلهم المهدمة .

وعن امكانية استمرار الهلال الاحمر الفلسطيني في العمل في بيروت بعد خروج المقاومة قال الدكتور فتحي عرفات انه يامل ان يستمر عمل الهلال الاحمر الفلسطيني الانساني في معالجة المشردين وابناء المخيمات في بيروت .. وقد تقدموا بطلب الى السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر لاعطائهم تصريحا بالاستمرار وقالت انها لا تعترض على وجودهم واستمرارهم في عملهم الانساني واكدت ان هذا الوجود ضروري واوضحت انها ستبلغ ذلك للمسئولين .

جريق في مستودع وقود بجنوب افريقيا

جوهانسبورج - أ.ف.ب : أوضحت مصادر بوليس جنوب افريقيا ان عدة انفجارات بفعل فاعل وقعت ليلة أمس الاول واسفرت عن نشوب حريق في مستودع للوقود يقع في (مكوز) في الشمال ولم يسفر الحريق الذي اخمد قبيل الفجر عن وقوع ضحايا غير انه قد تم إخلاء عدة منازل قريبة من المستودع .

ولم يذكر البوليس اية ايضاحات حول حجم الخسائر التي اسفر عنها الحريق .. وذكرت اذاعة جنوب افريقيا نقلا عن بعض الشهود ان اربعة او خمسة انفجار قد سبقت اندلاع الحريق .

فؤاد محيي الدين يستقبل مسئولا فرنسيا

القاهرة « أ.ف.ب » : استقبل فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري جاك هوتزينجر السكرتير المساعد للحزب الاشتراكي الفرنسي على المستوى الوطني الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم .

وقد شهد جلسة المباحثات محمد عبد الله رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان المصري وذكرت بعض المصادر المصرية ان المباحثات دارت حول العلاقات بين الحزب الوطني الديمقراطي والحزب الاشتراكي الفرنسي .

وكان هوتزينجر قد التقى بمصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي كما التقى مع بطرس غالي

اجتماع المجلس الأعلى للتكامل المصري السوداني

القاهرة « الوكالات » : ذكرت صحيفة « الاهرام » ان المجلس الاعلى للتكامل بين مصر والسودان سيجتمع في الخرطوم للمرة الاولى في النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل .

وقالت الصحيفة ان الاجتماع سيعقد برئاسة الرئيسين حسني مبارك وجعفر نميري .

واينبرجر : التهديد السوفيتي في المحيط الهادي لا يمكن تجاهله

ولنجتون « رويتر » : قال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر أن التهديد العسكري السوفيتي في جنوب المحيط الهادي لا يمكن تجاهله .

وابلغ الصحفيين بعد ان اجرى محادثات مع حكومة نيوزيلندا ومسؤولي الدفاع فيها أن الاتحاد السوفيتي ينشر المزيد من السفن الحربية والغواصات في المنطقة ويطور ايضا نظم أسلحة جديدة .

غير انه رفض مناقشة السفن المزودة باسلحة نووية وقال ان التساؤلات حول ما اذا كانت حكومة عمالية في المستقبل ستحظر دخول سفن مزودة باسلحة نووية مياه نيوزيلندا هي افتراضية .

وتقوم سياسة حزب العمال في نيوزيلندا على خلق منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادي .

وقال ديفيد تومسون وزير دفاع نيوزيلندا ان الحكومة جددت تاكيدها بأن كل السفن الامريكية مرحب بها في نيوزيلندا في ظل حكومة الحزب الوطني .

وقد غادر واينبرجر وهو اول وزير دفاع امريكي يزور نيوزيلندا خلال اكثر من ربع قرن امس متوجها الى هونولولو .

معارضة لخطط ريجان بشأن الاتفاق العسكري

واشنطن - كونا : حبذ ثلاثة من بين الاعضاء الخمسة الجدد في مجلس الشيوخ الليلة قبل الماضية ابطاء خطط الرئيس الامريكي ريجان تتعلق بزيادة حجم الاتفاق العسكري بنسبة سبعة بالمائة سنويا بعد اجراءات تعديلات على مستوى التضخم .

وتحدث اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ انتخبا في الاسبوع الماضي وهما بيت ويلسون جمهوري عن ولاية كاليفورنيا وجيف بينغمان ديمقراطي عن ولاية نيو مكسيكو خلال برنامج (هذا الاسبوع) الذي بثته شبكة تليفزيون اي بي سي الليلة قبل الماضية عن الحاجة الى تحسين اوضاع الصادرات الامريكية عبر اقتحام مزيد من الاسواق العالمية .

وقال بينغمان ان وضع التجارة الامريكية دوليا بالنسبة للتجارة الالمانية الغربية واليابانية ليس كما يجب واشار الى ان صناعات النحاس والبوتاس والصلب في الولايات المتحدة وكلها صناعات هامة بالنسبة لولايته نيو مكسيكو قد تضررت نتيجة المنافسة الاجنبية .

واشار ويلسون ان الولايات المتحدة تملك القدرة على انتاج اكثر مما تحتاج اليه في مجالس الزراعة والتكنولوجيا وشدد على انها تحتاج الى وصول شرعي اكبر للاسواق العالمية .

بيم يبدأ اليوم زيارته للاردن

بريطانيا تدرس طلبا لبنانيا للمساهمة في القوة متعددة الجنسيات

لندن - الوكالات : اكد وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم ان بلاده تلقت طلبا لبنانيا للمساهمة بجنود في القوة متعددة الجنسيات العاملة في لبنان وقال ان لندن ستدرس بمنتهى العناية هذا الطلب .

ويؤكد هذا التصريح ما نسب الى مصادر لبنانية من ان الحكومة اللبنانية طلبت من كل من بريطانيا وهولندا والسويد وكوريا الجنوبية المساهمة في القوة المؤلفة حاليا من وحدات امريكية وفرنسية وايطالية .

الا ان وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية نفت ذلك وقال مدير قسم الشرق الاوسط في الوزارة لى تشانج ان بلاده ستدرس المسألة اذا تقدمت الحكومة اللبنانية بطلب رسمي .

وقال فرانسيس بيم في حديث للتلفزيون البريطاني ان لدى بريطانيا العديد من الالتزامات في جزر فوكلاند وقبرص وبليز وهونج كونج لكن القوة الموجودة بالفعل في لبنان يمكن تعزيزها بشكل مفيد .. واضاف اننا سننتظر فيما اذا كنا قادرين على المساهمة وما اذا كنا نرى انه من الصحيح استخدام قوتنا في تلك الطريقة

واضاف يقول ان بريطانيا مشتركة بالفعل في قوة حفظ السلام في سيناء .

وكان الرئيس امين الجميل قد قال مؤخرا انه يرغب في زيادة العدد الحالي للقوة الامريكية - الفرنسية - الايطالية وهو ٤ آلاف الى ٣٠ الف حتى تتمكن من الاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان .

وتنتشر القوة متعددة الجنسيات التي وصلت في نهاية شهر سبتمبر الماضي حاليا في العاصمة بيروت فقط ومهمتها دعم الجيش اللبناني وحماية المدنيين .

وكانت بضع دول قد سميت على انها دول يحتمل ان تساهم في القوة الموسعة ولكن حتى الآن لم يعرف عن دول تقدمت بعروض سوى عرض مغربي بتقديم الفي رجل .

واعلنت الولايات المتحدة التي لديها ١٢٠٠ جندي من مشاة البحرية في لبنان انها تفضل تعزيز الجيش اللبناني بدلا من ارسال المزيد من القوات الامريكية الى لبنان .

من جهة ثانية يصل وزير الخارجية البريطاني مساء اليوم الى الاردن في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة ويجري خلالها مباحثات حول المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط .

فرانسيس بيم

واشارت مصادر وزارة الخارجية البريطانية الى أن الاردن هي اكثر الاطراف قربا من بريطانيا في الشرق الاوسط وان هذه الزيارة ستتيح لبيم ان يجري مباحثات مع الملك حسين ومروان القاسم وزير الخارجية الاردني .

ويذكر ان العاهل الاردني كان قد اجرى مباحثات مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية خلال زيارته الخاصة للندن في أواخر شهر يوليو الماضي .

واشار فرانسيس بيم في حديثه الى التلفزيون البريطاني مساء أمس الأول الى انه يأمل بصفة خاصة ان يتناول مع الملك حسين المباحثات التي اجراها مؤخرا مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

كول: نعم لنشر الصواريخ الامريكية

نيويورك - رويتر - : اكد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول من جديد تعهد حكومة بون بنشر صواريخ امريكية متوسطة المدى في بلاده .

وقال كول الذي سيزور واشنطن هذا الاسبوع من اجل اول اجتماع رسمي له مع الرئيس ريجان في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة (تايم) سنتمسك بالتزامنا . وسنفعل ذلك بموافقة الغالبية العظمى للشعب

واضاف قوله ستكون هناك مقاومة وربما حتى مقاومة كبيرة ولكننا سنفعل ذلك .

وقال كول ان الولايات المتحدة لم تبدأ سباق التسلح الحالي وانما الاتحاد السوفيتي هو الذي بدأه .

وتعهد باعادة تنشيط العلاقات الامريكية الالمانية الغربية ونسبت اليه المجلة قوله انه في السنوات القليلة الماضية كانت العلاقات بين واشنطن واوروبا تتحدد كثيرا من منظور عسكري .

قاذفات سوفيتية تشن هجوما مصطنعا على حاملتي طائرات امريكية

واشنطن - ا.ف.ب - : علم في واشنطن امس من مصادر وثيقة الصلة باجهزة المخابرات ان قاذفات سوفيتية اسرع من الصوت من طراز (باكفاير) شنت لأول مرة هجوما مصطنعا على حاملتي طائرات أمريكيتين خلال مناورات قامت بها البحرية الامريكية مؤخرا في شمال المحيط الهادي .

واوضح المصدر نفسه ان ثماني طائرات من طراز باكفاير قامت يومي ٣٠ سبتمبر واول اكتوبر الماضيين بتدريبين للهجوم على حاملة الطائرات النووية (انتربرايز) وحاملة الطائرات التقليدية (ميدواي) .

اختفاء صحفي بريطاني في الصومال

نيروبي - ا.ف.ب - علم في نيروبي ان صحفيا بريطانيا مستقلا هو ريتشارد ويلز يحتمل ان يكون قد القي القبض عليه في الاسبوع الماضي في الصومال .

وكان ويلز الذي يعمل لهيئة الاذاعة البريطانية ولصحيفة الجارديان قد تقدم الى مكتب الامن الصومالي ولم يظهر من ذلك الحين بينما قام البوليس بسحب امتعته من الفندق الذي كان قد نزل فيه

وكان الصحفي البريطاني قد جاء الى الصومال منذ فترة قصيرة وذهب الى الحدود الصومالية الاثيوبية حيث تجرى منذ اربعة اشهر اشتباكات بين القوات الصومالية والقوات الاثيوبية .

مع تكتم حول اسم زعيم الانقلاب

فولتا العليا لا تزال معزولة عن العالم وتشكيل المجلس الحاكم من ضباط الصف ومدنيين

نيامي - الوكالات : لا تزال فولتا العليا معزولة عن العالم بعد مرور اكثر من ٢٤ ساعة على الانقلاب الذى اطاح في الليلة قبل الماضية بنظام الكولونيل ساى زربو . بينما نفى (المجلس المؤقت اخلاص الشعب) الذى استولى على السلطة في بيان اذيع امس ان يكون الكابتن توماس سانكار سكرتير الدولة السابق للاعلام هو الرجل القوى للنظام الجديد .

وندد البيان الذي يحمل توقيع رئيس المجلس المؤقت لخلاص الشعب بهذه المعلومات واضاف انه ليس لها اساس من الصحة وانها ثمرة تصور الذين اختلقوها .

ومن الملاحظ في نيامي عاصمة النيجر المجاورة لها ان الحدود والمطارات بفولتا العليا لا تزال مغلقة والاتصالات مقطوعة .. واستأنفت اذاعة الدولة الرسمية برامجها بالساعة الخامسة والنصف صباحا (بتوقيت جرينتش) على غرار امس الأول بالمارشات العسكرية والبيانات التي تعلن الاطاحة بنظام الرئيس ساى زربو وتشكيل المجلس المؤقت لخلاص الشعب من ضباط الصف ومن رجال مدنيين .

ولا يزال الراديو يواصل توجيه النداء من اجل التآزر التام بين القوات العسكرية وان حظر التجول لا يزال ساريا من السادسة مساء الى السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) .

واستدعى رئيس المجلس المؤقت السكرتيرين العموميين في الادارات الوزارية الذين صدر امس الاول مرسوم بأن يتولوا تعريف مهام وزارتهم لمقابلته الساعة التاسعة صباح امس

ولم يذكر راديو فولتا شيئا عن شخصية القادة الجدد ولا مصير شخصيات النظام السابق .

وجاء في تقرير لوكالة رويتر من ابيدجان عاصمة ساحل العاج بعد مرور اكثر من ٢٤ ساعة على الانقلاب ما زال اسم زعيمه غير معروف .

وزير الاعلام المصري : مصر جادة في الانفتاح على العرب

الكويت - ق.ت.ا - . اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان الخط السياسي للرئيس حسني مبارك اصبح واضحا بعد عام من توليه الحكم وهو خط متميز له هوية محددة وشخصية مستقلة تختلفان عن فترات الحكم السابقة من حيث الاسلوب في اطار استمرارية الحركة المصرية .

واضاف وزير الاعلام المصري في حديث له مع صحيفة (الانباء) الكويتية من القاهرة ان نظام الرئيس مبارك في الاعلام لا يعتمد على اسلوب الصدمات الكهربائية ويحرص على مصارحة الشعب بكل الحقائق حول مشاكله واعبائه .

واكد السيد صفوت ان عصر المراهقات الاعلامية قد انتهى وان مصر جادة في الانفتاح على العرب من خلال مد جسور العلاقات في مختلف المجالات .

واشار الى ان حملات التشكيك التي شنتها بعض اجهزة الاعلام ضد مصر في الآونة الاخيرة يقف وراءها الذين لا يريدون ان تجسد مصر عمليا سياستها غير المنحازة

وعن فضيحة عصمت السادات وعما اذا كانت هذه القضية مقدمة لسلسلة من التحقيقات المماثلة قال وزير الاعلام المصري ان سياسة الحكومة الحالية هي عدم التستر على اى منحرف .

ثلاث قطط تؤخر اقلاع طائرة اردنية

عمان - ق.ن.ا - : تسببت ثلاث قطط في تاخير اقلاع طائرة من نوع بوينج ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الاردنية (عاليه) كانت متجهة الى بانكوك لمدة ساعتين .

وقالت صحيفة (الراى) الاردنية ان القطط الثلاثة تسللت من ورش الصيانة بمطار عمان الى الطائرة فيما كانت تستعد للاقلاع على مدرج المطار حيث استمر البحث عن القطط الثلاث مدة ساعتين داخل كابينة الركاب في الطائرة .

وقد عضت احدى هذه القطط راكبا في اصبع يده فيما دبت الفوضى بين ركاب الطائرة الى ان تم اجلاء القطط لتواصل الطائرة رحلتها الاعتيادية .

مؤتمر الامن الاوربي يستانف اعماله اليوم

مدريد - الوكالات - : يستانف مؤتمر الامن الاوربي اجتماعاته في مدريد اليوم بعد انقطاع دام ثمانية اشهر بسبب عدم توصل الوفود المشاركة الى اتفاق حول الازمة البولندية .

وتسعى الولايات المتحدة قبل انعقاد المؤتمر الى ممارسة الضغط على حلفائها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) لحملهم على اتخاذ مواقف اكثر تشددا من الازمة البولندية ومسألة حقوق الانسان .

وترى ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه من المستحيل احراز اى تقدم بشأن الامن الاوروبي في الوقت الذى تعيش فيه بولندا تحت وطأة الاحكام العرفية . وتفضل الادارة الامريكية تاجيل انعقاد هذا المؤتمر لمدة سنتين او ثلاث الى ان تتعدل الظروف في تلك الدولة الشيوعية .

وعارضت جميع حكومات دول حلف شمال الاطلسي تاجيل المؤتمر

حمادى العقربى يقول :

لست مؤهلا للمنتخب

■ الوضع الحالى للكرة سببه الهجرة ■ الشتالى جيد لكنه ليس كل شيئ

تونس- مكتب المدينة

فى هذه الايام كثر الحديث عن اللاعب الموهوب حمادى العقربى الذى نال اعجاب الجماهير بفنياته وادائه الرائع

ونخص قراء ، المدينة ، بهذا الحديث الذى اجراه هذا اللاعب مع القراء عبر جريدة ، البيان ، التونسية

وكانت الاسئلة الموجهة من قبل القراء الى العقربى تعبر عن المستوى الجيد الذى ظهر به هذا الاخير فى الاسابيع الاخيرة من الدورى التونسى .

■ هل بامكانكم ارتداء الزى القومى والظهور بالمستوى الذى كنت عليه فى الارجنتين ؟

– لم اعد قادرا على مواكبة الفريق القومى واشعر بانى اعطيت كل ما عندى وحان الوقت ليعطى المجال للشبان لضمان مستقبلهم

■ بماذا تذكرك التشكيلة التالية ؟

عتوقة – ذويب – الكعبى – القاسمى – كمال – غميض – تميم – طارق – العقربى – عقيد والامام

– بمنتخب ممتاز لقدماء اللاعبين لا اكثر ولا اقل وطبعا تربطنى بهؤلاء وشائج الصداقة والذكريات الخالدة فى ملاعب الارجنتين

■ ما هو رايك فى مدرب المنتخب الوطنى وهل تلبى دعوته اذا وجهها لك ؟

– لا يمكن لى اصدار حكم على المدرب نظرا لانى لم اتدرب معه ولم اعد قادرا على تلبية دعوته للعودة للمنتخب .

■ رايك فى التشكيلة الجديدة التى اختارها المدرب كوليزا للفريق القومى والتى اعتمد فيها على الشباب ؟

– طريقة عملية ومستقبلية لا سيما وان العناصر الشابة ستستفيد من تجربة كل من طارق والجمالى وغيرهم .

■ لو عاد الشتالى الى الفريق القومى ودعاك لتكون ضمن لاعبى المنتخب فهل تلبى الدعوة ولماذا ؟

– انا متاكد بان الشتالى لن يوجه لى الدعوة لانه سيهتم باعداد فريق شاب ولا اعتقد انه سيكون فى حاجة الى خدماتى

■ لو عرض عليك النجم الساحلى الانتقال اليه هل تقبل ذلك ؟

– منطقيا لن يوجه النجم هذه الدعوة فانا فى اخر حياتى الرياضية وطبعا ساظل مخلصا للنادى الصفاقصى مهما كانت العروض

■ هناك من يقول لا وجود لمدرب قومى بل لفريق قومى بدون الشتالى ما رايك ؟

– لو لم يكن الشتالى هل يبقى الفريق القومى بدون مدرب ؟ المهم ان الشتالى من ابرز الوجوه فى عالم التدريب .

■ هل تشاطرنى الراى ان الشتالى يستحق العودة للمنتخب القومى ؟

– لقد اكد الشتالى جدارته بذلك عندما قاد المنتخب الى افضل النتائج وكان فى مستوى المسؤولية الجسيمة

■ ما هو رايك فى الفريق القومى الذى سيخوض ادوار كاس افريقيا ؟

– يمكن الوصول الى النتائج المرجوة بالعمل والمثابرة

■ رايك فى خسارة المنتخب امام نيجيريا ولماذا لم تشارك فى هذه المباراة رغم فنياتك العالية ؟

– ليست هذه الهزيمة الاولى من نوعها وقد اهدر فريقنا العديد من الفرص كما ان الحظ لعب دورا هاما . اما عن مشاركتى فقد تعذر على انذاك لانى لم اكن فى اتم الاستعداد فنيا وبدنيا .

■ ماهى اسباب تدهور كرة القدم فى تونس بعد الارجنتين ؟

– هذه الظاهرة مرت بها كل الفرق القومية من جراء هجرة العناصر اللامعة الى بلدان الخليج

■ بماذا تفسر ظاهرة العنف لدى بعض اللاعبين ؟

– اضحت كرة القدم تعتمد على اللياقة البدنية ومن ثمة طغى جانب العنف وهذا يتطلب تدخل المسؤولين فى مختلف المستويات

■ مقارنة بين اللاعب المحترف واللاعب الهاوى ؟

– هما على طرفى نقيض ومن ثمة تصعب المقارنة بينهما من جميع النواحى

نيفارو يستقيل من النهضة

من محمد العون

الدمام : علمت (المدينة) من مصادرها الخاصة بان الخلاف قد اشتد بين ادارة نادى النهضة والمدرب البرازيلى (نيفارو) الذى يشرف على تدريب فريق كرة القدم الاول بالنادى ولا زالت اسباب هذا الخلاف غير واضحة نظرا للتكتم الشديد الذى تحيط به ادارة النهضة هذا الموضوع الذى ربما يؤدى الى استقالة المدرب البرازيلى من مهمته وهذا ما ستكشفه لنا الايام القادمة .

أعضاء جدد فى ادارة الشهيد

■ من مندوب « المدينة » :

ابها : عقد مجلس ادارة نادى الشهيد بمحائل مساء جلسة خاصة تراسها الأستاذ حامد محمد الصاق نائب الرئيس واعضاء الادارة الجدد وقد ناقش المجتمعون الأوضاع الحالية التى تمر بالنادى واستعدادات الفرق المشاركة فى دورى المنطقة وتحديد موعد عقد المجلس الادارى الجديد للنادى حيث تقرر أن يدخل الأساتذة :

١ ـ حسن السهيمى .
٢ ـ أحمد شار .
٣ ـ حسن حربيش .
٤ ـ محمد فارس جابر .

اعضاء جدد فى مجلس الادارة .

من غير زعل ..

استقدمت معظم اندية المملكة ابرز المدربين العالميين فى كرة القدم بهدف رفع مستوى اللعبة فى الاندية وهذا بالطبع سيلعب دورد فى تطور الكرة السعودية بشكل علم .. وهذه الخطوات من الأندية تستحق الاشادة ولكن ماذا بشأن المدرب الوطنى ؟!

حبذا لو اسندت لكل مدرب وطنى مهمة مساعد للمدرب العالمى حتى يستفيد ونكون بذلك قد اصطدنا عصفورين بحجر .

ع . باخشوين

مباريات الطائرة اليوم فى الغربية

تقام اليوم مباريتان ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية لدرجة الشباب للكرة الطائرة ، حيث يلتقى كل من

الاتحاد - الانتصار

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب الساعة الخامسة عصرا .. يدخل الاتحاديون هذه المباراة بعد فوزهم الاخير على الوحدة والانتصار بعد تأجيل لقائهم مع الاهلى . فارق المستوى لصالح الاتحاد الذى يسعى للمحافظة على انتصاره وجمع النقاط .

الوحدة - الكفاح

يلعب الفريقان على ملعب الوحدة الساعة السادسة مساء .. مستوى الوحدة افضل رغم خسارتها فى الاسبوع الماضى امام الاتحاد ويعتبر فريق الوحدة هو المرشح للفوز .

لماذا الهمس والحقيقة واضحة

■ الذين يشيرون بأصابع الاتهام ضد مشجعى الكرة بالمنطقة الشرقية ..وبأنهم يثيرون الفوضى عندما تخسر فرقهم !

ينسون دائما أنفسهم .. وينسون أيضا أو يتناسون على الأصح حقائق بعض الأوضاع التى تجرى من حولهم .. ولا يتذكرون الا عندما يكون (ناديهم) طرفا فى المباراة .

والحديث الذى بدأ بطريقة الهمس المنثور .. قد اصبح مكشوفا لمن يقصد فيه !.. ولكن الغريب ان الذين يسوقون مثل هذه الاحاديث وينشرونها بزواياهم الصغيرة والبارزة لا يعرفون ماذا حدث .. وماجرى .. وماهى حقيقة الموضوع الذى تحدثوا عنه .. لأنهم لم يكونوا موجودين .. وطبيعى أن يكون حديثهم ولو انهم نسبوه للراوى المزعوم .. ومن هو داخل ادارة ناديهم "ولا يهم حضورهم من غيابهم !! وما يهمنى جدا .. أن أعرف سببا واحدا للتجنى على جماهير الشرقية والتشهير بها بالحديث عن أنهم يتلفظون بالفاظ بذيئة وغيرها !".. لا أعتقد أن هناك سببا معقولا .. ولست افهم كيف أصبح جمهور ناد واحد .. يمثل جماهير المنطقة الشرقية ؟!

فما حدث فى مباراة كرة اليد بين النهضة والهلال فى الأسبوع الماضى هو أن بعضا من جمهور النهضة كان يحتج على أخطاء الحكام ضد فريقهم .. وهذا امر ليس بغريب على المباريات الرياضية وجماهيرها .. ومن هنا .. فانه يتضح أن الحديث كان مبالغا فيه لدرجة غير معقولة وان الأحداث قد حرفت !!

فالسادة أصحاب الحديث المزعوم .. لم يذكروا ماذا فعل لاعبو الهلال بجمهور الخليج .. واستفزاز مصطفى الأحمر للبعض منهم .. بكلماته البطولية وهو لا يدرى بانه الانسان المفترض فيه أن يكون رياضيا بكل معنى نبيل تحمله هذه الكلمة .. حتى وان تلفظت عليه الجماهير .. وهذا أمر وارد .. لأن هناك شواذا نجدها بين كل الجماهير .. وليس بين جماهير الخليج فقط .. والتى والحق يقال .. تعتبر من أدنى الجماهير دعما ومساندة لناديها !..

وربما يكون توضيحى موجزا كما أعتقد لأن ماحدث كان كفيلا بنا لو أننا فى موقع أولئك بالنسبة لما حدث .. ليتحدثوا .. وتحدثوا .. شريطة أن يكون الازرق والأبيض يتمتع بموقف جيد جدا !!؟

محمد العون

مساء اليوم

الوحدة مع الربيع والاتحاد مع الكفاح

■ اليوم يدخل دورى المنطقة الغربية لكرة السلة على مستوى درجة الاشبال اسبوعه الثالث حيث سيقام لقاءان الاول بين صغار الربيع والوحدة على صالة جدة فى السابعة مساء .

يدخل صغار الربيع اللقاء بعد كسبهم للكفاح فى حين يدخل صغار الوحدة بعد خسارتهم من الاتحاد .

اللقاء يرشح الربيع لكسبه لفارق المستوى الفنى بينهما .

■ فى مكة يلعب صغار الكفاح والاتحاد على ملعب الوحدة فى السابعة والنصف مساء وهو لقاء من طرف واحد هو الاتحاد .

رسالة السودان

اعداد :
مكتب « المدينة » بالخرطوم

ابراهومة من وسط المريخ

امين زكي مدرب الهلال

بقيادة الفارس التحرير فى الصدارة
الهلال جيد فى الدفاع وسيىء فى الوسط
المريخ لم يروى عطش جماهيره حتى الان

توقف دورى الخرطوم فى اسبوعه الثالث بلقاء الموردة والمريخ يوم الخميس الماضى حيث فازت الموردة ١/٠ ومن موقف الفرق بجدول الدورى المرفق مع هذه الرسالة نجد ما يلى :–

الصدارة

يتربع التحرير بكل جدارة على صدارة الدورى بفضل تخطيط مدربه الكبير سليمان فارس وجهود لاعبيه ولم يتعرض فى الثلاث مباريات للتعادل او الهزيمة وامتاز الفريق باللياقة البدنية الكاملة .

والهلال الذى جاء فى المركز الثانى بفوزه على برى والعباسية وتعادله مع الموردة لم يقدم العرض الفنى الذى يليق ومكانته كزعيم لاندية السودان وبطل سابق لدورى الخرطوم واحسن خطوطه الدفاع وأسوأ الخطوط الوسط .

المريخ جاء فى المركز الثالث بفوزه على العباسية وودنوباوى وهزيمته من الموردة ولم يقدم العرض الفنى الذى يروى غليل جماهيره المتعطشة للفن الرفيع وقد اشتهر المريخ بقوة عروضه وحماس لاعبيه ولكن ..

ينافس على الصدارة الاهلى والموردة وفى الوسط (العباسية وبرى) اما ود نوباوى فله واحدة وأسوأ موقف للنيل والزهرة ورصيد كل منهما صفر فى بنك الدورى .

العباسية والتحرير

كما لفت شباب (التحرير) الانظار بتصدرهم بكل اصرار للدورى وروعة عروضهم ولياقتهم البدنية .

وكان شباب (العباسية) الصاعدون للدرجة الاولى هذا الموسم مفاجأة لجمهور الكرة بقيادة مدربهم لاعب الموردة الدولى السابق نصر جبارة واصبح الجمهور حريصا على مشاهدة مبارياتهم وقاسموا المريخ والهلال الندية وان تفوق عليهم المريخ بصعوبة ١/٠ والهلال بكل صعوبة ٢/١ واضاعوا ضربة جزاء واكثر من هدف مضمون بسبب التسرع وفازوا على النيل ١/٠ .

النيل والزهرة

اما ما كشف عنه الاسبوع الثالث فهو مفاجأة اخرى حيث تعرض الزهرة والنيل لاسوأ موقف فلم يفتح الله عليهما بنقطة واحدة فى المباراتين .

والمعروف ان الزهرة خاصة ظلت منافسا قويا فى المواسم الماضية على صدارة الدورى ويمكن للقارىء الوقوف على موقف كل الفرق فى اسبوع الدورى الثالث بالخرطوم جدول الدورى المرفق مع هذه الرسالة .

وسوف يستانف الدورى عقب نهاية دورة التحدى اى فى اول ديسمبر القادم ان شاء الله .

برى تهزم الزهرة

■ فازت برى على الزهرة ٣/٠ فى الاسبوع الثالث لدورى الدرجة الاولى بالخرطوم وتعتبر النتيجة هزيمة قاسية للزهرة التى طرد الحكم مدافعها (الجيو) واصيب المايسترو (صلاح بوكو) ..

اول اتحاد فروسية بمدنى

■ تم بمدينة ودمدنى عاصمة الاقليم الاوسط بالسودان تكوين اول اتحاد محلى للفروسية وسباق الخيل وقد تم تكوين لجنة تمهيدية انبثقت عنها لجنة تنفيذية ادارية من سبعة اعضاء تحت رعاية واشراف السيد عبد الرحيم محمود حاكم الاقليم الاوسط .

الميرغنى يهزم الرابطة

فى مباراة ودية اقيمت بحلفا على شرف محافظ المديرية وامين الاتحاد الاشتراكى .

فاز الميرغنى على الرابطة ٢/صفر احرز الهدفين نزار فى الشوط الثانى .

الرفاق يتفوق

وباستاد الابيض فاز الرفاق على الاهلى ٢/١ فى منافسة دورية احرز الهدفين احمد خليل وسجل يتيمة الاهلى ازهرى .

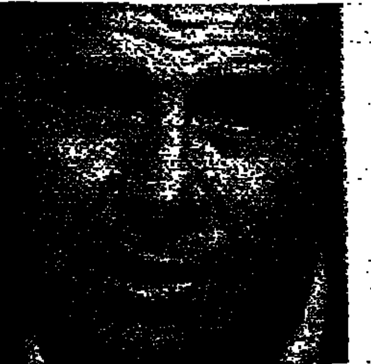
«هيدالجو»

هل يدرب النصر ؟!

تدور هذه الأيام تساؤلات في الاوساط الرياضية عن المدرب الذى ستتعاقد معه الادارة النصراوية لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بعد استقالة المدرب البرازيلي سارنو .

هذا ، وعلمت الصفحة ان اتصالات تحاط بالكتمان تدور هذه الأيام بين الادارة النصراوية والمدرب الفرنسي ميشيل هيدالجو مدرب المنتخب الفرنسي والذى بدأ الابتعاد عن المنتخب الفرنسي قليلا بعد أن أسندت مهمة تدريب المنتخب لمساعده في كأس العالم منرى ميشيل ..

هذا وعلمت الصفحة أن هيدالجو لايواجه أية عراقيل لقبول اى عرض للتدريب خارج فرنسا شريطة أن يكون ذلك العرض من النوع المغرى .




هيدالجو

معتمد خوجلي : سنقضي فترة في التجارب

لا فرق بيننا وبين منتخب البرازيل في التدريب

■ علي بلخشوين - جدة :

قال لاعب النادي الأهلي معتمد خوجلي متحدثا عن مستوى فريقه واستعداده بأن الأهلي بدأ هذا الموسم باستعداد مبكر حيث اقام الفريق معسكرا في ابها ولعب العديد من اللقاءات الودية مع فرق خليجية وكان أخر تلك اللقاءات أمام الفريق البرازيلي ماتسوبارا والحقيقة كان مستوى هذا الفريق متواضعا جدا وأقول لقد استفاد منا ولم تستفد منه فمستواه عادي جدا وأستغرب كيف فاز هذا الفريق على النصر والقادسية والاتفاق .

■ وعن سانتانا قال الخوجلي انه مدرب قدير وقد بدأ اشرافه على الفريق فور وصوله وبدأ بالعديد من التجارب على تشكيلة الفريق حتى يستقر على تشكيلة معينة يدخل بها الدوري العام ، وقد قال لنا ان جميع المباريات القادمة سوف تكون محل تجارب كما أوضح لنا سانتانا ان التدريبات التي يعطينا اياها هي نفس التدريبات التي كان يعطيها للمنتخب البرازيلي في تصفيات كأس العالم وأنه سيقدم لنا كل مايملك من خبرة ومعرفة حتى يصل بالأهلي الى المستوى المرجو .

وأضاف معتمد قائلا ان هناك نجوما برزوا في الفريق ويتوقع لهم مستقبل كبير أمثال طلال صبحي وعبدالرحمن عبدالوهاب ومحمد عفيف ولكنهم جميعا بحاجة الى الخبرة والاحتكاك وسوف يتحقق ذلك باذن الله طالما أن الطموح موجود والارادة قوية وقد بدأ سانتانا التركيز على اللاعب عبدالرحمن عبدالوهاب الذى بدأ يلعب في مركز الظهير الأيمن ليكون ظهيرا مهاجما من الطراز الأول .

وعن اتجاهه الى مجال التدريب قال الخوجلي : لدى الرغبة في التدريب ولكن طالما أنا قادر على العطاء فسوف أستمر كلاعب وعندما أقرر الاعتزال سأتجه الى مجال التدريب بدون شك وأخيرا اقول ان الأهلي قد ابتعد عن البطولات وطال ابتعاده عنها وأرجو ان يعود هذا الموسم الى البطولات من جديد .

السنبل ممنوع من مغادرة المنزل



السنبل

بناء على اوامر الأطباء يقضي لاعب الاتحاد ومنتخب المملكة للشباب طلال سنبل هذه الأيام ولمدة أسبوعين على السرير الأبيض في المنزل وذلك بسبب الاصابة التي تعرض لها في المباراة الودية التي لعبها الاتحاد امام فريق أحد مساء الخميس الماضي .. وتعرض فيها طلال لاصابة في الركبة .

رئيس حي العرب للمدينة

علاقتنا بالاتحاد تاريخية

زيارة الاتحاد للسودان تزيد سعادتنا

هذه المرة لا تأخير ونحن مستعدون للمباراة

ابراهيم عبده

عبر ابراهيم عبده احمد رئيس مجلس ادارة نادى حي العرب السوداني عن شكره وتقديره نيابه عن مجلس الادارة وجميع منسوبي نادى حي العرب للموقف الاخوى الحقيقي الذى تقبلت به ادارة نادي الاتحاد بجدة اعتذار فريقه عن الحضور في منتصف شهر اكتوبر الجاري كما اعرب عن سروره بقبول ادارة نادى الاتحاد للموعد الجديد للزيارة وهو الثالث عشر من نوفمبر القادم .. واضاف رئيس نادى حي العرب في مكالمة هاتفية انه خلافا لما تناقله البعض من ان حي العرب قد اخل بالتزامه لنادي الاتحاد فان الاسباب التى ادت الى تأجيل الزيارة كانت خارجه عن ارادة ادارة الفريق وان الاخوان في ادارة نادي الاتحاد قد تفهموا الموقف جيدا واكد ان فريق حي العرب سيتوجه الى جدة بمشيئة الله يوم السبت الثالث عشر من نوفمبر القادم .. وقال ان ما يربط الاتحاد وحي العرب هي علاقات قوية منذ الفجر الاول من تاريخ كرة القدم بين الناديين حيث شارك العديد من لاعبي حي العرب الى جانب الاتحاد في الخمسينات واضاف : لذلك فاننا اكثر ما نكون حرصا على استمرار تلك الروابط وتنميتها عن طريق تكثيف اللقاءات الودية كلما كانت هناك فرصة لذلك وقال وانه بقدر سعادتنا لملاقاة الاتحاد في جدة فاننا سنكون اكثر سعادة عندما نستضيف نادى الاتحاد ببورتسودان لنتيح بذلك فرصة غالية لجمهورنا الرياضي للوقوف عن كثب عن حقيقة المستوى الكروى الذى وصلت اليه الكرة السعودية والتي بلا شك قد شهدت تطورا فاق ما يمكن ان يتحقق في هذه الفترة القصيرة قياسيا بعمر الزمان واللعبة نفسها وقال اننا بحكم موقعنا القريب من جدة فاننا نتابع النشاط الرياضي السعودي عبر قناة التلفزيون السعودي الذى يشاهد بكل وضوح في مدينة بورتسودان .

وعن خروج فريق حي العرب من منافسات كأس الكؤوس الافريقية اثر هزيمة الفريق من المقاولون العرب المصرى قال : ان ظروف فنية ضاغطة ادت لهزيمة الفريق في القاهرة رغم ان فريقنا كان الاحسن ولا أقول هذا تبريرا للهزيمة ولكنها الحقيقة ويمكنكم التاكد من ذلك من خلال شريط المباراة بالفيديو واختتم حديثه قائلا :

لقد انهينا استعدادنا لملاقاة الاتحاد بطل دورى المملكة ونامل في ان نشارك مع مضيفنا في تقديم مباراة جيدة تعيد الى ازهان جمهور الكرة السعودي العزيز نكهة الكرة السودانية الشيقة التي أعتقد ان جمهوركم هنا على دراية تامة بها .

عثمان السعد من تونس

المملكة تنظم اول دورة رياضية اسلامية

● من محمد الهادى الوسلاتي :

تونس : خلال انعقاد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في تونس عبر الأستاذ عثمان السعد عن ارتياحه للتعاون القائم بين اللجنة الأولمبية التونسية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية .. وأشار الى اهمية توطيد التعاون وتدعيمه وأعلن أنه تم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم للمكتب التنفيذى للاتحاد العربي للألعاب الرياضية خلال الجزء الثاني من شهر يناير المقبل بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية وذلك بمناسبة انعقاد الجلسة العامة للجان القومية الأولمبية وسيتم بنفس المناسبة عقد اجتماع للمجموعة العربية هناك لدرس المواضيع المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة لاتخاذ موقف عربي موحد حولها .

واعلن عثمان السعد أن الاجتماع القادم لسكرتيرى الاتحادات الرياضية العربية سيعقد خلال شهر ديسمبر القادم في الرياض كما ستحتضن الرياض الندوة العربية الثالثة حول موضوع « الرياضة للجميع » وذلك من ١٠ الى ١٢ ديسمبر القادم .

كما أفاد السعد أن الاتحاد العربى للألعاب الرياضية سيقيم خلال السنة القادمة عددا من الدورات الخاصة بتطوير الرياضة العربية في مجالات التدريب والادارة والطب وعن النشاط الرياضي للعالم الاسلامي أعلن عثمان السعد أن مجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية أقر خلال دورته الماضية النظام الأساسي المتعلق بانشاء اتحاد التضامن الاسلامي الرياضي وقال بان الاتصالات جارية حاليا بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية واللجنة الأولمبية العربية السعودية من جهة وأمانة منظمة المؤتمر الاسلامي من جهة أخرى لاتخاذ الاجراءات الخاصة بانعقاد المؤتمر التأسيسي لهذا الاتحاد وهو المؤتمر الذى سينعقد خلال الربع الأول من عام ١٩٨٣ في الرياض والذى سيتم خلاله تشكيل المكتب التنفيذى لهذا الاتحاد وضبط برامج عمله . وبين أن مقر هذا الاتحاد سيكون المملكة العربية السعودية التى ستحتضن الدورة الرياضية الاسلامية القادمة . وأعلن ان المملكة العربية السعودية بدات اقامة منشآت رياضية بمكة المكرمة معبرا عن تفاؤله في نجاح هذا الاتحاد .

السعد

العسيرى في معسكر المنتخب

سافر الى الرياض اللاعب جمال عسيرى لعرض حالته على المسئولين بالاتحاد السعودى لكرة الطائرة .. الجدير بالذكر أن العسيرى مصاب منذ فترة وقد منعه ذلك من الانضمام للمعسكر المقام حاليا بالرياض ومن المحتمل عدم مشاركته ضمن المنتخب المسافر للبطولة الآسيوية المقامة في الهند رغم أهمية وجوده .

الابتسام - النور

ضمن مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية للكرة الطائرة بالشرقية للدور الاول يلتقى اليوم على ملعب الجزيرة بدارين في الساعة السادسة مساء فريقا الابتسام والنور .

السبت تجتمع اللجنة الدولية للشباب

● الرياض - مكتب « المدينة » :

تستأنف اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب اجتماعاتها مساء السبت القادم بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. وستبحث اللجنة مرئيات الاعضاء حول خطة العمل للسنة الدولية التى ستتم على مرحلتين هي الاعداد ثم الاحتفال بها .

وقد انضم الى عضويتها ممثلون عن وزارة الداخلية والصحة والزراعة والرئاسة العامة لتعليم البنات والمؤسسة العامة للتدريب الفني .

وستجرى اللجنة تنسيقا مع بقية الاقطار العربية الشقيقة عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية لدول الخليج وامانة مجلس التعاون الخليجي .

العربي - النجمة

يلتقى اليوم الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر على ملعب عنيزة فريقا العربى / النجمة لدرجة الاشبال وذلك في نطاق مباريات كرة القدم لدورى منطقة القصيم .

الاتحاد امام الوحدة

يلتقى اليوم على صالة رعاية الشباب بجدة فريقا الاتحاد والوحدة لتنس الطاولة ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية لدرجة الشباب والاشبال تقام المباراة الساعه السادسة والنصف مساء .

الوديعة يسجيل تحسنا في المستوى

ويهزم الابتسام ٥ / صفر

● من احمد النعمي :

فاز فريق الوديعة في تنس الطاولة على فريق الابتسام ٥ / صفر وبمناسبة هذا الفوز قال اللاعب أحمد بشير بأن مستوى الفريق قد تحسن وأصبح جاهزا للعودة الى الممتاز خاصة بعد عودة نجمه عبدالله حسين الذى أعطى الفريق دفعة ايجابية بعودته .

مدير الكرة في الاتفاق :

جريدة المدينة « محور الاتصالات » بين الاتفاق والمريخ

الاتفاق يستعد للزيارة والتاشيرات من المطار

● كتب - محمد العون :

أكدت ادارة نادى الاتفاق ما انفردت به « المدينة » في عدد السبت الماضي حول خبر زيارة فريق كرة القدم الأول للسودان .. وذلك بعد اقرارها في اجتماع أخر هام عقد مساء أمس الأول لترتيب أوضاع الزيارة .

وقال الأستاذ هلال الطويرقي مدير الكرة بالنادى بان الصفحة الرياضية بجريدة « المدينة » تلعب دورا هاما في أمر زيارتنا للسودان الشقيق ..

لكون انها تحصل على كل أخبار النادى ومايخص الزيارة منذ أن بدأت فكرتها .. وتوزع في السودان بشكل كبير ومثير للاعجاب حيث ان لها قراءها من الجماهير السودانية ..

وكان خبر « المدينة » اسرع من أية برقية أرسلناها .. فقد اوضحت ادارة نادى المريخ السوداني بانها علمت بتأجيل الزيارة في المرة السابقة عبر جريدة « المدينة » السعودية كما انها علمت بالرغبة الاتفاقية لزيارة السودان من خلال مانشرته « المدينة » حول تجديد الدعوة السودانية وموعد الاتفاق المناسب .. وأخيرا الموعد الذى سيغادر فيه الاتفاق للسودان ..

كل ذلك و« المدينة » تعتبر محور الاتصالات بين الاتفاقيين والمريخ السوداني .. كما يقول مدير الكرة الاتفاقية في تعليقه على الخبر الذى نشرته « المدينة » في عدد السبت الماضي .

وجه الأستاذ عبدالعزيز الدوسرى رئيس مجلس ادارة نادى الاتفاق من الدمام الشكر للقنصل السوداني بمدينة جدة السيد محي الدين عباس على التسهيلات التى أبدى استعداده بتقديمها لأعضاء وفد نادى الاتفاق المغادر للسودان .. حيث سيتم استخراج تاشيرات الزيارة من مطار الخرطوم الدولي وليس من جدة .

الخويلدية - الهداية

يلتقى اليوم فريقا الخويلدية / الهداية على ملعب رعاية الشباب بالدمام في الساعة الثالثة والنصف مساء وذلك في اطار مباريات الدور الاول لدورى المنطقة الشرقية للدرجة الثانية لكرة القدم .

رئيس نادى الفتح : مازلت متمسكا بالرئاسة لعدم وجود البديل المناسب

■ كتب احمد الشمرانى :

في اتصال هاتفى اجريناه مع رئيس نادى الفتح المهندس / سعد حمد المنصور تحدث للصفحة عن استعدادات ناديه وعن امور اخرى .. قائلا .. على الرغم من المشاكل التى انا فيها بسبب عدم استطاعتي التوفيق بين ادارة النادى وعملي الحالي الا انني مازلت ملزما بالاستمرار في النادي والسبب في ذلك عدم وجود البديل الجاهز ليتولى نيابة عنى هذه المهمة الصعبة ولهذا صمدت امام الظروف واستمريت في النادى كرئيس اما عن فرق النادى فاعتقد باننا استطعنا ولو بعض الشيء ان نعيد لفريق اليد هيبته وذلك بوجود الاستاذ على السلطان مدربا له وكذلك فرق السلة والطائرة تسير على ما يرام فاستعداداتنا مكثفة وجهود الاخوة المدربين ملموسة ..

اما فريق القدم فلا تسأل فمازال مشكلتنا التى لم نجد لها اى حل والسبب في ذلك ضعف امكانياتنا التى لم تساعدنا على استقدام مدرب ممتاز ليتولى المهمة وبالنسبة للمدرب الحالي فاشكره لانه مازال يؤدى عمله بكل جد واجتهاد على قدر امكانياته .

واختتم المهندس سعد حديثه قائلا .. بانني ابحث عن اى انسان ليقوم بعملي في النادى اذ ما وجدت هذا لشخص فساقدم استقالتي فورا .

الاتفاق مازال في المقدمة

أضواء القادسية تؤجل مباراة السلام

الدمام : واصل أشبال الاتفاق لكرة القدم انتصاراتهم في مباريات دورى المنطقة الشرقية وذلك بعد كسبهم فريق المحيط بهدفين مقابل لا شيء ..

وقد منحهم هذا الفوز حق الاستمرارية في تصدر المجموعة بلا منافس لكون الفريق قد لعب ٣ مباريات فاز بها جميعا وسجل ١٩ هدفا ولم يدخل مرماه أي هدف ..

وقد جرت المباراة عصر أمس الأول على استاد نادى القادسية من الخبر ..

ومن ناحية أخرى فقد تسببت الاضواء الكاشفة بملعب القادسية في تأجيل مباراة دورى الشباب بين السلام والقادسية الى موعد آخر بعد أن كان مقررا لها أن تقام مساء أمس الأول بعد مباراة الاتفاق والمحيط على مستوى الأشبال .. وذلك للعطل الذى أصاب أنوار الملعب !!

حرمان الوديعة .. ضمك .. النخيل من تكملة مشوار الدورى

اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بأبها عدة قرارات تتضمن حرمان بعض الأندية من تكملة مشوارها في الدورى لعدة ألعاب .. وجاءت القرارات على النحو التالي :

■ حرمان فريق الكرة الطائرة بالوديعة من تكملة مبارياته في الدورى الخاص باللعبة على مستوى الاشبال .

■ حرمان فريق الكرة الطائرة على مستوى الدرجة الأولى بنادى ضمك من تكملة مبارياته في نفس الدرجة .

■ حرمان فريق تنس الطاولة بنادى النخيل من لعب ماتبقى له من مباريات في الدورى على مستوى الاشبال والشباب .

وقد جاءت هذه القرارات لتخلف الفرق المذكورة عن المشاركة في اولى مباريات الدورى .

---

١١٣ الف خط هاتفى فى الشرقية بنهاية العام

■ من علي صالح شريف

الدمام - يصل عدد الخطوط الهاتفية بالمنطقة الشرقية في نهاية العام المالي الحالي الى ١١٣ الف خط هاتفي موزعة على مدن المنطقة وقراها

صرح بذلك (للمدينة) عبدالله العباد مدير عام الهاتف بالشرقية واشار الى انه سوف يتم توزيع الفي خط هاتفي جديد في مدينة النعيرية كما يتم تركيب ٥٠٠ هاتف عملة في انحاء المنطقة كما ستضاف ٥ الاف خط هاتفي في مدينة الخبر ليصبح عدد الخطوط بالمدينة ٣٠ الف خط هاتفي كما تم تو... ١٠ الاف خط هاتفي بالظهران واضاف انه توجد في الدمام حاليا ٣ مباني رئيسية للسنترالات زودت بـ ٧٠ الف خط هاتفي يتم توزيعها على المواطنين واختتم العباد بقوله ان الخدمة الهاتفية في المنطقة حققت خلال السنين الماضية تطورا كبيرا وحظيت جميع المدن والقرى بمشاريع هاتفية طموحة وسنحقق باذن الله تعالى خلال السنوات القادمة معدلات كبيرة في مجال الخدمة الهاتفية .

تشكيل لجنة لبحث الاستفادة من الحدائق العامة

■ من يحيى سلطان

الطائف - بناء على صدور الامر السامي الكريم القاضي بتشكيل لجنة لوضع قواعد لاستعمال الحدائق العامة والمتنزهات في المملكة .

واللجنة تضم الدكتور حسن حمزه حجرة رئيس بلدية الطائف المنتدب والمهندس عبدالله باعيسى مدير الشؤون الهندسية بامانة مدينة جدة - والدكتور مصطفى فهمي مدير التشجير بامانة مدينة جدة وسوف تقوم اللجنة المذكورة باعداد الدراسات والتقارير اللازمة ورفعها كاملة لوكلاء الوزارات لدراستها ورفعها للمقام السامي لاقرارها .

انشاء منطقة صناعية بجيزان

■ من رزقان الالمعي

تقوم بلدية جيزان حاليا بردم وتسوية ارض مساحتها ٥٠٠ × ٥٠٠ متر وذلك من اجل انشاء منطقة صناعية عليها وتوزيعها على اصحاب المهن ..

صرح بذلك (للمدينة) المهندس علي ساحل مدير قسم الشؤون الفنية ببلدية جيزان واضاف ان البلدية تسعى جاهدة في سبيل ايجاد كل مايحقق المصلحة العامة ..

اعداد دليل للوسائل التعليمية

● من عقيل العنزى :

الرياض بدات ادارة المواد التعليمية بوزارة المعارف في اعداد دليل لكل نوع من الوسائل التعليمية التي قامت الوزارة بتوفيرها في المدارس لتغطية المناهج المقررة .. وقد انتهى العمل في القسم الخاص بالافلام الثابتة ..

وحرصا من الوزارة على ان يستفيد المدرس من هذه الافلام فقد زودت جميع ادارات التعليم بنسخة من الدليل ويحتوى على اكثر من مائة فيلم في مختلف المواضيع العلمية والثقافية التي تتعلق بالمناهج لمختلف المراحل الدراسية .. لتقوم بدورها بتوزيعه على مدارسها ..

كابينة الهاتف بعرفات تعمل ثلاثة ايام اسبوعيا

■ من فاروق صالح باسلامه .

مكة المكرمة - صرح المهندس سمير صادق دحلان مدير منطقة مكة المكرمة للهاتف الآلي انه تحقيقا لمبدأ التنسيق بين المرافق العامة في مكة . واستجابة لرغبات العديد من المواطنين فقد قررت ادارة الهاتف بمنطقة مكة تشغيل كابينة المكالمات الهاتفية الرئيسية بعرفات مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة ابتداء من الخامسة عصرا وحتى الثانية عشرة مساء لداخل المملكة وخارجها .

لبنان يطلب المشاركة بتصفيات كرة القدم لاولمبياد ١٩٨٤...!!

الحقيقه عندنا فكره للتعاقد مع مدربين من البرازيل وفرنسا وايطاليا .. حتى يكون التدريب "متعدد الجنسيات"...!!

منتخب

مشكلة رى حدائق جدة

الامانة : نضطر لاستخدام مياه المجارى لنقص المياه المكررة
مصلحة المياه : المياه متوفرة والامانة هى السبب !!

● من حسين الزهرانى :

جدة : تحدث اسماعيل ابراهيم علاف مدير الجهاز المركزى للتشجير والحدائق بامانة مدينة جدة مجيبا على سؤال (للمدينة) حول الخطوة التي يجب اتخاذها للتخلص من الروائح التى تصدر عن الحدائق بمدينة جدة ..

قال ان نجاح التشجير في مدينة جدة يتوقف على مدى نجاح مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية في عمل محطة لجمع مخلفات المجارى بالمدينة وتكريرها تكريرا كاملا بحيث تخرج على الاقل منقاة بنسبة ٩٠ - ٩٥ . فاذا نجحت مصلحة المياه والمجارى في عمل هذه المحطة واصبح الانتاج متوفرا وبطاقة يومية محددة وثابتة فانه بلاشك سينجح التشجير في مدينة جدة ..

واختتم الاستاذ العلاف وبدون هذه المحطة لن يكون هناك تشجير بالشكل الذى نسعى او نطمح اليه .

ولاجل استكمال هذا الموضوع فقد تم الاتصال بمصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية وتحدث المهندس فهد السليمان مدير عام المصلحة حول ذلك قائلا اننا نقدم لامانة مدينة جدة ٢٠٠ م٣ يوميا من مياه المجارى المعقمة من محطة المجارى الا ان الامانة تعطى تصريحات لاصحاب الوايتات بشفط مياه المجارى من البيارات الخاصة وتسقى بها الحدائق فتنبعث معها الروائح الكريهة ..

ونحن لدينا محطة لتنقية مياه المجارى بجنوب جدة يجرى العمل بها حاليا وطالب في ختام تصريحه بزيادة المراقبة وتكثيفها من قبل الامانة على الوايتات الخاصة والاعتماد على مياه مجارى المصلحة ..

محمد سعيد فارسى

تسليم مواقع ابواب جدة القديمة للمقاول

■ من مندوب المدينة : :

جدة . يتم حاليا تسليم مواقع مشروع ابواب جدة الى المقاول الذى سيقوم بتنفيذ المشروع .. اوضح هذا المهندس سهيل عبدالحميد الخطيب مدير ادارة الاشراف بامانة مدينة جدة ..

واضاف ان المشروع سيكلف ٥ ملايين ريال ويستغرق تنفيذه ١٢ شهرا . وسوف يبدأ العمل في باب جديد سيقام في ميدان البيعة وستكون الابواب الجديدة مشابهة تماما للابواب التي كانت تستعمل في جدة قديما من ناحية التصميم او المواد وقال ان المشروع يشمل اقامة ثلاثة ابواب هى باب مكة وباب شريف وباب جديد واكد ان هذه الابواب ستقام في نفس مواقعها التي كانت عليها في السابق واوضح ان المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة يولى اهتماما خاصا لهذا المشروع ويشرف على العمل فيه شخصيا .

الديوان العام ينظم اجور العمال

■ من مندوب المدينة :

الطائف - اصدر الديوان العام للخدمة المدنية مجموعة من التنظيمات الجديدة والخاصة بالعمال المعنيين على بند الاجور اوضح فيها ان العامل اذا تم تعيينه بعد ١ / ٧ / ١٣٩٩هـ ثم عين بعد ذلك على وظيفة خاضعة لنظام الخدمة المدنية فانه لا يستحق البدل واذا كان تعيين العامل قبل ١ / ١ / ١٣٩٩هـ فانه في هذه الحالة يستحق البدل المشار اليه .

دورة تاهيل الضباط الجامعيين بالكلية الحربية

■ من مندوب المدينة .

الرياض - مكتب المدينة - تجرى هذه الايام داخل اروقة كلية الملك عبدالعزيز الحربية دورة تاهيل الضباط الجامعيين حيث يتم اعدادهم وتوزيعهم حسب دراستهم وتبلغ مدة الدورة اربعة عشر اسبوعا ويتم خلال الدورة تنظيم زيارات خارجية للمشاركين في هذه الدورة

الاستفادة من مشروع التسمية فى ارشاد الاطفال التهائين

■ من عكاشه محمد طه :

جدة - يتم حاليا التنسيق بين امانة مدينة جدة والشرطة والهاتف السعودى والدفاع المدنى والبريد من أجل الاستفادة من مشروعات ترقيم وتسمية الشوارع الذى تقوم الامانة بتنفيذه ..

اوضح هذا المهندس سهيل عبدالحميد الخطيب مدير ادارة الاشراف بالامانة ..

واكد انه في حالات الحاجة الى ابلاغ اى من هذه الجهات فانه يكفى المواطن ان يذكر رقم الشارع ورقم المنطقة ويتم التعرف فورا على المكان الذى يبلغ عنه المواطن بالرجوع الى الفهرست الموجود لدى كل من هذه الجهات .

واضاف انه يمكن ايضا الاستفادة من مشروع التسمية والترقيم في الارشاد والاستدلال عن الاطفال التائهين .. حيث ان الطفل ان ذكر اسم الشارع فيمكن الرجوع الى الفهرست لمعرفة الحى والمنطقة بالضبط ..

واوضح المهندس سهيل ان هناك خريطة لكل حى من احياء المدينة موضح بها اسماء وارقام الشوارع واهم المعالم الرئيسية في الحى كالمستشفيات والمدارس والسفارات ومراكز الخدمات العامة وهى تباع باثمان رمزية بالمكتبات العامة لمساعدة المواطنين والزوار في التعرف على الاحياء والشوارع الموجودة بها ومراكز الخدمات العامة التى تضمها الاحياء ..

أدق التفاصيل عن التحسينات الجديدة لجنوب جدة

■ من احمد محمد حميد وحاتم ادريس

سوف يتم انجاز حديقة عامة في شمال المنطقة الصناعية بمساحة اجمالية تبلغ اربعين الف متر مربع لتاخذ الحديقة شكلها المستطيل وقد استغرق العمل بها مدة شهر واحد وغرس فيها مائة وخمس وعشرون شتلة كما اخذ في الاعتبار تصميم مجسم جمالي في دوار المنطقة الصناعية وذلك بعد موافقة امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى صرح بذلك (للمدينة) المهندس محمد خيره وكيل رئيس بلدية الميناء واضاف انه في سبيل تنظيم المنطقة الجنوبية من مدينة جدة فسيتم إنشاء عدد من الطرق الجديدة وسفلتة وانارة وتحسين الشوارع القديمة في عدد من الاحياء مثل حى الهنداوية وحى القريات وغيرها .

احمد مطر

السعودية تثير مشكلة التلاعب بالاسعار فى اياتا !!

■ من احمد سعيد مصلح

غادر جدة الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية لحضور المؤتمر الثامن والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد الدولى للنقل الجوى (اياتا) والذى سيعقد جلساته في جنيف خلال هذا الاسبوع ويلقى الكابتن مطر في هذا الاجتماع خطابا يتحدث فيه عن التلاعب بالاسعار والتخطيطات غير القانونية التى تمارسها بعض شركات الطيران الاعضاء بالاتحاد واثر ذلك على شركات الطيران ..

توزيع مليون شتلة من اشجار الزينة للمزارعين بالقطيف

■ من مندوب المدينة : :

القطيف . تعتزم ادارة مشروع التحسين الزراعى بالقطيف توزيع اصناف من اشجار الزينة خلال العام المالى يصل عددها الى مايقرب من مليون شتلة من الاشجار والفواكه وغيرها .

ذكر ذلك (للمدينة) الدكتور محمد ربيع رئيس قسم الارشاد الزراعى بالمشروع واشار الى ان المزارعين اقبلوا على الزراعة بشكل كبير بعد ان هجرها معظمهم وذلك بسبب توفر الخدمات لهم من المشروع حيث يقدم لهم الماء مجانا حتى المزرعة وكذلك البذور والاسمدة والمبيدات كلها تقدم مجاناً .

تنويه . نشر بعدد أمس بالصفحة الأخيرة لمؤسسة صالح الزهراني العقارية اعلان مزاد تأجير مركز اليوسف التجاري الواقع بميدان الششة بمكة المكرمة وليس كما نشر « الشيشة » ونأسف لهذا الخطأ الغير مقصود وشكراً)




انطباعات

بقلم : امين عبدالمجيد

الدواء الفاسد .. وزيادة الأسعار !!

ما اكثر ما كتبنا وعقبنا على ظاهرة بيع وصرف ادوية بعد نفاد زمن صلاحيتها للاستعمال . الامر الذى يشكل على المرضى خطورة تفوق خطورة المرض ذاته . بحيث يعتبر من يرتكب مثل هذا الفعل عن جهل نتيجة الاستهتار او عمد نتيجة الكسب غير المشروع والجشع . في حكم المجرم الذى يستحق اشد الحساب واقصى العقاب .

وكانت ردود بعض المسؤولين في معظم الحالات لاتخرج عن نفى حدوث مثل هذه الحالات . او طلب ابراز مايثبت وقوعها .. وايضاح الجهة التى ارتكبتها . الى اخر ما يشكك في الوقائع التى يواجهها المرضى مع الادوية التى نفد زمن صلاحيتها للاستعمال . ناهيك عن التاكيدات والتصريحات التى تصدر وتؤكد ان الرقابة التى تمارس على مخازن الادوية وصيدليات المستشفيات محكمة لدرجة تنفى الشك وتقطع باليقين .

وقبل ايام تبادرنا وكالة الانباء السعودية بتحذير معالى وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبى .. الرجل الذى نخذ يواجه واقعنا الصحى ويكشف عن سلبياته بشجاعة المواطن المسؤول . ذلك التحذير الموجه لشركات الادوية التى تتعامل مع وزارة الصحة بالنسبة لتامين حاجتها من الأدوية . والمتضمن ضرورة التقيد بنصوص العقود الموقعة معها وعدم التلاعب في مدة صلاحية الادوية لما يترتب على ذلك من خطورة بالغة على المواطنين

وفي مواجهة الحالات التى تكشفت . اكد معاليه على المسؤولين في الوزارة بعدم صرف استحقاق اى شركة قامت بالاخلال بنصوص العقود . بالاضافة الى تشكيل لجنة لمعرفة المتسببين في هذا الوضع . وتوجيه الانذارات المشددة بعدم العودة الى مثل هذا التحايل الخطير .

واوضح معاليه انه في حالة عودة اى شركة الى مثل هذا التحايل والمسلك المشين . فان الشركة المخالفة سوف تغرم بدفع مائة الف ريال علاوة على احالة مديرها والموظفين المسؤولين في الوزارة للشرع الحنيف للنظر في امرهم على ضوء الآثار الاجرامية المترتبة على الفعلة الخطيرة . ووضع الشركة على القائمة السوداء واخطار بقية الدول العربية بالقرار

ولا يملك اى منصف امام هذا القرار الصادر عن وزير الصحة بالنيابة الا ان يشيد بهذه الشجاعة في تشخيص الواقع .. والجرأة في معالجة هذه الصورة من صور التسيب . سيما وان ضحايا هذا التحايل والجشع انما هم المرضى الذين يضعون ثقتهم بعد الله فيما يصرف لهم من الدواء بالمستشفيات او يشترونه من مخازن الادوية . فاذا بهم مع نفاد صلاحية بعض الادوية ضحايا ينشب المرض مع الدواء الفاسد براثنه في اجسادهم . والنتيجة الحتمية معروفة الا من حفظه الله بلطفه .

تحية للمواطن المسؤول الدكتور غازى القصيبى . على خطواته التصحيحية في هذا المرفق الحيوى الهام . وبقى ان نسمع منه عن علاج ناجع لظاهرة اخرى لاتقل خطورة واهمية عن الدواء الفاسد . وهى هذا الارتفاع الغريب في اسعار الادوية عندنا عما تباع به في دول اقل او اكثر ثراء منا . بل وابعد عنا من مصادر التصنيع والتصدير . فقد طفح الكيل وان للتحايل القائم وراء ارتفاع اسعار معظم الادوية عندنا ... ان يقضى عليه

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.